

تدابير لوقاية الأطفال من الاستغلال في التسوّل

أكد أنّ الدولة ستكون بالمرصاد للمتطولين على أمن المواطنين والممتلكات... سعيود يعلن:

4

وفق ميثاق الأمم المتحدة
ورأي محكمة العدل الدولية

تقرير مصير الصحراويين
مبدأ قانوني ثابت
لا يخضع للتفاوض

3

اليومي التشروق إخبارية وطنية

مع حجز 900 ألف قرص مهلوس...
قاضي التحقيق يأمر:

حبس 7 أشخاص
ضمن شبكة تهريب
ومتاجرة بالمخدرات

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

منح 1372 وثيقة توطين بنكي منذ بداية العام الجاري لضمان تموين السوق

1.6 مليار دولار لاستيراد الغيار.. وعقوبات للمخالفين

- 96 مؤسسة للدراجات النارية تستفيد من غلاف مالي بـ 17.7 مليون دولار
- تنسيق مشترك بين التجارة والجمارك والبنوك لضمان شفافية العمليات
- منتدى الدول المصدرة للغاز قلق من اللائحة التقييدية للاتحاد الأوروبي

5

حصيلة جهاز منحة البطالة إلى نهاية سبتمبر 2025... وزير العمل يكشف:

توظيف 100 ألف بطال

● آيت مسعودان: 24487 منصب
عمل في قطاع الصحة للعام المقبل



● 2600 فرصة للأطباء الأخصائيين
ضمن مشروع مالية 2026

"التكوين المتواصل": 10240 مترشح
للمسابقات المهنية في دورة 2025

● توجيه طالبي العمل نحو عروض مهنية تتوافق مع مؤهلاتهم



● باريس تبحث عن إطار بديل
ينهي الوضع الخاص للجزائريين
فرنسا تريد إسقاط اتفاقية 1968
ولكنها متخوفة من الآثار

3

● إعطاء ديناميكية
أكبر بالمنطقة على
الصعيدين الاقتصادي
والاجتماعي.. جلاوي:

5

● اجتماع وزاري
مشترك لمتابعة
"دزاير ميديا سيتي"



3

● بوعمامة يشدد
على تحسين صورة
الدولة ضد تزييف
الدوائر العدائية



جثمان السنوار وأجساد ملياري مسلم

عبد الناصر
بن عيسى

في سورة يونس جاء ذكر جثمان فرعون، في قوله تعالى: "قَالِيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً. وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ".

والى حد الآن لم يتوصل العلم لمعرفة ما نوع التحنيط، إن كان هناك تحنيط فعلا، الذي طال فرعون زمن موسى عليه السلام، والذي كانت جثته عبرة لمن يعتبر.

لا أحد من الكنيست أو من أعضاء الحكومة الصهيونية رفض اقتراح وزيرة النقل والمواصلات، بشأن جثمان الشهيد السنوار، وردوا عليها بالصمت الذي يعني في الغالب اليهودي القبول والتبريك، بينما لم يقل أي من المسلمين كلمة الحق التي ورثوها عن نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام: "إكرام الميت دفنه".

صهاينة عصر ما بعد حرب الإبادة في غزة، لا يريدون جثمان مسلم أن يُدس في التراب، فكيف لهم أن يرضوا ببقاء ملياري مسلم بقلوب مؤمنة والسنة مؤحدة ومكبرة، وما قد يحدث لجثمان الشهيد يحيى السنوار، سيظالم ملياري مسلم بأجسادهم أو بجثاميتهم عندما يُذبحون، كما ذبح الثور الأبيض، في اليوم الأسود وهم صامتون... عفوا بعضهم يهللون.

العنكبوت، ويشير الحاقدين من بني صهيون الذين انكشف جبنهم وبربريتهم. وحكاية اليهود مع الجثامين والقبور، هي حكاية لا يمكن أن نجد لها مع أي أمة في الدنيا والتاريخ، وقد تكون حال الكيانات التي لا تمتلك حضارة، مع من وهبهم الله التاريخ والجغرافيا، كما كانت حال أمريكا ذات حروب شنتها أو شاركت فيها في بلاد الحضارات من العراق إلى سوريا.

في سنة 1948 عندما انتصر الجيش "الإسرائيلي" على الجيوش العربية في النكبة الكبرى واحتل فلسطين، توجه بن غوريون إلى بيت المقدس واقترب من منبر صلاح الدين الأيوبي وصاح: "ها قد عدنا يا صلاح الدين"، مكررا صيحة الجنرال الفرنسي هنري جوزيف جيرو، عند دخول فرنسا مدينة دمشق سنة 1920 حيث لمس قبر الأيوبي بقدمه وقال: "ها قد عدنا يا صلاح الدين".

وفي مجاز دير ياسين في أفريل 1948، كانت غولدا ماير توصي الجنود بالألا يذبحوا الناس ويتركهم، ليذبحوا وتصبر معها موشي ديان، على أن ينكل بالجثامين وأن ترمى في البحر أو تحرق، حتى لا تمتزج الأرض الفلسطينية بدماء وجثامين أهلها.

أبانت سنتا حرب الإبادة والأحقاد والإرهاب، التي مورست على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أن الكيان لا يرى لأبناء الأرض حياة ولا حتى موتا؛ فخلال أشهر التقتيل والتهجير والتجويج التي لم تتوقف، حتى بعد وقف إطلاق النار، كانت آلة الحرب تستهدف المقابر حيث لا يوجد فيها غير الموتى، والمتاحف التي ترقد بين جدرانها حضارة فلسطينية عمرها عصور من الزمن، والمسجد التي تتحرك بين سجون وخشوع.

وما حدث للجثامين المسلمة للفلسطينيين ضمن تبادل الأسرى الأحياء والمتوفين، من تنكيل وتقطيع وسرقة أعضاء، هو الحكاية كلها لكيان لا يريد للأحرار أن يكون إلى جانبه، سواء كان حيا لا يطلب أكثر من قطرة ماء وشهقة أو كسجين ولقمة رغيص، أم ميتا مدهونا في التراب.

الاقتراح الذي قدمته وزيرة النقل والمواصلات الصهيونية مير ي رغيص، حول كيفية التعامل مع جثمان الشهيد يحيى السنوار، بحرقها، هو جزء من التفكير الصهيوني، حتى لا يكون لمهندسي غزة السابع من أكتوبر، مرقد يذكر الناس من أمة الإسلام، بأن الذي قيل إنه "جيش لا يقهر"، هو في الحقيقة أوهن من بيت

"سونلغاز بلوزداد" تكرم صحفيي "النشروق"



استقبل طاقم جريدة "النشروق" اليومي" الأربعاء، وفدا ممثلا عن مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" وكالة بلوزداد، في إطار الاحتفالات باليوم الوطني للصحافة الذي يصادف الـ 22 أكتوبر.

وجاءت الزيارة في جو أخوي يحمل دلالات التقدير والاحترام لأسرة الإعلام الوطني، حيث قدم ممثلو سونلغاز تهنيتهم الخاصة لطاقم الجريدة، مؤكدا على الدور الهام الذي تؤديه وسائل الإعلام في مرافقة جهود المؤسسات الوطنية، والتعريف بإنجازاتها وخدماتها للمواطنين.

واختتمت الزيارة بالتقاط صور تذكارية أمام مقر الجريدة، في أجواء طبعها الود والاحترام المتبادل، تجسيدا لروح التعاون بين المؤسستين خدمة للمصلحة العامة والإعلام الوطني.

تعاون بين جمعية اقرأ والهلال الأحمر الجزائري



للدعم التعاون في مجالات التحسيس والتكوين ومحو الأمية، وقع الهلال الأحمر الجزائري والجمعية الجزائرية لمحو الأمية "اقرأ" بتبزي وزو على اتفاقية تعاون. وتخص أبرز بنود هذه الاتفاقية، تنظيم نشاطات مشتركة بين الطرفين ذات طابع إنساني وتكويني، كدورات تكوينية في الإسعافات الأولية لفائدة أعضاء جمعية اقرأ.

كما تنص هذه الاتفاقية أيضا، على مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في فتح أقسام جديدة لمحو الأمية عبر مختلف ولايات الوطن، لاسيما بالمناطق النائية، فضلا عن إطلاق حملات تحسيسية وإعلامية حول محو الأمية لتعزيز ثقافة التعلم. وبموجب هذا التعاون، ستعمل المنظمتان على تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة، تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والتضامن والمسؤولية الاجتماعية، ويتدرج هذا التعاون في إطار رؤية الهلال الأحمر الجزائري الرامية إلى توسيع شراكاته مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لأجل توحيد الجهود خدمة للمواطنين وترقية الوعي والتكوين والمساهمة في بناء مجتمع مثقف ومتضامن.

نهاية وشيكة لـ "كابوس" الوقود بجانت



بعد المتاعب التي عرفها أصحاب المركبات في الأشهر الأخيرة، المرتبطة بالتزود بالوقود، خصوصا وقود البنزين، كشف والي جانت، عن عزم السلطات إنجاز محطة خدمات نضال جديدة لفائدة الولاية، ولأجل ذلك تم مؤخرا التنقل لعدد من المواقع في محيط مدينة جانت، لاختيار المكان والأرضية المناسبة لإنجاز هذا المرفق، الذي أصبح أكثر من ضروري، لتحسين عمليات التزود بالوقود، حيث عرفت المدينة في الأشهر الأخيرة، ظاهرة الطوابير الطويلة، كما ساهمت الحرائق المتكررة في تعقيد هذا الوضع، حيث تتزامن هذه الإشكالات مع الموسم السياحي الذي تتوافد فيه مئات الماكب السياحية، بما فيها مواكب السياح الأجانب القادمين بمركباتهم.

"بنك ABC" منخرط بقوة في حملة التشجير الوطنية



المنطقة والسلطات المحلية للمساهمة في الحفاظ على البيئة ومكافحة التغير المناخي.

ومن خلال مشاركته في هذه العملية، يؤكد "بنك ABC الجزائر" التزامه بدعم جهود السلطات العمومية للحفاظ على الغابات، والتنوع البيولوجي، وحماية الطبيعة، معززاً بذلك دوره بصفته فاعلا اقتصادياً واع بمسؤولياته البيئية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد، صرح جواد صقر، المدير العام للبنك "نؤمن بأنه لا يمكن بناء مستقبل مزدهر من دون احترام بيئتنا، لذا تجسد جميع مبادراتنا المحلية التزامنا الشامل تجاه تنمية مسؤولة ومستدامة."

في إطار سياسة "بنك ABC الجزائر"، الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، نظم هذا الأخير عملية تشجير كبرى، الجمعة، بولاية الشلف، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة وبمشاركة موظفي البنك وعائلاتهم، في إطار المبادرة التي أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إلى غرس مليون شجرة عبر كامل التراب الوطني.

وجرت هذه العملية ببنادي الفروسية بولاية الشلف، وهو فضاء رمزي يجمع بين القرب من المواطنين والحياة المجتمعية، حيث تتضافر جهود فريق "بنك ABC الجزائر" مع جهود شباب

مهلة إضافية للأندية لتسوية وضعية اللاعبين الأجانب

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، منح الأندية مهلة إضافية مدتها 60 يوما، ابتداء من تاريخ 22 أكتوبر الجاري، قصد تمكينها من تسوية الوضعية الإدارية والقانونية للاعبين الأجانب بالتنسيق مع الجهات المختصة، داعية جميع الأندية إلى احترام الأجل المحددة والعمل على استكمال الإجراءات المطلوبة في أقرب الأجل، حرصا على مصلحة المنافسة وضمان تكافؤ الفرص بين جميع الفرق.

وكتبت الهيئة: "حرصا على ضمان السير الحسن لتحضيرات الأندية الوطنية وعدم إرباك برمجة المنافسات الرسمية، وبعد الاتصالات التي تمت مع مصالح وزارة الرياضة، تدخل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد من أجل تسوية الوضع بخصوص مشاركة اللاعبين والللاعبات الأجانب ضمن البطولات الوطنية".

خطأ إداري في تسجيل رشيد غزال



أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" خطأ تسجيل رشيد غزال لاعب ليون في قائمة الفريق الأوروبية، وكان نادي أوتريخت قد تقدم بشكوى رسمية إلى "يويفا" ضد ليون، بعد مشاركة رشيد غزال في مباراة الفريقين ضمن الجولة الأولى من الدوري الأوروبي، حيث أوضحت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أنه قد أصدر يوييفا توضيحا لاحقا يفيد بأن تسجيل غزال في قائمة ليون الأوروبية لم يكن صحيحا، إذ تم التعاقد معه بعد الموعد النهائي المحدد في الأول من سبتمبر.

وأكد "يويفا" أن النادي الفرنسي أبلغ بالقرار بعد مباراة أوتريخت، وتم تعديل قائمته قبل الجولة التالية، كما تم فتح تحقيق انضباطي عقب الشكوى التي تقدم بها النادي الهولندي.

وبحسب التقارير، اعترف الاتحاد الأوروبي بوقوع خطأ إداري في اعتماد قيد اللاعب الجزائري، مشيراً إلى أن هناك حالات مشابهة لأندية أخرى، واللاعب البالغ من العمر 33 عاماً، لن يكون مؤهلا للمشاركة الأوروبية مع ليون حتى جانفي المقبل.

حاليا في
الأكشاك

النشروق

سرفرة ابراهيم
لموندي...
لوحظ
بنا انسانية
بليصيون
الحوادث
اللساطة على
اصحابها

لمة "الدومينو"
هي اللعبة
السكية-
فيلم الليل
في القيتا

ريهام عبد المومر
النشروق
بعد وفاة والدي
لم أعد أخاف
من الموت!

صاحبة بوتيرة...
تجارة تساهمي الأطفال
والمرافقين

ما كارت
للجمال

casiti
COSMETIQUE

LABORATOIRES
venus

ALLIANCE
ASSURANCES

GPH
في بي انشور

casiti
COSMETIQUE

ميا كوسميتيك
VIVACOS
SOIN & BEAUTE

باريس تبحث عن إطار بديل ينهي الوضع الخاص للجزائريين

فرنسا تريد إسقاط اتفاقية 1968 ولكنها متخوفة من التداخيات

قال شارل رودويل، النائب عن حزب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إن نقض اتفاقية الهجرة لسنة 1968 بين الجزائر وفرنسا من جانب واحد، يعني العودة إلى العمل باتفاقيات إيفيان الموقعة في 18 مارس 1962، وهذا ما لا تتمنى فرنسا وقوعه، وأكد حرص الطرف الفرنسي على إنهاء الوضع الخاص للجزائريين في هذه الاتفاقية.

محمد مسلم



ويعني نقض اتفاقية 1968 من طرف واحد، تفاقم ظاهرة الهجرة في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الفرنسية إلى الحد منها، لأن انهيار الاتفاقية سالتة الذكر، يحيل البلدين للاحتكام إلى اتفاقيات إيفيان، التي تكرس التنقل الحر للأشخاص بين البلدين، وهو ما تخشاه فرنسا ولا تريد العودة إليه، كما قال رودويل.

ويصر الفرنسيون بكل السبل على مراجعة اتفاقية 1968، وجاء هذا الإصرار في سياق أزمة سياسية ودبلوماسية غير مسبوقة، في حين يرفض الطرف الجزائري أي مراجعة، مستندا في موقفه هذا على معطيات موضوعية، من قبيل أن الاتفاقية تمت مراجعتها ثلاث مرات، بإصرار من الجانب الفرنسي، وكان ذلك في سنوات 1985 و1994 و2001، وهي المراجعات التي أفقدت الاتفاقية الكثير من الامتيازات التي كان يتمتع بها الجزائريون، ومن بينها زيارة فرنسا من دون تأشيرة، كما كان الوضع قبل سنة 1985.

وأوضح شارل رودويل الخميس 23 أكتوبر 2025، في حوار مع محطة "سيد راديو"، أن الجزائر ترفض مراجعة

الاتفاقية، وعبر عن تخوفه من أن لجوء الطرف الفرنسي إلى التصرف من جانب واحد، سيولد قرارا عنيفا من الجزائر، كما حصل مع اتفاقية 2013، التي تنظم تنقل حاملي جوازات السفر الدبلوماسية، فقد تسبب تعليقها من الجانب الفرنسي، إلى نقضها نهائيا من الجانب الجزائري.

وكان كل من الناخبين عن حزب "النهضة" الذي أسسه الرئيس الفرنسي في سنة 2017، شارل رودويل وماتيو لوفافر، قد عرضا تقريرا على الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة السفلى للبرلمان الفرنسي) قبل أزيد من أسبوع، حول اتفاقية 1968، وحاولا تقديمه على أنه يسبب خسائر

فادحة للجزيرة الفرنسية بما لا يقل عن 2 مليار أوروبو، في محاولة لحشد الرأي العام للضغط على الحكومة الفرنسية من أجل مراجعة الاتفاقية المذكورة.

وذكر شارل رودويل أن خلاصة التقرير ينزع نحو البحث عن إطار قانوني بديل للجزائريين في اتفاقية 1968 بعد مراجعتها، ينهي الامتياز المتعلق باعتبار الرعية الذي يحمل جنسية مزدوجة، جزائرية وفرنسية، يعتبر مواطن فرنسي، وهو الاستثناء الذي يبقى حكرا على الجزائريين من دون سواهم كما قال.

كما رافع النائب المحسوب على معسكر الرئيس ماكرون،

من أجل تنظيم الهجرة بهدف العمل، وتحديد الهجرة في إطار التجمع العائلي وكذلك من أجل العلاج، مشيرا إلى أن التأشيرة من أجل العمل لا تمثل سوى 10 بالمائة فقط من عدد التأشيرات الممنوحة للجزائريين، كما عبر عن عدم تقبله للامتياز الذي يمكن الجزائري من الحصول على الإقامة لمدة عشر سنوات بمجرد وثيقة الزواج، عكس الجنسيات الأخرى التي يتعين عليها الانتظار لمدة ثلاث سنوات.

وكشف رودويل أيضا عن بعض التأثيرات الجانبية لمحاولة لحشد الرأي العام للضغط على الحكومة الفرنسية من أجل مراجعة الاتفاقية المذكورة. وتشمل جميع الجنسيات الأخرى باستثناء الجزائريين، لأن هذا النوع من التأشيرات لا يوجد في اتفاقية 1968، وهو هنا يحرص على سعي الإدارة الفرنسية لاستقطاب العسافير الجزائرية النادرة من خلال ذلك.

ولعد الآن، لا يزال الرئيس الفرنسي يرفض مراجعة اتفاقية 1968، رغم الضغوط التي يتعرض لها من قبل اليمين والمتطرف، والتي وصلت هذه المرة إلى معسكره.

اعتبرته مساسا خطيرا بالذاكرة والجمهورية وقيم العيش المشترك

جمعيات في فرنسا تنتفض ضد تدنيس لوحة مخددة لجريمة 17 أكتوبر 1961

ق/و

"تنديدها وإدانته الشديدة على اثر التدنيس الذي طال لوحة تذكارية لمجازر 17 أكتوبر 1961 بليون والتي تمت إقامتها تخليدا لأرواح ضحايا هذه المأساة التاريخية".

ونددت هذه الجمعيات بعملية التدنيس التي تشكل "مساسا خطيرا بالذاكرة والجمهورية وقيم العيش المشترك"، معتبرة ان اللوحة التذكارية المخصصة لمجازر 17 أكتوبر 1961 "تجسد ذاكرة جمهورية عادلة وعالمية، ورمز للاحترام المستحق لضحايا والتصالح بين الشعوب".

كما نوهت المنظمات من جانب

آخر، ب«ردة الفعل الفورية» لرئيس بلدية ليون، غريغوري دوسي، الذي أعلن عن ايداع شكوى، معربين عن مساندتهم "الكلية" لهذا القرار، داعية إلى ضرورة ان تتحرك العدالة "بشكل سريع وصارم" من اجل "تحديد هوية مقترفي هذا العمل ومتابعته ومعاقبتهم بشكل مثالي".

وخلص بيان الجمعيات إلى استنكار هذه "الاعتداءات المناهضة للجمهورية والتمنكرة للحقائق"، والدعوة من اجل الوحدة واليقظة الجماعية والدفاع عن قيم الجمهورية وحماية أماكن الذاكرة من اي محاولة لبث الشقاق او الحقد.

وفق ميثاق الأمم المتحدة ورأي محكمة العدل الدولية

تقرير مصير الشعب الصحراوي مبدأ لا يخضع للتفاوض

الاحتلال وسياسة الإقصاء الممنهجة ضد الشعب الصحراوي. فالحقيقة التي لا يمكن طمسها هي أن الصحراء الغربية لا تزال إقليمها غير متمتع بالحكم الذاتي وأن مصيرها يجب أن يحسم عبر استفتاء حر ونزيه يعبر فيه الشعب الصحراوي عن إرادته من دون وصاية أو ضغط، على حد تعبيرها.

وأكدت في السياق على ضرورة تذكير العالم بأن حق تقرير المصير ليس منحة ولا امتيازًا، بل التزام قانوني وأخلاقي يقع على عاتق المجتمع الدولي.

من جهتها، شددت الصحفية الإسبانية، باربرا وينغرتاغ، في منشور لها، على أن القضية الصحراوية تعد بمثابة اختبار حقيقي لمدى التزام المجتمع الدولي بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان، مشددة على أن السكوت عن انتهاكات المخزن في الأراضي المحتلة يعتبر شكلا من أشكال التواطؤ مع نظام يقوم على القمع والتضليل، داعية إلى تكثيف الضغط الإعلامي والحقوقى لفرض الممارسات الاستبدادية التي يمارسها الاحتلال وكشف الانتهاكات الجسيمة للحقوق الأساسية التي يتعرض لها الشعب الصحراوي.

جددت صحف إسبانية تأكيدها على أن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ليس ورقة تفاوضية تستخدم حسب المصالح، بل مبدأ قانوني راسخ في ميثاق الأمم المتحدة ومكرس في الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في 1975 وفي قرارات صادرة عن الشرعية الدولية على مدى نصف قرن.

وفي هذا الصدد، اعتبرت الصحفية الإسبانية فيكتوريا غارسيا كويريرا، في منشور عبر حسابها الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، أن "هذا الحق لا يمكن أن يخضع للمساومة أو للمناورات السياسية التي يسعى المخزن من خلالها إلى تحويل القضية الصحراوية إلى مجرد ملف تفاوضي يدار خلف الأبواب المغلقة".

وأوضحت أن الاحتلال المغربي يحاول بكل الوسائل قلب المعادلة القانونية والأخلاقية للنزاع عبر تسويق أطروحاته السياسية والإعلامية الزائفة، في محاولة لفرض أمر واقع يتنافى كليا مع مبادئ القانون الدولي.

وأضافت كويريرا أن محاولات المخزن تزيف الوعي الدولي وتقديم نفسه كفاعل سلام" ليست سوى ستار يخفي جوهر

مندوبها في مجلس الأمن يشدد على فتح آفاق سياسية لإقامة الدولة

الجزائر ترفع لإطلاق عملية سلام جدية في فلسطين

● بن جامع: إعادة إعمار غزة لا يجب أن تتوقف عند الإسمنت والحجارة

وليد ع.

المتحدة"، مذكرا ب«واجب إسرائيل – السلطة القائمة بالاحتلال – كما جاء الرأي الاستشاري الذي صدر عن محكمة العدل الدولية بالأمس ليؤكد عليه".

«أن شعب غزة بحاجة لوقت من أجل التعافي وإعادة بناء الديار وإعادة فتح أبواب المدارس والعودة إلى الحياة الطبيعية»، يقول ممثل الجزائر، مبرزا أن حجم الدمار الذي لحق بالقطاع "يتعدى الخيال وإن الثمن الاجتماعي والبشري باهظ جدا. فالمئات بل الآلاف شردوا والأطفال بلا فصول دراسية والبطالة في مستويات غير مسبوقة".

وأردف ان إعادة إعمار غزة يجب أن "تصبح مهمة جماعية. فهي تحتاج لتعبئة المجتمع الدولي تعبئة كاملة تستهدى بالتضامن ورؤية لإقامة العدل"، مؤكدا أن "الجزائر ستتحمّل حصتها من هذا الجهد"، مشيرا إلى أن "إعادة اعمار غزة لا يجب أن تتوقف عند الإسمنت والحجارة، بل عليها أن تفتح آفاقا سياسية تؤدي إلى إحلال سلام عادل ودائم يجسد في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة".

وأضاف بن جامع: "مع كون التركيز منصبا على غزة وعلى وجه حق، إلا أننا في الساعات نفسها لا يمكن لنا أن نتجاهل التطورات في الضفة الغربية"، مؤكدا على أن "التصويت في الكنيست الإسرائيلي أمس بتقديم مشروع قانون يهدف إلى ضم الضفة الغربية يكشف مرة أخرى طبيعة الاحتلال الاستعمارية".

واعتبر أن "هذا يشكل محاولة صريحة لإضفاء الشرعية على المستوطنات في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، معربا عن تنديد الجزائر وبأشد العبارات بهذه الأفعال وأنها تدعو المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته في صون أفاق حل الدولتين، حل يكون عادلا وقادرا على البقاء. وهنا اعتبر بن جامع أن "التوسع المستمر في المستوطنات وعتف المستوطنين وتدابير الضم، كلها تهدد جهود السلام وتهز أساس الدولة الفلسطينية المنشودة وتضرب بالقانون الدولي عرض الحائط وتأتي لتتناهى وإرادة المجتمع الدولي الذي أكد بوضوح على دعمه لقيام دولة فلسطينية عبر موجة عارمة من الاعترافات بهذه الدولة.

بوعمامة يشدد على تحسين صورة الدولة

ضد تزيف الدوائر العدائية

اجتماع وزاري مشترك لمتابعة مشروع "دزاير ميديا سيتي"

س-ع

لفائدة الصحفيين العاملين في وسائل اعلام وطنية".

وفي سؤال آخر متعلق باقتراح استحداث مديريات ولائية للاتصال، قال بوعمامة أن وزارة الاتصال "شكلت فوج عمل للتفكير في تقديم تصور لهذا الاقتراح لتعزيز العمل الإعلامي الجوّاري"، مضيفا أن الحكومة "تتجه نحو اعتماد استراتيجية وطنية للارتقاء بالاتصال المؤسّساتي" وأن "مرحلة إعداد الوثيقة المتعلقة بها بلغت 90 بالمائة، على أن تعرض قريبا" على الحكومة.

أما بخصوص مراقبة جهود الدولة في إطار مكافحة المخدرات والوقاية منها، أكد وزير الاتصال أنه تم تسخير وسائل الإعلام لهذا الغرض وتدعيم القدرات المهنية في هذا المجال، مشيرا إلى أنه سيتم تنظيم دورات تكوينية لفائدة الإعلاميين حول كيفية تقديم محتوى إعلامي ذي جودة في المجال.

وذكر بهذا الخصوص أن وكالة الأنباء الجزائرية نشرت العام الماضي 713 برقية حول الموضوع، كما عالج التلفزيون العمومي، خلال السداسي الأول من العام الجاري، 452 موضوع بحجم ساعي بلغ 13 ساعة و30 دقيقة، بالإضافة إلى المقالات التي تنشرها الصحف الوطنية والمواقع الإخبارية، حسب الوزير الذي أكد أن مكافحة آفة المخدرات واجب وطني ومسؤولية مشتركة يجب الالتفاف حولها لإشغال مخططات أعداء الجزائر.

دعت الجزائر، الخميس في نيويورك، إلى إطلاق عملية سلام "جدية" وذات مصداقية تؤدي من دون أي تعطيل إلى اقامة دولة فلسطين، مبرزة الحاجة إلى تعبئة المجتمع الدولي من أجل إعادة إعمار قطاع غزة أمام حجم الدمار الذي لحق به والذي يتعدى الخيال.

وفي كلمة له خلال جلسة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، على أن "العودة إلى الوضع القائم ما قبل السابع من أكتوبر والعودة إلى الحصار وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم والإفلات من العقاب وعدم الاكتراث بالقانون الدولي أمور كلها مرفوضة"، متابعا بأن "العدالة والحرية والسلام والكرامة لشعب فلسطين ليس مجرد ضرورة، بل هو حاصل لا محالة".

وقال بن جامع أن أبناء غزة وبعد عامين من القصف دون هوادة والتجويع وخطر التطهير العرقي وعدوان يهدف للإبادة، بدأوا يرون بصيص أمل ليشعروا فيه بالراحة، واصفا هذه اللحظة بالحساسة و«لكنها تحمل بذرة أمل بحياة كريمة وبمستقبل ميني على العدالة وبتحقيق ونيل حقهم المشروع بقيام دولتهم".

وأعرب في هذا المقام عن ترحيب الجزائر ب«الجهود الدؤوبة التي بذلتها الدول الوسيطة، الولايات المتحدة ومصر وقطر وتركيا، التي ساهمت بإخلائها في تحقيق وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن وتبادل الأسرى الفلسطينيين، ودعمها لجهودهم المستمرة للحفاظ على وقف إطلاق النار ولضمان أن تصل المساعدة الإنسانية كل ركن في غزة من دون أي تأجيل ولا عراقيل".

ودعا بن جامع كل الأطراف لتنفيد التزاماتها وذلك بالحفاظ على وقف إطلاق النار واحترامه وضمان وصول المساعدة الإنسانية بلا عراقيل بمشاركة الجهات الفاعلة الإنسانية ذات المصداقية بما في ذلك ومسؤول "الأونروا"، لأنها تعتبر، كما قال "أساسية في إطار جهود الأمم

سايحي يؤكد توجيه طالبي العمل نحو عروض تتوافق مع مؤهلاتهم

توظيف 100 ألف بطلال إلى نهاية سبتمبر 2025

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايحي، عن تنصيب 100.799 مستفيد في مناصب عمل إلى غاية نهاية شهر سبتمبر 2025، وذلك منذ إطلاق جهاز منحة البطالة، مؤكدا على توجيه طالبي العمل نحو عروض التوظيف المتوفرة على مستوى وكالات التشغيل، بما يتوافق مع مؤهلاتهم العلمية والمهنية.

أسماء يهلوي

وأوضح الوزير، في رداً كتابياً على سؤال النائب مشري عمر، المتعلق بإدماج المستفيدين من منحة البطالة، أن مصالحه أخصت أزيد من 100 ألف بطلال استفاد من منصب عمل فعلي منذ إطلاق الجهاز، مشيراً في السياق ذاته إلى توجيه آلاف المستفيدين نحو التكوين المهني من أكتوبر 2022 إلى غاية نهاية فيفري 2025، حيث تم تسجيل 520.272 مستفيد تم توجيههم إلى مراكز التكوين، من بينهم 18.711 مستفيد بعنوان دورة فيفري 2025، بينما أنهى أكثر من 282 ألف متربص تكوينهم.

وأكد سايحي أن منحة البطالة تعد برنامجاً اجتماعياً ومهنياً متكاملًا يهدف إلى مرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم خلال مرحلة البحث عن وظيفة، في إطار السياسة الاجتماعية التي تنتهجها الدولة لمحاربة البطالة، مشيراً إلى أن الجهاز يخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 70-22 المؤرخ في 10 فيفري 2022، المحدد لكيفيات الاستفادة من المنحة ومبلغها والتزامات المستفيدين منها، والمعدل والمتمم لاحقاً.

وفي إطار ضمان نجاعة الجهاز وشفافية تسييره، أوضح الوزير أن الوكالة الوطنية للتشغيل قامت بتطوير المنصة الرقمية "منحة"، التي تمكن من التدقيق ومرافقة استيفاء الشروط القانونية، بالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية عبر عملية تقاطع للبيانات، مما سمح بضمان توجيه الدعم لمستحقيه الفعليين وتحقيق أهداف البرنامج. بالمقابل، اتخذت جملة من الإجراءات لمرافقة المستفيدين من المنحة نحو الإدماج الفعلي في سوق العمل، من بينها توجيه المستفيدين غير المؤهلين نحو التكوين المهني لرفع قابليتهم للتشغيل، وتشجيعهم على روح المبادرة والمقاولانية والابتكار، من خلال تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر ودعم إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة، وفي هذا السياق، تم إبرام اتفاقية إطار بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية للتشغيل، بهدف تنسيق الجهود بين المؤسستين لتسهيل إدماج المستفيدين

في سوق الشغل.

كما شدد الوزير على أن توظيف منحة البطالة لعدم استيفاء الشروط القانونية لا يعني حرمان طالب العمل من خدمات الوكالة الوطنية للتشغيل، إذ يتم توجيهه نحو عروض عمل تتوافق مع مؤهلاته وخبراته، في إطار نشاط الوساطة بسوق الشغل.

وأشار سايحي إلى أن التشغيل يرتبط بديناميكية الاقتصاد الوطني، وأن سياسة الحكومة في هذا المجال تركز على مقاربة اقتصادية قائمة على خلق الثروة ومناصب الشغل المستدامة، مضيفاً أن المشاريع الكبرى، ولاسيما الهيكلية منها التي باشرتها الدولة منذ سنة 2020، تمثل قاعدة اقتصادية صلبة من شأنها توليد مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة، مؤكداً أن محاربة البطالة تتطلب تنسيقاً وتكاملاً بين جميع القطاعات المتدخلة في سوق العمل.

وبخصوص جهاز المساعدة على الإدماج المهني، الرامي إلى تحسين قابلية تشغيل الشباب طالبي الشغل لأول مرة من خلال اكتساب خبرة مهنية، أوضح الوزير في رد آخر على سؤال النائب عبد الله حرشاية أنه تم إدماج جميع المنسبين إلى الجهاز قبل تاريخ 31 ديسمبر 2023 في مناصب عمل قارة، بشرط أن

من بينها 2600 فرصة للأطباء الأخصائيين ضمن مشروع مالية 2026

24487 منصب عمل في قطاع الصحة للعام المقبل

كشف وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، الخميس بالجزائر العاصمة، عن فتح 24487 منصب مالي جديد في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2026، من بينها 2600 منصب مخصص للأطباء الأخصائيين. وخلال عرض قدمه أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، تحوّر حول الميزانية القطاعية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2026، أوضح وزير الصحة أنه "تم تسجيل ارتفاع في عدد المناصب مقارنة بسنة 2025، قدر بـ539 منصباً مالياً". فمن مجموع 24487 منصب

مالي، تم تخصيص 2600 منصب للأطباء الأخصائيين، 2000 منصب للأطباء العاميين، 14860 لسلك شبه الطبي، 3000 منصب للأعوان المتعاقدين، إلى جانب 90 منصباً لسلك الإداري المتخصص في الصحة، فضلاً عن 1937 منصب مالي موجه لتوظيف قابلات في الصحة العمومية". وعموماً، استفاد قطاع الصحة من اعتمادات مالية تفوق ألف و48 مليار دج، كاعتمادات دفع، إلى جانب أزيد من ألف و38 مليار دج كخصص التزام، وفقاً لما أفاد به الوزير الذي أشار إلى أن توزيع هذه الميزانية "تم وفق الأهداف

الاستراتيجية المسطرة لدعم البرامج الرئيسية للقطاع والتي تشمل البرامج الخاصة بالوقاية والعلاج وكذا التكوين والإدارة العامة". وفي سياق ذي صلة، لفت آيت مسعودان إلى أنه وبمقتضى مشروع قانون المالية لسنة 2026، تم توسيع نفقات صندوق مكافحة السرطان، وذلك بتعديل المادة 79 من القانون رقم 10-13 المتعلق بقانون المالية لسنة 2011، قصد تخصيص مساهمات وإعانات من الحسب الخاص الخاص 38-30 للمؤسسات تحت الوصاية، مشيراً إلى أن الاعتمادات المالية المتاحة

مشاركة واسعة من مختلف الولايات في دورة أكتوبر 2025

10240 مترشح للمسابقات المهنية بجامعة التكوين المتواصل

شهدت جامعة التكوين المتواصل مشاركة واسعة في امتحانات المسابقات والاختبارات المهنية، والتي جرت الجمعة 24 أكتوبر 2025، وسط تنظيم محكم وتعبئة شاملة، عبر مختلف المراكز الجامعية المنتشرة عبر الوطن.

وقد بلغ عدد المترشحين الإجمالي 10240 مترشح من مختلف ولايات الوطن، موزعين على أكثر من 49 ولاية، كمراكز تابعة لجامعة التكوين المتواصل، من بينها مراكز الجزائر، البلدة، بجاية، وهران، المسيلة، بسكرة، سطيف، تلمسان، غرداية، ورقلة وغيرها.

للتذكير، فإن هذه الامتحانات تخص الأسلاك الإقليمية، الأسلاك المشتركة، الأسلاك الخاصة، وتشمل

موازة مع حجز قرابة مليون قرص مهلوس... قاضي التحقيق يأمر:

حبس 7 أشخاص ضمن شبكة تهريب والمتاجرة بالمخدرات

نوار باشوش

وفي هذا الصدد تضيف نيابة الجمهورية، "تم فتح تحقيق ابتدائي مباشر من طرف مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالشرافة، أين تم توقيف 7 مشتبه فيهم وهم: بن عائشة عبد الله، 45 سنة، بوسيف محمد، 36 سنة، إلى جانب وادي محمد، 41 سنة، بلجيلالي فتحي، 35 سنة، قيدود محمد، 30 سنة، العسكري عبد القادر، 33 سنة، زدمي صحراوي أبو ذر، 39 سنة، فيما يبقى 5 مشتبه فيهم في حالة فرار وقد تم تحديد هويتهم كاملة".

وبتاريخ 16 من الشهر الجاري، وبعد تقديم المشتبه فيهم، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي بجناية القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والنقل والشحن، التخزين والحيازة بقصد البيع للمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة، جناية التهريب الخطير الماس بالأمن والصحة العموميين، جنحة تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 17 فقرة 4، 19 من قانون الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير الشرعيين بها، المادة 15 من قانون مكافحة التهريب، المواد 389 مكرر، 389 مكرر 2 من قانون العقوبات".

بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت.

أمر قاضي التحقيق بالقطب القضائي المتخصص لدى محكمة سيدي أحمد، إيداع 7 أشخاص الحبس المؤقت، ينشطون ضمن شبكة إجرامية لتهريب بالمؤثرات العقلية مع المتاجرة بها داخل التراب الوطن.

وأكدت نيابة الجمهورية للقطب القضائي المتخصص لدى محكمة سيدي أحمد أنه "عملاً بأحكام المادة 19 فقرة 3 من قانون الإجراءات الجزائية، والمادة 34 مكرر 1 من القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، تعلم أنه في إطار مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والجريمة المنظمة عالجت ذات الجهة القضائية، قضية تتعلق بجماعة إجرامية منظمة عبر الحدود الوطنية".

وتنشط هذه الجماعة الإجرامية، حسب ذات المصدر، في مجال المتاجرة بالمؤثرات العقلية، حيث تتكون من 12 شخصاً وتقوم بتهريب المؤثرات العقلية مع المتاجرة بها داخل التراب الوطني، مشيراً إلى أنه "تم ضبط 809.850 قرص من المؤثرات العقلية، من نوع بريقالين، 90 قرصاً من نوع كيتيل، 4 سيارات سياحية، مبالغ مالي قدر بـ1.518.000.000 دج".

الدولة بالمرصاد للمتطاولين على أمن المواطنين والممتلكات... سعيود:

تحضير تدابير وقائية لمحاربة استغلال الأطفال في التسول

كافة ربوع الوطن"، مشيراً إلى أن "المراجعة جارية لعدة قوانين لاسيما تلك التي تخص تعزيز حماية الأطفال ومكافحة تعاطي وترويج المخدرات والمهلوسات وردع كل من يتلاعب بأبناء الجزائر" إلى جانب "فتح أبواب التوظيف بالأمن الوطني لسد حاجيات التغطية الأمنية عبر كافة التراب الوطني".

وأوضح الوزير أن مشروع إنشاء مقر أمن حضري خارجي ببلدية عين الخضراء مبرمج ضمن تحضير التوقعات الميزانية لسنوات القادمة، مضيفاً أن "الدولة وتنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية تواصل ترقية التنمية بالمسيلة وبكل ولايات الوطن وذلك حسب خصوصية كل ولاية".

وبخصوص الإجراءات المتخذة للحد من ظاهرة التسول باستغلال الأطفال، أكد وزير الداخلية أن "الدولة لن تتخلى عن طابعها الاجتماعي لاسيما لصالح الفئات الهشة والضعيفة"، مذكراً بالترسانة القانونية "الهامة" التي وضعتها الجزائر لحماية الأطفال.

وكشف سعيود، أن المديرية العامة للأمن الوطني بالتنسيق مع السلطات الإدارية المعنية تعكف على "اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية الكفيلة بضمان المصلحة العامة والفضلي للأطفال، تتدرج ضمن مهام فرق حماية الفئات الهشة تماشياً مع القوانين والتنظيمات" منها "تكثيف الدوريات الأمنية في مختلف الأماكن وتفعيل العمل الاستعلاماتي" إلى جانب "تفعيل العمل الوقائي بعمليات التحسيس والتوعية بالتنسيق مع مختلف الشركاء".

ن.ك.ل

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الخميس بالجزائر العاصمة، أن الدولة ستكون بالمرصاد لكل من يتطاول على أمن المواطنين والممتلكات وذلك تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وقال سعيود في رده على سؤال شفوي خلال أشغال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني أن "مراجعة العديد من التشريعات خلال السنوات الأخيرة كان لها الأثر الإيجابي في تراجع الجريمة، لكن للأسف لاحظنا مؤخراً تنامي هذه الظاهرة، ومصالح الأمن ستكون بالمرصاد لردع كل هذه التجاوزات ولكل من تسول له نفسه التطاول على أمن المواطنين والممتلكات وذلك تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية".

وأضاف أن الدولة تولي "أهمية كبيرة لاستتباب الأمن والسكينة في

العمومية. وتأتي هذه الخطوة في إطار تجسيد مبدأ التعلم مدى الحياة، وتعزيز كفاءة الموظفين والعمال بما يساهم في تحسين الأداء المهني في مختلف مجالات العمل. تجدر الإشارة إلى أنه قد تم، هذه المرة، تجديد لجنة إعداد الأسئلة في مختلف الأسلاك والرتب، وتوجيه القائمين عليها إلى أهمية تحيين الأسئلة باتجاه مراعاة التشريعات الجديدة وكذا رهن المعرفة والبحث وطرائق الإدارة والتسيير، وهو ما انعكس فعلاً في الامتحانات الحالية، كما تم تطوير آليات العمل لتختصر الكثير من أوجه البيروقراطية القديمة حتى يتسنى للجامعة تقديم خدمة عمومية تتسم بالمرونة والسرعة والدقة.

م.خ.م

امتحانات مهنية وأخرى خارجية، ما يعكس تنوع مجالات المشاركة وأهمية هذه الدورة في ترقية الكفاءات وتحسين المسار المهني للموظفين عبر مختلف القطاعات. من جهتها، حرصت إدارة الجامعة بالتنسيق مع المراكز الولائية على توفير كل الظروف التنظيمية الملائمة لإنجاح هذه الامتحانات، سواء من حيث التأطير البيداغوجي والإداري أو من حيث الجاهزية اللوجستية، لضمان سيرها في أجواء مهنية ومنظمة.

وتتدرج هذه الدورة ضمن الجهود المستمرة لجامعة التكوين المتواصل في دعم تكوين وترقية الموارد البشرية عبر برامج التكوين المستمر والمسابقات المهنية، وذلك بالتعاون مع مختلف القطاعات الوزارية والمؤسسات

منح 1372 وثيقة توطين بنكي منذ بداية العام الجاري

1.6 مليار دولار لاستيراد قطع الغيار... وعقوبات للمخالفين

96 مؤسسة للدراجات النارية تسفيد من غلاف مالي بـ17.7 مليون دولار

تتسيق مشترك بين التجارة والجمارك والبنوك لضمان شفافية العمليات

منحت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات منذ بداية السنة الجارية إلى نهاية سبتمبر الماضي، 1372 وثيقة توطين بنكي تخص قطع غيار المركبات لفائدة 1129 مؤسسة خلال السداسي الأول بقيمة 806 ملايين دولار، و806 ملايين دولار أخرى خلال السداسي الثاني لفائدة 1240 مؤسسة، أي ما مجموعه 1.611 مليار دولار موزعة على 2369 مؤسسة.

إيمان كيموش

كما استفادت 96 مؤسسة تشط في مجال قطع غيار الدراجات النارية من غلاف مالي قدره 17.7 مليون دولار، في إطار جهود الحكومة لضمان تموين منتظم للسوق الوطنية بقطع الغيار والمواد الحيوية واستقرار النشاط الاقتصادي.

وأوضحت الوزارة أنها اتخذت جملة من التدابير لضبط عمليات الاستيراد، شملت متابعة التوطينات البنكية وتوزيع الرخص على المتعاملين المؤهلين وفق أولويات التموين، مع تعزيز الرقابة بالتنسيق مع الجمارك وجمعية البنوك والمؤسسات المالية للتأكد من مطابقة السلع واحترام الالتزامات التعاقدية، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وفي السياق، كشف وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات كمال رزيق، في رد كتابي على سؤال النائب بالمجلس الشعبي الوطني، علي قسبال، اطلمت عليه "الشروق"، عن إصدار 1372 وثيقة توطين بنكي لفائدة 1129 مؤسسة، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بقيمة إجمالية بلغت 806 ملايين دولار، و806 ملايين دولار أخرى خلال السداسي الثاني لفائدة 1240 مؤسسة، ليصل المجموع إلى 1.611 مليار دولار موزعة على 2369 مؤسسة.

كما استفادت 96 مؤسسة تشط في مجال قطع غيار الدراجات النارية من غلاف مالي قدره 17.7 مليون دولار، في إطار الجهود الرامية لضمان التموين المنتظم للسوق الوطنية بمختلف المواد المستوردة، خصوصا قطع الغيار باعتبارها عنصرا حيويا لاستمرارية النشاطين الصناعي والخدماتي.

وأضاف الوزير أن هذه الأرقام تعكس ارتفاعا معتبرا في حجم التوطينات والمبالغ المرصودة مقارنة بالسنة الماضية، وهو ما يبرز جهود الحكومة لتوفير المواد الحيوية وتلبية

احتياجات السوق الوطنية.

وأوضح أن مصالح الوزارة قامت خلال السنة الجارية باتخاذ جملة من التدابير لضبط عمليات الاستيراد، شملت دراسة ومتابعة طلبات التوطين البنكي وتوزيع رخص الاستيراد على المتعاملين الاقتصاديين المؤهلين وفقا لأولويات التموين المعتمدة.

وأشار رزيق إلى أن التحليل المقارن لعمليات التوطين خلال السنوات الأخيرة يظهر تطورا ملحوظا، حيث تم في سنة 2022 إصدار 1168 وثيقة توطين لفائدة 872 مؤسسة بمبلغ 657.21 مليون دولار، وفي سنة 2023 تم إصدار 1586 وثيقة لفائدة 1304 مؤسسات بمبلغ 1.587 مليار دولار، بينما شهدت سنة 2024 إصدار 1357 وثيقة لفائدة 1357 مؤسسة بمبلغ 1.2 مليار دولار.

وفي سياق تعزيز شفافية العمليات التجارية، أكد الوزير أن المصالح المختصة على مستوى وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات،



وبالتنسيق مع وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، والمديرية العامة للجمارك، وجمعية البنوك والمؤسسات المالية، باشرت عمليات متابعة دقيقة لمطابقة عمليات الاستيراد مع دخول السلع فعليا إلى التراب الوطني، بغرض التأكد من احترام الإجراءات التنظيمية والالتزامات التعاقدية.

كما تم تسجيل بعض الحالات التي لم يلتزم فيها متعاملون اقتصاديون بإجراءات التوطين البنكي أو بشروط تنفيذ العقود خلال السداسي الأول من سنة 2025، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة في حقهم بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأكد الوزير كمال رزيق في ختام رده أن مصالح وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات ستواصل جهودها لضمان التموين المنتظم للسوق الوطنية بالمواد المستوردة، بما فيها قطع الغيار، حفاظا على استقرار السوق ودعمًا للنشاط الاقتصادي الوطني.

مع تحذير "المنتدى" من دعوات وقف الاستثمار في المورد الطاقوي

الدول المصدرة للغاز قلقة من لائحة الاتحاد الأوروبي

أكد وزراء منتدى الدول المصدرة للغاز، خلال اجتماعهم المنعقد الخميس بالعاصمة القطرية الدوحة، على ضرورة تعزيز الاستثمارات الغازية من أجل الاستجابة للطلب المتزايد على هذا المورد النظيف، محذرين من الدعوات "المضللة" لوقف تمويل مشاريع تطويره.

وفي البيان الختامي للاجتماع، الذي جرى بمشاركة وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، تم التأكيد على "أهمية الاستثمار في الوقت المناسب عبر سلسلة قيمة الغاز لضمان توفير إمدادات كافية تلبى الطلب المتزايد".

وبعد أن أشادوا "بقدرته الدول الأعضاء على ضمان الإمدادات المستقرة رغم تطورات الأسواق"، حذر المشاركون من "الدعوات المضللة لوقف الاستثمار في الغاز الطبيعي لما لذلك من أثر سلبي على أمن الطاقة".

كما عبر وزراء المنتدى في بيانهم الختامي عن قلقهم العميق إزاء إمكانية فرض تدابير أو لوائح تقييدية أحادية الجانب ذات أثر خارج الحدود، لاسيما لائحة الاتحاد الأوروبي لانبعاثات الميثان EU MER وتوجيه الاتحاد الأوروبي بشأن العناية الواجبة في الاستدامة المؤسسية CSDDD EU وآلية تعديل الكربون على الحدود EU CBAM وأوضح المصدر أن هذه اللوائح "تفرض التزامات تعارض في كثير

من الأحيان مع مبادئ ومتطلبات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس ومنظمة التجارة العالمية"، مشيرا إلى تأسيس فريق العمل المؤقت للمنتدى حول هذه اللوائح.

ودعا المشاركون في الاجتماع إلى تعبئة الموارد المالية اللازمة لدعم وتطوير البنية التحتية للغاز بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، البنوك الإنمائية متعددة الأطراف، والقطاع الخاص لتيسير تمويل مشاريع الغاز.

وتأتي أهمية هذا التوجه نظرا للمنحنيات التصاعدية التي يشهدها استخدام الغاز الطبيعي على الصعيد العالمي، حيث يتوقع أن يرتفع الطلب على هذا المورد النظيف بنحو 32 بالمائة بحلول 2050، وفقا للتقرير الصادر عن

المنتدى حول الأفاق العالمية للغاز والذي أشار أيضا إلى زيادة حصته في مزيج الطاقة العالمي من 23 إلى 26 بالمائة.

من جهة أخرى، لفت البيان إلى "الأهمية المتزايدة للتقنيات الرقمية في تعزيز الكفاءة التشغيلية والشفافية والسلامة عبر سلسلة قيمة الغاز الطبيعي"، مع التشجيع على "الاستثمار في تحليلات البيانات، وأدوات الذكاء الاصطناعي، والبنى التحتية الذكية لتحسين إدارة الموارد".

كما ثمن المشاركون جهود الأمانة العامة للمنتدى لتوسيع العضوية وتعزيز الحوار البناء مع الأطراف المعنية، وتقديم الدراسات والمنشورات عالية الجودة، وتعزيز الحضور العالمي للمنتدى.

وأشاد البيان الختامي كذلك "بتقدم معهد بحوث الغاز التابع للمنتدى" الذي يوجد مقره بالجزائر، داعيا إلى مزيد من التعاون في مجالات البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا.

وعبر المشاركون عن "امتنانهم العميق" للجزائري محمد حامل، الأمين العام المنتهية ولايته، على "قيادته المتميزة ومساهماته الكبيرة في تحقيق أهداف المنتدى"، مهنئين في الوقت نفسه فيليب مشيليا، من نيجيريا، على تعيينه أمينا عاما جديدا للمنتدى.

ووفقا للبيان الختامي، فإن نيجيريا ستولى الرئاسة الدورية للمنتدى لسنة 2026 والتي ستشهد تنظيم القمة الثامنة لرؤساء الدول وحكومات المنتدى بموسكو.

وأشاد البيان الختامي كذلك "بتقدم معهد بحوث الغاز التابع للمنتدى" الذي يوجد مقره بالجزائر، داعيا إلى مزيد من التعاون في مجالات البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا.

ع.ف.ع

تضم 15 إطارا من خيرة الكفاءات الجزائرية في التخصص

تنصيب اللجنة العلمية والتقنية لمحافظة الرقمنة... وهذه مهامها

بن مولود: آخر لبنه في مسار استكمال الإنشاء الكلي للمحافظة السامية

المحافظة السامية منذ إنشائها بالتنسيق مع جميع الفاعلين، في مجال الخدمات والنظام المعلوماتي والحوكمة الرقمية، وهو ما شكل -مثلا قالت- "قفزة نوعية في مجال التحول الرقمي تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون". وفي سياق ذي صلة، ذكرت بن مولود، بأن "مشروع قانون الرقمنة الموجود على مستوى الأمانة العامة للحكومة، لا يزال في إطار المناقشة والدراسة، ويمكن لهذه اللجنة تقديم اقتراحاتها انطلاقا من خبرات أعضائها بما يمكن من إثرائه".

وتتضمن مهام هذه اللجنة تقديم توصيات بشأن عناصر الاستراتيجية الوطنية للرقمنة، اقتراح أعمال تطوير الرقمنة وإعادة التحديث طبقا للمعايير العالمية وإبداء الرأي في مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بالرقمنة، إلى جانب إعداد تقارير خاصة بالاستشراف والخبرات والدراسات.

كما تم بالمناسبة انتخاب الخبير في الإعلام الآلي السيد نجيب بعداش، رئيسا للجنة من قبل الأعضاء، والمصادقة على القانون الداخلي للجنة حسب ما ينص عليه المرسوم الرئاسي المتضمن إنشاء المحافظ السامية للرقمنة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها.

ع.ف.ع

تنصبت مريم بن مولود للجنة العلمية والتقنية للمحافظة السامية للرقمنة، والتي تعد هيئة استشارية تملك قوة الاقتراح ضمن مشروع تجسيد التحول الرقمي، من شأنها المساهمة في توجيه السياسات الرقمية الوطنية.

وخلال إشرافها على العملية، أوضحت بن مولود، الخميس بالجزائر العاصمة، أن تنصيب هذه اللجنة "يمثل آخر لبنه في مسار استكمال الإنشاء الكلي للمحافظة الذي بدأ سنة 2023، وخطوة جديدة ضمن مسار التحول الرقمي في بلادنا، والذي يشق طريقه بخطى ثابتة ومدروسة وفق رؤية استراتيجية واضحة المعالم برؤية جزائرية رقمية 2030".

ولفتت إلى أن أعضاء هذه اللجنة وعددهم 15 من بينهم 3 أعضاء من الجالية الوطنية بالخارج، يمثلون "النخبة من خيرة الكفاءات الجزائرية في مجال الرقمنة والإعلام الآلي، الذكاء الاصطناعي والرياضيات وكذا الاقتصاد والتعاملات المالية"، مبرزة أن "إشراك النخبة في هذا الإطار استثمار حقيقي في الرأسمال البشري الذي تزخر به الجزائر، ومكسب استشاري نوعي للمحافظة، من شأنه الإسهام الفعال في توجيه السياسات الرقمية الوطنية، ومواكبة تنفيذها وفق أفضل المعايير والممارسات في المجال".

وذكرت بالمناسبة، بأبرز إنجازات

بهدف معالجة فورية للعراقيل التي تواجهها مختلف الشعب

مشاريع جديدة لتطوير النظام المعلوماتي لقطاع الفلاحة

سنة 2020 إحصاء 79.343 مستثمرة فلاحية غير مربوطة بشبكة الكهرباء على المستوى الوطني، غير أن المشاريع المجسدة في السنوات الأخيرة مكنت من استكمال ربط منها 48.710 شخص لإنجازها اعتماد مالي بأكثر من 111 مليار دج.

كما ذكر باستراتيجية القطاع للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وحماية الأمن الغذائي عبر توسيع المساحات المزروعة والمفروسة وتطوير وعصرنة وتثمين الشعب الإستراتيجية النباتية والحيوانية، وكذا ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، رفع قدرات التخزين والتبريد.

أما فيما يتعلق بشعبة الحبوب ولضمان نجاح الموسم الفلاحي الحالي، أشار الوزير إلى الجهود المبذولة من طرف القطاع لتعزيز مرافق التخزين وتقريبها من مناطق إنتاج الحبوب مع خفض تكاليف النقل على الفلاحين لدى استلامهم للمدخلات، مذكرا بمشروع إنجاز 100.000 طن إلى جانب الشروع في إنجاز 350.000 مركز جوارى لتجميع الحبوب بسعة 5.000 طن لكل مركز، حيث تم الانتهاء من أشغال إنجاز 232 مركز جوارى.

وتم في ذات الإطار -يضيف وليد- اتخاذ إجراءات لتوفير البذور والأسمدة وتحديث تقنيات الإنتاج، مع فتح 78 شبكا موحدا منذ يوليو لتوزيع البذور والأسمدة ورفع كمياتها، وتأطير الفلاحين عبر حملات توعية وحثهم على احترام المسار التقني ومنح قرض "الرفيق"، إلى جانب تشجيع الاستثمار واستعمال التكنولوجيا، وتجنيد شبكة تعاونيات الحبوب والبقول الجافة لدعم الفلاحين بالعتاد الضروري.

كما أشار الوزير إلى أهمية تطوير هذه الشعبة الاستراتيجية ورفع المردودية ونوعية الإنتاج، من خلال تطوير أصناف جديدة مقاومة للجفاف والأمراض، مشددا على أهمية البحث العلمي وترقية الشراكة الدولية قصد تطوير الشعبة.

ع.ف.ع

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ياسين المهدي وليد، الخميس بالجزائر العاصمة، أن القطاع باشر في إطلاق عدة مشاريع لتطوير وعصرنة نظامه المعلوماتي من خلال وضع منصات رقمية لكل الشعب الفلاحية، بشكل يسمح بالتحديد الدقيق للاحتياجات من المدخلات والعتاد والكميات المنتجة والمخزنة من مختلف المحاصيل.

وأوضح الوزير في جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أن الهدف المتوخى من مشاريع المنصات الرقمية للقطاع هو "متابعة ومعالجة العراقيل التي تواجهها مختلف الشعب في حينها"، وبشكل يساهم في توفير كل الظروف لبلوغ الاكتفاء الذاتي والتوجه نحو التصدير بالنسبة للكثير من الشعب.

وهنا ذكر وليد باستراتيجية القطاع الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد وحماية أمنها الغذائي، من خلال توسيع المساحات المزروعة وعصرنة وتثمين الشعب الإستراتيجية النباتية والحيوانية، وكذا ربط المستثمرات الفلاحية بشبكة الطاقة الكهربائية، مع رفع قدرات التخزين والتبريد.

وفي هذا الإطار، أوضح الوزير أنه تم

لإعطاء ديناميكية أكبر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي

جلاوي: استلام مشاريع للسكك الحديدية بغرب البلاد قريبا

الأول لـ2026، في حين سيخضع الشطر المتبقي على مسافة 110 كلم إلى عملية إعادة تقييم قصد استئناف الأشغال به بالتوازي مع تخصيص الإمكانات المالية اللازمة له.

كما تطرق الوزير إلى مشروع السكة الحديدية وادي سلي (الشلف) - بيل (غليزان) على مسافة 93 كلم على الخط السككي الجزائر-وهران، حيث أكد أن نسبة تقدم الأشغال به قد بلغت 95 بالمائة، ومن المقرر استلامه أواخر ديسمبر المقبل.

ع.ف.ع

السكة الحديدية الرابط بين ولايات غليزان وتيسمسيلت وتيارت، على مسافة 185 كلم، والذي يعتبر جزءا من برنامج التنمية التكميلي للنمو الاقتصادي الذي أطلقته السلطات العمومية، كما أنه جزء من المشاريع الهيكلية الكبرى للقطاع ضمن البرنامج الخاص بالهضاب العليا. وحسب الوزير، فإنه سيتم تسليم الشطر الأول من هذا المشروع "الحيوي" على مسافة 10 كلم نهاية السنة الجارية، فيما سيسلم الشطر الثاني منه على مسافة 63.5 كلم الذي يربط تيارت وتيسمسيلت خلال الثلاثي

كشفت وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي عن استلام عدة مشاريع للسكك الحديدية بولايات غرب البلاد، خلال الأشهر المقبلة، ضمن المساعي لتخفيف الضغط على الطرقات.

وأوضح جلاوي، الخميس، خلال جلسة علنية للأسئلة الشفوية، بالمجلس الشعبي الوطني أن عدة مشاريع سككية بولايات غرب البلاد تشهد تقدما في الأشغال، من شأنها إعطاء ديناميكية أكبر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا الإطار، تطرق الوزير إلى مشروع

12 جريحا إثر اصطدام بين شاحنة وحافلة بقائمة

نادية طلحي



أصيب 12 شخصا، زوال الخميس، بإصابات وجروح مختلفة، في حادث مرور خطير، إثر اصطدام عنيف بين شاحنة وحافلة لنقل المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 20 في شطره الرابط بين ولايتي قالمة وقسنطينة.

الحادث وقع في حدود الساعة الثانية والنصف من زوال نهار الخميس، على مستوى الطريق الوطني رقم 20، وتحديدا بالمنحدرات المتواجدة بالقرب من محور الدوران باتجاه بلدية حمام دباغ، أين انحرقت حافلة لنقل المسافرين من نوع "إيسيزي" تعمل على خط النقل بين مدينة قالمة وبلدية هواري بومدين، عن مسارها لتقلب وسط إحدى المزارع المتواجدة على جانب الطريق بعد اصطدامها بشاحنة بمقطورة كانت محملة بأنابيب بلاستيكية، ما خلف خسائر مادية معتبرة في المركبتين، وإصابة 12 شخصا من بينهم نساء وأطفال، من مختلف الأعمار، بإصابات وجروح مختلفة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى العيادة متعددة الخدمات بن يوب السعيد ببلدية حمام دباغ، ومصحة الاستعمالات الطبية بمستشفى الحكيم عقبي بقائمة. في وقت تدخل فيه أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لتسهيل حركة المرور وباشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث.

وقد تنقلت والي ولاية قالمة مرفقة بعدد من مسؤولي الولاية إلى العيادة متعددة الخدمات بحمام دباغ ومستشفى الحكيم عقبي، للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين في هذا الحادث. ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه في ظرف أقل من أسبوع واحد على مستوى شبكة الطرقات بقائمة، التي شهدت السبت الماضي، وقوع اصطدام تسلسلي بين شاحنة من نوع "شاكمان" و14 مركبة، على مستوى الطريق الوطني الرابط بين سوق أهراس وعنابة في شطره العابر بالجهة الشرقية لولاية قالمة وتحديدا بقرية باجي مختار ببلدية مجاز الصفاء بقائمة، ما تسبب في إصابة 18 شخصا بإصابات وجروح متفاوتة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى مستشفى بوشقوف.

انتشال جثة أربعيني من بئر وإنقاذ مسن بجاية

لكن الفرح لم يكتمل، فبعد وقت وجيز، تم انتشال جثة الرجل الثاني، البالغ من العمر 42 سنة، الذي لم تكتب له النجاة.. صممت ثقيل خيم على المكان، وعيون دامعة ودعت الضحية "لحدير عبد الحميد" بالدعاء والترحم. الحادث المؤلم أعاد إلى الأذهان معاناة سكان المناطق الريفية مع الأبار القديمة والجافة التي بقيت مفتوحة دون حواجز أو إشارات تحذيرية، لتحول أحيانا إلى مصائد موت صامتة، وفي بيان لها، أكدت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية أن تدخلها جاء فور الإبلاغ عن الحادث، ودعت في الوقت ذاته المواطنين إلى ضرورة تأمين الأبار القديمة والمهجورة لحماية الأرواح ومنع تكرار مثل هذه المأساة.

لم يكن، مساء الخميس، في بلدية أقبو ببجاية عاديا، فصوت سيارات الإسعاف وصراخ الأهالي كسر هدوء المكان بعد أن سقط رجلان داخل بئر جافة في قرية آيت لحدير، عمقا يزيد عن 33 مترا. في لحظات قليلة، تحولت القرية الهادئة إلى خلية نحل.. رجال الحماية المدنية هرعوا إلى المكان، والقلوب تخفق على وقع الدعاء بأن يخرج الرجلان سالمين، كانت المهمة صعبة، فالبئر ضيق وعميق، لكن الأمل ظل حاضرا حتى اللحظة الأخيرة. وبعد ساعات من الجهد والتحدي، استطاعت فرق الإنقاذ إخراج رجل مسن يبلغ من العمر 80 سنة على قيد الحياة، وسط تصفيق ودموع الحاضرين، الإسعافات الأولية قدمت له في الحال، ثم نقل إلى مستشفى أقبو لتلقي العلاج.

وفاة رضيع غرقا ببركة في ميلة

توفي رضيع غرقا ببركة مائية تستعمل للسقي الفلاحي عمقا حوالي 2 متر وعرضها 4 أمتار تقع بالقرب من مسكنه العائلي بقرية بن بولعيد المعروفة بالزلاحة وتربية المواشي، بإقليم بلدية وادي سقان جنوب عاصمة الولاية ميلة، وبحسب مصدر للشروق اليوم، فإن المدعو "أ. م." البالغ من العمر سنتين، يكون قد سقط داخل البركة المائية، ويرجح البعض أن الضحية كان يلعب بالقرب من البركة ليسقط بداخلها في غفلة عن الأعين. جثة الضحية انتشلت من طرف أعوان الحماية المدنية، وتم تحويلها إلى العيادة متعددة الخدمات لبلدية التلاغم.

سنتان حبسا لطالب سكن اعتدى لفظيا على رئيس دائرة بسطيف

رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته.

وخلال جلسة المحاكمة التي جرت يوم الخميس الماضي، استتمت المحكمة إلى أقوال المتهم الذي حاول تبرير فعلته بحالة غضب بعد إفصائه من قائمة السكن، وربط سلوكه بما سماه الظلم الذي تعرض له، غير أن القاضي شدد على أن تصرفه يعد مساسا بهيبة الإدارة واهانة لممثل السلطة العمومية في أثناء تأدية مهامه. وبعد المداولات، صدر الحكم بإدانته بعقوبة سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها عشرة ملايين سنتيم. ■ سمير مخربيش



وقام الممثل القانوني لولاية سطيف بتحريك دعوى ضد المتهم، حيث تدخلت المصالح الأمنية وتم توقيفه وإحالاته على الجهات القضائية، التي أمرت بإيداعه

عدم إدراج اسمه ضمن القائمة، غير أن احتجاجه سرعان ما تحول إلى موجة غضب عارمة أطلق خلالها سيللا من الشتائم في حق رئيس الدائرة.

أدانت محكمة عين ولمان، بجنوب ولاية سطيف، يوم الخميس الماضي، شخصا من بلدية عين ولمان بعقوبة سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها عشرة ملايين سنتيم، بعد إهانته رئيس دائرة عين ولمان بالفاظ سب وشتم علنية داخل مقر الدائرة. وتعود تفاصيل القضية، بحسب ما أفادت به مصادر محلية، إلى الأيام التي سبقت تعليق قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي بعين ولمان، التي ضمت 200 مستفيد. إذ تقدم المعني، وهو أحد طالبي السكن، إلى مقر الدائرة للاحتجاج على

يحملن السيوف ويرعبن المواطنين بالمواد المحرقة

خمس شبابات ضمن عصابتي أحياء في مدينة تبسة

أطاحت مصالح الأمن بتبسة مؤخرا، بعصابتي إجرام خطيرتين، تنشطان في حيين متجاورين، وترعبان المواطنين، تتكونان من 01 أشخاص، من بينهم 5 نساء، بثوا الرعب ونشروا الفساد وسط حيي الدكان وطريق عنابة، وضبطت مصالح الأمن، بحوزة العصابتين، اللتين غالبا ما تنشب بينهما مشاجرات، أسلحة بيضاء خطيرة، من سيوف وخناجر وقنازات ومواد محرقة وعقاقير مختلفة.

ب. دريد



محظورة، حيث تم إحالتها مباشرة على التحقيق لتقدميهما أمام النيابة، بتهمة بث الرعب بين المواطنين وتعرض حياة الآخرين للخطر، والتحقيق لا يزال مفتوحا لتوقيف بقية العناصر.

فرقة الجرائم الكبرى، للشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة، من توقيف شخصين يشكلان رفقة آخرين عصابة أحياء بعد مدهمة حي طريق عنابة، وبحوزتهم أكثر من 10 قارورات محرقة، وأسلحة بيضاء

العملية الأولى تمت بناء على دورية لعناصر الدرك الوطني، حيث بلغ مسامع القيادة، أن مجموعة أشرار بالحي، دخلوا في شجار جماعي عنيف، مستعملين مختلف الأسلحة، وبالتنسيق مع النيابة، تم مدهمة الحي السكني، ومحاصرة العمارة التي وقع فيها الشجار، حيث تم توقيف المشتبه فيهم والمقدر عددهم بـ 8 أشخاص من بينهم 5 نساء كن تحملن سلاسل حديدية وخناجر ومادة "الأسيد"، وإحالتهم على الضبطية القضائية أين تم سماعهم على محاضر لإحالتهم أمام السيد وكيل الجمهورية، واتضح أنهم كانوا أيضا محل شكوى مواطن، يقيم بأعالي الحي، قال إن مجموعة من الأشخاص، اعتدوا عليه بالضرب واستولوا على هاتفه النقال، ومبلغ 12 ألف دج، وافتعلا أيضا شجارات عنيفة مستغلين تضاريس المنطقة وضعف الإنارة العمومية في الهروب. وفي حادثة مماثلة، تمكن عناصر من

أفرادها أدينوا بعقوبات بين 10 و12 سنة سجنا

مقطع فيديو يطيح بعصابة مخدرات في سكيكدة

من جهتها النيابة العامة أكدت وجود قرائن وأدلة تثبت التهمة المتابعين بها والتمست تطبيق أقصى عقوبة في حقهم، وطالب دفاع المتهمين الثلاثة بتخفيف العقوبة، وبعد فترة المداولة والإجابة عن جميع الأسئلة أصدر قاضي الجلسة الحكم المذكور أعلاه.

يذكر، أن الفيديو الذي راج بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان يُظهر أشخاصا يقتربون من سيارات ويقدمون أو يعرضون "سمومهم" وكانت ملامح المروجين تفضحهم.

الوقائع من طرف فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية سكيكدة الذي أسفر عن توقيف المشتبه بهم، وتقديمهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سكيكدة أين تمت متابعتهم وفق إجراءات المثل الفوري. وخلال جلسة المحاكمة، أنكر المتهمون الثلاثة الجرم المتابعون به، غير أن قاضي الجلسة حاصرهم بعدة أسئلة عجزوا عن الإجابة عنها وواجههم بصورهم الواضحة،

«ب. ح. ع. ر»، وهذا على خلفية متابعتهم جميعا بجنحة بيع المخدرات والمؤثرات العقلية وجنحة ترويج المخدرات في الطريق العمومي. حيثيات القضية تعود بحسب ما جاء في بيان لمجلس قضاء سكيكدة إلى الأسبوع الماضي، إلى تداول فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر أشخاصا يقومون ببيع المخدرات والمؤثرات العقلية بشوارع مدينة سكيكدة، ليم إثرها فتح تحقيق ابتدائي في

إسلام. ب

قضت محكمة الجنح الابتدائية، بسكيكدة، الخميس، وفق إجراءات المثل الفوري، بإدانة المتهمين "ح. ع. ر. م. و. م. إ. ب." بالسجن لمدة 12 سنة، وغرامة مالية قدرها 2 مليون دينار جزائري، فيما أصدرت ساحة المحكمة حكما يقضي بإدانة المتهمين "إ. م. ل. م. و. ب. ف. و. ب. ح. ع. ر." بالسجن لمدة 10 سنوات، وغرامة مالية قدرها مليون دينار، مع الأمر بالقبض ضد المتهمين الفارين وهما "ب."

توقيف سبعة مشتبه بهم

ضبط أكثر من 19 ألف كبسولة مهلوسة بالجلفة

العقدين الثاني والثالث، وذلك في أربع عمليات متفرقة. وقد تم توقيف المشتبه فيهم على متن أربع مركبات مختلفة الأنواع، منها "هيونداي أكسنت" و«فيات تيبو» و«بيجو 307» و«بيجو 308»، حيث أفضى التفتيش الدقيق للمركبات والتلمس الجسدي إلى حجز أكثر من 19 ألف كبسولة مهلوسة من نوع «بريغابالين 300 ملغ» ذات منشأ أجنبي، إلى جانب ستة غرامات من مادة الكوكايين ومبالغ مالية يُرجح أنها من عائدات هذا النشاط الإجرامي.

ويحسب بيان مصالح الأمن، فإن هذه العمليات جاءت بعد ورود معلومات دقيقة حول تحركات الشبكة التي كانت تنقل الكميات الممنوعة انطلاقا من ولايات الجنوب نحو ولايات الشمال، باستعمال مركبات مختلفة لتمويه نشاطها. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة مسعد، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات القضائية.

تمكنت مؤخرا المصالح العمليانية لأمن ولاية الجلفة، ممثلة في فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وفرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية خطيرة تشغل في نقل وترويج المؤثرات العقلية بين ولايات الوطن. العملية التي جاءت بعد سلسلة من التحريات الدقيقة والعمل الاستعلاماتي المكثف، أسفرت عن توقيف سبعة أشخاص من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم بين

تمكنت مؤخرا المصالح العمليانية لأمن ولاية الجلفة، ممثلة في فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وفرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية خطيرة تشغل في نقل وترويج المؤثرات العقلية بين ولايات الوطن. العملية التي جاءت بعد سلسلة من التحريات الدقيقة والعمل الاستعلاماتي المكثف، أسفرت عن توقيف سبعة أشخاص من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم بين

تسمم 67 شخصا

في عرس بأدرار

شهدت بلدية تسابيت التابعة لولاية أدرار، وقوع حادث تسمم جماعي، خلال مأدبة عرس حضره المئات من المدعوين، وبحسب مصالح الحماية المدنية لولاية أدرار، فإنه تم نقل 25 مصابا من قبل مصالح الحماية المدنية من مجموع 67 مصابا، حيث تم نقل المصابين الآخرين بتسخير أربع سيارات إسعاف تابعة للقطاع الصحي بالدائرة، وسيارة إسعاف تابعة لشركة سوناطراك. وتعلم أن المصابين تعرضوا إلى التسمم جراء تناولهم مادة الحلبي.

■ ب. العربي

شاب يقتل خاله بوهران

اهتز شارع "مونيا" بوهران، ليلة الأربعاء إلى الخميس المنقضي، على وقع جريمة قتل شنيعة، راح ضحيتها رجل، ذبح من الوريد إلى الوريد على يد ابن أخته. الحادثة أصابت سكان الحي بالذعر والهلع، عندما سمعوا صراخا من مسكن الضحية، الذي يعمل قصابا، ليجدوه غارقا في دمانه، بعدما قام ابن أخته بذبحة بطريفة وحشية، ليتم إخطار عناصر الأمن الحضري الرابع التي تنقلت إلى عين المكان، وقامت بتوقيف الجاني المفترض، فيما باشرت فرقة الحماية المدنية بنقل جثة الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي، لإجراء عملية التشريح، وتحديد أسباب الوفاة. ومن جهتها، استلمت الفرقة الجنائية التابعة لأمن ولاية وهران، ملف القضية لإجراء التحقيقات المعمقة في أسباب ارتكاب الجريمة، التي تبين أنها تعود لإخلافات شخصية، بين الضحية وابن أخته. ■ ح. بورحيم

بهدف إضفاء الوجة اللائق لثاني مدينة في سطيف

رصد 50 مليارا للتهيئة الحضرية ومشاريع أخرى في الأفق بالعلمة

رصدت مصالح بلدية العلمة شرق ولاية سطيف، مبلغ 50 مليار سنتيم للتهيئة الحضرية، وتزيين المحيط بهدف القضاء على النقاط السوداء التي لطالما شوهدت الوجة العمراني لمدينة يتعداد 300 ألف ساكن، وحاضرة تجارية بامتياز

هلال سعد

إذ يؤمها كم هائل من الزوار من مختلف مناطق الوطن وكذا من الجارتين ليبيا وتونس والجلالية الوطنية بالخارج، بهدف التسوق بفضائها التجاري الضخم المعروف بشوارع دبي الذي يعرض سلعا وبضائع مختلفة من الأجهزة الكهرومنزلية والأثاث المنزلي والملابس الجاهزة وغيرها حيث يمكن القول بأن كل ما يخطر على البال وذلك بأسعار تنافسية للغاية.

رئيس البلدية عبد الحميد حمودي أكد للشروق اليومي بأن مصالحه بصدد تنفيذ عملية واسعة لتهيئة مداخل المدينة من كل الجهات لإعطاء الوجة اللائق لها بعدما عرفت تدهورا في السنوات الأخيرة خاصة المدخل الغربي الذي يعد واجهة المدينة والذي يعرف حركة مرور متنامية على مدار الساعة. وعبر ذات المسؤول في السياق عن ارتياحه لما تحقق على مستوى حي بهلوي الذي يعد من أقدم أحياء المدينة وأكثرها كثافة سكانية بتعداد 20 ألف ساكن، حيث عرف عملية واسعة لتهيئته من خلال تعبيد وإصلاح الطرقات والأرصفة وتعميم الإنارة العمومية ودعم شبكة مياه الشرب ومساحات خضراء، الأمر الذي بعث الارتياح والطمأنينة في أوساط الساكنة بعد سنوات من المعاناة.

كما أثمرت الجهود بحسب محدثنا في تهيئة غابة بن بلة الواقعة في طرف المدينة من خلال إقامة محلات تجارية وألعاب للأطفال ومساحة خضراء بعدما عرف هذا المشروع الذي يعتبر متنفسا للساكنة تعثر لعدة سنوات لمشاكل تقنية، مع الإشارة أن الرئيس الأول للجزائر إبان الاستقلال أحمد بن بلة هو من غرس الشجيرات

الأولى لهذا الفضاء الغابي لذا حملت اسمه. وفي ما يتعلق بالسوق الأسبوعي، الذي يلتئم كل يوم أحد والواقع بالحي الشعبي دنفير والذي شكل فوضى عمرانية ومبعث إزعاج للمتدربين خاصة منهم متمرسي ابتدائية بونهاك فقد كشف المسؤول الأول للبلدية بأنه وبعد أخذ ورد فقد تم قبل أسابيع قليلة تحويل السوق إلى الجهة المقابلة للملعب زوغار وهوما أثار ارتياح الأولياء.

عبد الحميد حمودي أكد من جهة أخرى بأن الوعاء العقاري للمدينة أضحي في حالة متقدمة من التثبيح، الأمر الذي حال دون توطئ مشاريع سكنية من مختلف الأنماط وهو هاجس ما فتئ يؤرق منتخب البلدية مقابل ما تحوزه من إمكانيات مادية معتبرة نسبة كبيرة منها متأتية من الجباية على خلفية الزخم التجاري الذي تعرفه المدينة، مما أهلها لأن تكون قطبا اقتصاديا بامتياز. رئيس بلدية العلمة، أشار في الختام بأنه

بعد طول انتظار

قريبا... مشروع المسبح شبه الأولمبي بالونزة في تبسة

جيهان - د

كشف مدير الشباب والرياضة لولاية تبسة مصطفى حملاوي، أنه عقد اجتماعا خصص لإعادة بعث مشروع المسبح شبه الأولمبي بالونزة، الذي توقفت به الأشغال منذ سنوات، وكان محل زيارة ميدانية لوالي الولاية، في بداية شهر سبتمبر المنصرم.

المتحدث، أوضح أن هذا الاجتماع، جاء تنفيذا لتوجيهات أحمد بلحداد والي الولاية، الهادفة إلى إعادة بعث مشروع المسبح شبه الأولمبي، حيث انصب حديث المتدخلين على تقديم عرض حول الوضعية الإدارية والمالية للمشروع، والإسراع في إجراءات تعيين مكتب دراسات لإجراء خبرة حول مبنى المسبح، ومناقشة الصعوبات التقنية والإدارية المطروحة، كما تم الاتفاق على تسريع وتيرة الإجراءات لإعادة بعث الأشغال ميدانيا قبل نهاية السنة الجارية، ليدخل حيز الخدمة السنة القادمة، لاستفادة شباب البلدية من خدماته وممارسة هوايته.

مدير القطاع، أوضح، أن الوالي اطلع على وضعية أشغال المسبح وأسباب توقفها، وأكد على متابعتها والعمل على تذليل الصعوبات الإدارية التي يعرفها المشروع، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة من أجل استكمالها ووضع حيز الخدمة خلال السنة القادمة، وأفاد ذات المسؤول بأنه من المتوقع دخول المسبح نصف الأولمبي حيز الخدمة قبل حلول موسم الاصطياف للسنة المقبلة، لتمكين أطفال وشباب بلدية الونزة المنجمية من الاستمتاع بأوقات فراغهم خلال فصل الصيف وممارسة السباحة، وخلص مدير القطاع إلى أن هذا المسبح نصف الأولمبي فور وضعه حيز الاستغلال سيكون فضاءا للترفيه والتدريب وتنمية المواهب الرياضية الشبابية في مجال السباحة. المدير، أشار إلى أن السلطات الولائية وعلى رأسها



يسعى وطاقمه بأن تكون المدينة بحق واجهة لهضبة عمرانية واقتصادية تكون في مستوى تطورات ساكنتها ومستثمريها ولما لا قاطرة للتنمية مستدامة بالمنطقة بأكملها. أما مواطني مدينة العلمة فقد ساءهم أن تبقى مدينتهم قطبا تجاريا فقط، حتى أن العائلات العلمية صارت تتنقل بحثا عن الراحة إلى مدن مجاورة، وأحيانا بعيدة، بعد أن غرقت المدينة في زخم التجارة فقط، وحتى العائلات التي تختارها للتسوق لا تتراح من رحلاتها البعيدة سوى في سطيف أو عندما تكون عائدة إلى تونس أو ليبيا تتوف للراحة ما بين قسنطينة وعنابة.

فمدينة العلمة في حاجة إلى منتزهات طبيعية، وهي لا تفتقر الغابات والمساحات المهملة في أطرافها والمواطنون يطالبون بمزيد من مساحات الراحة والاستجمام، ولم لا حدائق مائية وحدائق حيوانات حتى تمنحهم راحة البال.

وسط فرحة عارمة للمواطنين

تدشين المدرسة القرآنية بمسجد بدر الكبير في بئر العاتر بتبسة

جيهان دربال

تم مؤخرا، تدشين المدرسة القرآنية بمسجد بدر الكبير في حي 6 ماي بمدينة بئر العاتر في ولاية تبسة، بحضور شرقي للمفتش العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف ومدير الشؤون الدينية بالولاية وإطارات القطاع وحضور لافت للمواطنين. الحفل البهيج، الذي حضره جمع غفير من المواطنين، نشطه الأستاذ الإمام رشدي سهايلية، رئيس مصلحة بمديرية الشؤون الدينية، انطلق بمعاينة المدرسة وما تحتويه من أقسام خاصة بالتعليم التحضيري وأخرى لتحفيظ القرآن الكريم.

مدير القطاع أشار في كلمته إلى أهمية تدريس القرآن الكريم، ودعا إلى الالتفاف حولها ودعمها، واعتبر أن هذه المناسبة هي يوم من أيام الله، وأن هذا المعلم إنما هو لبنة من اللبنة القائمة على الكتاب والسنة، بفضل الصالحين والمحسنين من أبناء المدينة، مسديا شكره لأهل الخير ومدير مركب الفوسفات، الذين بفضلهم تم تشييد هذا الصرح وإخراج هذه المدرسة النموذجية إلى العمل، موصيا بدعمها بالمال والجهد لكي تقوم بمهمتها في بناء الأجيال.

من جهته ركز المفتش العام للوزارة على أن القرآن هو أكبر وأعظم شيء يمكننا أن ندفع به الباطل وندافع به عن القيم، واعتبر أن المدارس القرآنية

والعلماء أوتادا تشد الأمة كما تشد الجبال الأرض التي جعلها الله أوتادا لها، وشكر الاخوة القائمين على هذه المدرسة، واعتبر أن هذه المدارس الموزعة على كافة التراب الوطني بمثابة الحصون التي تدافع عن المبادئ والقيم، وأشار إلى أن الله تعالى يتم نوره بفضل هذه المدارس بعز عزيز أوبدل ذليل، ومن أراد الرفعة فليلتزم بالقرآن والعلم، واعتبر أن الاستثمار الحقيقي، إنما هو في التعليم والقرآن وبناء المدارس التي لا محال ستعود على الأمة بالخير، كما كانت الحال في زمن الاستعمار حيث لعبت دور تحفيظ كتاب الله دورا هاما في توعية الناس وضح الإيمان في القلوب، والتمسك بتعاليم الدين الحنيف.

وفي الاخير ختم رئيس البلدية أي بلية بئر العاتر، هذا التدشين الخاص بكلمته الموجزة كون هذه المدرسة، تعد صرحا دينيا جديدا من شأنه القيام بدور كبير في تعليم القرآن الكريم للأجيال الصاعدة، وتحفيز الأجيال الناشئة على الالتزام بدينها، وإدراك واجباتها اتجاه عقيدتها ورسالتها الإسلامية، وإحياء روح التنافس في مجال حفظ القرآن الكريم، ونوه الحاضرون بالخطوة المجيدة التي قامت بها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف في دعم جهود القائمين على انجاز المدرسة القرآنية، متمنين إعمارها بالعديد من المتلقين من مريدي حفظ القرآن الكريم للتوافد عليها.

انطلاق حملة غرس الأشجار

بالطريق الوطني بين باتنة وخنشلة

أطلقت نهاية الأسبوع الماضي، مصالح بلدية الحمامة بالتنسيق مع مقاطعة الغابات، بحمام الصالحين، ومركز التكوين المهني، المجاهد المتوفى بوهلاية محمد بالحمامة في ولاية خنشلة، حملة تشجير واسعة، على مستوى الطريق الوطني رقم 88، الرابط بين ولايتي خنشلة وباتنة، أين تم إقحام مترصصي مركز التكوين المهني، والطاخم البيداغوجي للمركز، في الحملة بشعار "شجرة لكل مترصصي"، وسط استحسان كبير للمشاركين من جمعيات ومصالح البلدية وكذا الغابات وممثلين عن المصالح الامنية. وقد ذكرت مديرة مركز التكوين بالحمامة بالنيابة، "للشروق اليومي"، على هامش حملة التشجير أن إقحام مترصصي المركز والأساتذة، يأتي بهدف دمج الشباب، في هذه المبادرة، وغرس الروح الوطنية، والحفاظة على الغطاء النباتي، من جهة وإقحامه في التكفل بالشجرة عن طريق غرس كل واحد لشجرتة ومن خلاله، الحفاظ عليها كونها حاملة لاسمه، وهي طريقة تساهم لا مجال في المحافظة عليها ومن خلالها على البيئة، دون نسيان المشاركة الفعالة لقطاع التكوين في مبادرة غرس مليون شجرة، احتفالا باليوم الوطني للشجرة. وفي السياق ذاته أكد رئيس مقاطعة الغابات لحمام الصالحين، أن كل الإمكانيات المادية والبشرية سخرت من أجل إنجاح هذه الحملة، أين تم تدعيم المشاركين بما يزيد عن 200 شجرة من أنواع مختلفة، مع مرافقتهم في عملية الغرس والسقي، كما وفرت بلدية الحمامة وسائل النقل لعمال الحضيرة، ووسائل الحفر وغيرها، حسب رئيس البلدية، من أجل خلق جو عائلي وسط المشاركين، وهو ما أنجح عملية الغرس ببلدية الحمامة، التي كانت السباقة في إطلاق حملة المليون شجرة. ■ مامن . ط

انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر كدية الدراوش

ادراج 3 بلديات جديدة في قائمة للاستفادة من مياه الشرب

ما يتعلق بإنجاز الهياكل المبرمجة من خزانات مائية ومحطات ضخ وقنوات وكذا ربطها بشبكة الكهرباء، حسب المسؤولة نفسها، في كل من عين بن بيضاء، وادي فراغة، بوشقوف، مجاز الصفاء، النشماية، قلعة بوسبع، الفوجج، بوعاتي محمود، هيليوبوليس والتي تضم في مجملها ما يفوق 120 ألف نسمة. وأردفت عقون بأنه من شأن هذا المشروع الذي يدخل ضمن المخطط الاستعجالي الذي أطلقه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتحقيق الأمن المائي في البلاد، "تعزيز الأمن المائي بالولاية وضمان مصادر مائية بديلة ومستدامة للمناطق التي تعاني من نقص المياه على مستوى هذه البلديات التابعة للولاية". وقد تمت المصادقة على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2026 للولاية خلال هذه الدورة التي تم تسميتها باسم الشهيد البطل "لخضر مناني" المولود بولاية تبسة سنة 1909 والذي التحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1955 قبل أن يلحق عليه القبض من طرف جيش الاستعمار الفرنسي ويستشهد تحت التعذيب ثم ترمي جثته في مكان مجهول في سبتمبر 1958 ما جعله يعرف بكونه "شهيدا من دون قبر". ■ س . ر

تم إدراج 3 بلديات جديدة تابعة لدائرة حمام النبائل بقائمة للاستفادة من التزود بمياه الشرب انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر كدية الدراوش بولاية الطارف، وذلك إلى جانب 9 بلديات كانت مبرمجة للاستفادة من ذات المحطة سابقا، بحسب ما علم الخميس من والي الولاية حورية عقون.

وأوضحت عقون في كلمتها خلال افتتاح أشغال الدورة العادية الثالثة لسنة 2025 للمجلس الشعبي الولائي، بأنه تم تبليغ الولاية مؤخرا بقرار إدراج بلديات حمام النبائل، الدوارية ووادي الشعيم للاستفادة من الربط بمحطة تحلية مياه البحر بالطارف. وأبرزت المتحدثة نفسها بأن ربط هذه البلديات التابعة لدائرة حمام النبائل من الجهة الشرقية للولاية بمحطة التحلية سيسمح بتحسين عملية التزويد بمياه الشرب لفائدة مواطني هذه البلديات التي تعرف نقصا كبيرا في الثروة المائية. وأفادت والي الولاية نفسها بأن هذه البلديات الجديدة ستضاف إلى قائمة تضم 9 بلديات أخرى من الولاية مدرجة سابقا للاستفادة من حصة تقدر ب40 ألف متر مكعب يوميا من مياه الشرب المنتجة بذات المحطة. وتتمثل هذه البلديات المدرجة سابقا والتي تشرف بها الأشغال على نهايتها في

وفي السياق، أكد ذات المسؤول على دور هذه الهياكل الرياضية، التي ستسمح فور دخولها حيز الخدمة باستقطاب أكبر فئة من الشباب، لإنعاش وبعث ممارسة هذه الرياضة من جهة والسماح للجمعيات والمدارس المتخصصة في تكوين الرياضيين وتحضيرهم للمواعيد الرياضية القادمة، بما في ذلك المسابقات والبطولات الولائية، الجهوية والوطنية من جهة أخرى، مؤكدا على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز مع احترام المقاييس التقنية المعمول بها ووفق الأجال التعاقدية للمشاريع.

هالك شاب إثر انحراف دراجته النارية بالطارف

تسبب حادث انحراف دراجة نارية، في وفاة صاحبها، على مستوى الطريق الوطني رقم 44 نهاية الأسبوع، حيث تدخلت وحدة القطاع للحماية المدنية لمنطقة عين العسل بولاية الطارف، لهذا الحادث المؤلم والمتمثل كما سبق ذكره في انحراف دراجة نارية بالطريق الوطني رقم 44 مدخل بلدية عين العسل، أسفر عن وفاة سائق الدراجة النارية البالغ من العمر 18 سنة، إثر سقوطه منها، الضحية تم تحويل جثته إلى مستشفى الهادي بن جديد بعاصمة الولاية الطارف، يذكر ان الدرجات النارية بمختلف بلديات الولاية قد أصبحت هي الأخرى سببا في حوادث مرور مميتة حتى لأصحابها.

■ س . ك

موازة مع الانطلاق في تهيئة ساحات عمومية

انطلاق أشغال عصرنة المحطة المعدنية لبوحنيضية بمعسكر

انطلقت نهار يوم الخميس أشغال تهيئة أربع ساحات عمومية بمدينة بوحنيضية في ولاية معسكر، في إطار التحسين الحضري وإعادة الوجه الحقيقي للمدينة السياحية، حيث أعطى والي معسكر رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المحلية، إشارة انطلاق أشغال تهيئة الساحتين اللتين تتوسطان قلب المدينة، في انتظار الانطلاق في أشغال تهيئة اثنتين أخريين.



قادة مزيلة

وأكد رئيس بلدية بوحنيضية «عبد القادر عاشور صهي» للشروق، أنه تم تخصيص من ميزانية البلدية مبلغ ثلاثة ملايين سنتيم لتهيئة أربع ساحات عمومية، ومبلغ مليار سنتيم من ميزانية الولاية لتهيئة واحدة أخرى، مشيراً إلى انطلاق الأشغال بالساحة المقابلة لمسجد الإمام الشافعي، والثانية المقابلة لفندق الحمامات التابع للمحطة المعدنية، وهي التي أعطى الوالي والسلطات إشارة انطلاق أشغال الخميس، في انتظار انطلاق أشغال ساحتين أخريين بعد أيام، ويتعلق الأمر بالساحة المقابلة لمركز الضمان الاجتماعي، وكذا الساحة المقابلة لدار الشباب، وهي الساحات الأربعة التي يبلغ الغلاف المالي المخصص لها ثلاثة ملايين سنتيم، يضاف إليها مبلغ مليار سنتيم التي وافق الوالي على منحه للبلدية من ميزانية الولاية من أجل تهيئة ساحة 8 ماي 45 حسب رئيس البلدية.

وأضاف المسؤول، بأن أشغال التهيئة تشمل استحداث مساحات خضراء وإنشاء النافورات والإنارة وغرس الأشجار في المواقع الخالية، وتقليم المتواجدة حالياً

غليزان

تخصيص ميزانية أولية لسنة 2026 بقيمة تفوق مليار دج

ق. م

البلديات تقدر بـ 50 مليون دج وللجمعيات الرياضية و الشبانية و الثقافية 25 مليون دج. وبخصوص التجهيز خصصت مصالح الولاية ما قيمته 125 مليون دج لاقتناء شاحنات رفع النفايات وشاحنات مصهجة و12 مليون دج لاقتناء عتاد التدخل لفائدة الحماية المدنية و10 ملايين دج لتهيئة مقرات الدوائر وفق شروحات مدير الإدارة المحلية بالولاية عبد الملك مداني. وخلال هذه الجلسة طرح المنتخبون المحليون عدد من الانشغالات والاقتراحات التي تتعلق بالتنمية المحلية بالبلديات، خاصة المتعلقة بتحسين ظروف تدرس التلاميذ، فيما أكد والي غليزان كمال بركان بالتزام السلطات العمومية بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين والتكفل بإنشغالاتهم.

تفكيك عصابة للمتاجرة في المخدرات بمستغانم

محشوة بمادة الكيف المعالج، ومبلغ مالي قدره 11000 دج تعتبر من عائدات الترويج. تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة مستغانم، عن الحيازة والمتاجرة بالمؤثرات العقلية والمخدرات ضمن جماعة إجرامية منظمة والمشاركة مع المساس بالصحة والاقتصاد الوطني.

ق. م

بحر الأسبوع الفارط، بعد التردد لأحد المشتبه فيهم في ترويج المؤثرات العقلية بإقليم الاختصاص من طرف عناصر البحث والتدخل، وبعد استغلال كل المعلومات المستقاة وضبط خطة محكمة من طرف عناصر ذات الفرقة، تم توقيفه وضبط بحوزته كمية من المؤثرات العقلية، ليفضي التحقيق المعمق معه إلى الإطاحة بشركائه، وحجز 240 قرص مهلوس نوع بريقباليين، أربع سجائر

شرطة بلعباس أعلنت الحرب عليها

توقيف 15 عنصرا من عصابات الأحياء في ليلة واحدة

زواوية. ق

والجدير بالذكر، أن مصالح الأمن تمكنت في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر الماضي، وخلال عمليات متفرقتين، من تفكيك 3 عصابات زرعت الرعب بكل من حي بومليك، وحي عدة بوجلال، حيث تم توقيف 15 متهم وحجز 18 سلاح أبيض، قارورات غاز مسيل للدموع، 3 كلاب مدربة، جميعها كان المتهمون يستخدمونها في زرع الرعب، بين سكان حي بومليك، بغرض السرقة والنهب.

للإشارة أن ذات المصالح الأمنية نجحت شهر جوان الماضي في توقيف 15 مجرم بعد خلاف دار بين عصابتي أحياء بقرية البواغيش، صدرت في حقهم أحكام بالسجن تراوحت بين 7 و15 سنة سجنا نافذا. ليرتفع بهذا عدد الموقوفين، إلى 45 متهم جميعهم منخرطون في عصابات الأحياء، كانوا مدججين بمختلف الأسلحة البيضاء، من سكاكين وسيوف، واستخدموا كلابا مدربة، بغرض الاعتداء على المواطنين، وسرقة أغراضهم الشخصية، ما كان يثير هلع السكان.

بالمقابل تركت هذه العمليات، ارتياحا كبيرا في أوساط سكان التجمعات السكنية الشعبية، الذين اثنوا على جهود أعوان الشرطة، الرامية إلى القضاء على المجرمين، وتطهير أحيائهم من المشوهين، ناهيك عن توفير الأمن لهم، والحفاظ على سلامة أرواحهم وأملاكهم، وبخاصة إنقاذ أبنائهم المراهقين، وحمايتهم من الوقوع في شرك هذه العصابات، التي وجب القضاء عليها قبل التغلغل داخل المجتمع العباسي.

سكك حديدية

استلام عدة مشاريع بغرب البلاد في الأشهر المقبلة

ق. م/ واج

من المرتقب استلام عدة مشاريع للسكك الحديدية بولايات غرب البلاد، خلال الأشهر المقبلة، ضمن المساعي لتخفيف الضغط على الطرقات، حسب ما أفاد به، الخميس بالمجلس الشعبي الوطني، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي.

وأوضح السيد جلاوي خلال جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية، ترأسها سليمان اسماعيلي، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجية جلاي، و أعضاء من الحكومة، أن عدة مشاريع سكبكية بولايات غرب البلاد تشهد تقدما في الأشغال، من شأنها إعطاء ديناميكية أكبر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا الإطار، تطرق الوزير إلى مشروع السكة الحديدية الرابط بين ولايات غليزان، تيسمسيلت وتيارت، على مسافة 185 كلم، والذي يعتبر جزءا من برنامج التنمية التكميلي للنمو الاقتصادي الذي أطلقتها السلطات العمومية، كما أنه جزء من المشاريع

إصابة 4 أشخاص في حادثي

مرور تسلسلين بأدرار

خلف حادثي مرور تسلسلين منفصلين عبر إقليم بلديتي بودة وتامست بولاية أدرار أول أمس الخميس، إصابة أربعة أشخاص بجروح وصددمات، نقلوا على إثرها لتلقي الإسعافات من قبل مصالح الحماية المدنية. يتعلق الأمر بحادث اصطدام تسلسلي بين أربع سيارات سياحية على الطريق الوطني رقم 06 قرب مدخل قصر عنطر بإقليم بلدية تامست دائرة فنوغيل، ما خلف إصابة شخص من جنس ذكر كان محصورا دخل سيارته، على مستوى الرأس والظهر، تم إسعافه ونقله من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بزواوية كنتة إلى العيادة المتعددة الخدمات بتامست، أما ثاني حادث، فوقع بالقرب من محطة بنزين بلدية بودة على الطريق الولائي رقم 707 الرابط بين بلديتي ادرار وبودة، وذلك إثر وقوع اصطدام تسلسلي بين سيارة سياحية

ب العربي

تفكيك عصابة للمتاجرة في المخدرات بمستغانم

تمكنت شرطة مستغانم من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية، من معناتي الإجراء، مع حجز كمية من المؤثرات العقلية وسجائر محشوة بمادة الكيف المعالج، بالإضافة إلى مبلغ مالي يعتبر من عائدات الترويج، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية.

وأشار البيان إلى أن هذه العملية جاءت

الوحدات الست لمؤسسة التسيير السياحي لتلمسان، التي رصدت غلafa ماليا قدره 700 مليون دينار من أجل تهيئة فندق الحمامات والمسبح الخارجي وفندق بني شقران والفندق الكبير على عدة مراحل، حسبما أكد المدير العام للمؤسسة «عبد القادر مولاي» للشروق.

وأضاف المتحدث، بأن أشغال العصرنة التي انطلقت قبل سنوات بإعادة تهيئة حمام البابور الذي تحول من حمام عادي إلى مركز للعلاج بالمياه، تواصلت لتشمل هياكل فندقية وحموية مستقبلا، على غرار فندق الحمامات، حيث تم البدء بإطلاق أشغال خمس حصص تضم فندق الحمامات والفندق الكبير وفندق بني شقران، مع إدخال التكامل بين الخدمات الفندقية والعلاج المعدني، وإضفاء لمسات الترفيه، مشيراً إلى أن هذه العمليات ترمي إلى ترقية الخدمات الفندقية وتطوير السياحة الحموية بما يتماشى مع المعايير الدولية المعتمدة.

وقال السيد مولاي، إنه تم اللجوء إلى أسلوب تجزئة الإشغال وتخصيصها، حتى يتم التمكن في الجودة والأجال من جهة، ولضمان سيرورة الخدمات وتواصلها لتوفير الخدمات للسياح وضمان مداخيل للوحدة.

قاصر يروج المهلوسات بوهران

تمكنت مصالح الأمن الحضري الواحد والعشرين، بحي الضاية، بوهران، نهار أول أمس، من توقيف قاصر ينشط ضمن شبكة مكونة من أفراد عائلته في مجال ترويج المؤثرات العقلية، فيما نجح شقيقه في الفرار من قبضة الشرطة، حيث لا يزال البحث عنه متواصلا.

العملية مكنت عناصر الضبطية من استرجاع 13 هاتف نقال مزود بمختلف الشرائح، وسيارة سياحية صنف رنو كليو كومبيس، وحجز أكثر من 60 قرص مهلوس من نوع بريقباليين إلى جانب مبلغ مالي قدر بـ 3,5 مليون سنتيم تبين بأنه من عائدات المتاجرة.

توقيف المشتبه جاء بناء على تحريات عناصر الاستعلام التي اكتشفت نشاطا مشبوها لاشخاص يحي تيريقو، وحي الضاية، يباشره أفراد العائلة من فيهم القاصر وشقيقه اللذين يقومان بتزويد المدمنين بالسموم، ليتتم توقيف القاصر البالغ من العمر 17 سنة، فيما لا يزال شقيقه بالفرار تاركا السيارة محملة بالمهلوسات.

وبعد سماع القاصر أحيل على محكمة العثمانية أين صدر في حقه امر بإيداعه الحبس المؤقت بسجن الأحداث بقدييل.

ح. بورحيم

إبرام عقود عمل في الصالون الجهوي للتشغيل بالعاصمة

سامي . ر

كما تضمن البرنامج تنظيم ورشات تطبيقية حول "تقنيات البحث عن العمل وكيفية إعداد السيرة الذاتية"، بالإضافة إلى جلسات تفاعلية ومقابلات بين خريجي مؤسسات التكوين المهني الباحثين عن العمل وأصحاب المؤسسات الاقتصادية، علاوة على تخصيص فضاءات لتقديم عرض تتناول برامج أجهزة دعم التشغيل والمقاولاتية، لا سيما في ما يتعلق باستحداث المؤسسات الصغيرة. للإشارة، تدرج هذه التظاهرة التي ينظمها قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالتنسيق مع قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تحت شعار "من التكوين نحو الإدماج والإبداع"، في إطار تدابير المرافقة الرامية إلى تسهيل إدماج الشباب خريج التكوين المهني في عالم الشغل.

ويهدف الصالون إلى خلق فضاءات تجمع خريجي التكوين المهني ومسؤولي المؤسسات والقطاعات الاقتصادية، قصد تمكين هؤلاء الشباب من التواصل المباشر مع هذه المؤسسات، ومنحهم فرص الحصول على مناصب شغل أو تشجيعهم على روح المبادرة وخلق مشاريع.

لتدعيم خطوط النقل الحضرية

142 رخصة جديدة بالولاية المنتدبة بوسعادة

ق . م

رخصة للحافلات تعمل بوسط المدينة والأحياء المجاورة التي تشهد عادة حركية كبيرة، وأوضح ذات المتحدث، أن هذه الخطوة تأتي لتعزيز خدمات النقل العمومي، واستجابة لانشغالات المواطنين بما يتماشى مع متطلبات كل منطقة، خاصة في البلديات المعروفة بكثافتها السكانية.

وأعلن ذات المصدر أنه سيتم فتح حصص أخرى ومنح رخص إضافية لفائدة بلديات أخرى عبر الولاية، وذلك بشكل تدريجي لتغطية العجز المسجل بشكل نهائي.

تابعة للشبكة الجزائرية للشباب

استفادة 570 شخص من خدمات القافلة الطبية بغرداية

الاختصاصات والمكونة من 15 أخصائيا البلديات العشر للولاية كما أفاد به لـ /وأج المنسق الوطني لقافلة المتطوعين التابعة للشبكة الجزائرية للشباب، جابر زواوي، وقد استهدف هذا النشاط التضامني سكان المناطق المعزولة والبعيدة عن المرافق الصحية ببلديات بريان والعطف وبونورة وغرداية والضاية بن ضحوة والقرارة ومثليي وزلفانة ومنصورة.

وفي ختام هذه القافلة، أشرف والي غرداية، عبد الله أبي نوار، على حفل تكريمي نظم على شرف أعضائها الذين ساهموا في هذا النشاط الجوارى.

■ أمال . م

اختتمت، نهاية الأسبوع الماضي، بالجزائر العاصمة، فعاليات الصالون الجهوي للتشغيل بإبرام عقود عمل بين بعض المؤسسات الاقتصادية وعدد من خريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

وقد تواصلت فعاليات هذا الصالون على مدار يومين، بمشاركة مؤسسات اقتصادية وخريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين من ولايات الجزائر، البلديدة، بومرداس، تيبازة، البويرة، تيزي وزو، المدينة، الشلف وعين الدفلى، إلى جانب ممثلين عن مختلف أجهزة دعم التشغيل ومديريات التكوين المهني ومديريات العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي للولايات المعنية.

وخلال اليوم الثاني من هذا الصالون، تم تقديم عروض تمحورت حول "التعريف بخدمات الوكالة الوطنية للتشغيل ومختلف التطبيقات والخدمات الرقمية" و"المبادئ الأساسية لكيفية إنشاء مؤسسة صغيرة" وكذا "عصرنة خدمات الضمان الاجتماعي لتسهيل الاجراءات الإدارية لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا".

خصصت مصالح مديرية النقل لولاية المسيلة 142 رخصة جديدة لتدعيم خطوط النقل الحضرية بالولاية المنتدبة بوسعادة، وفق ما أفاد به نهاية الأسبوع مدير القطاع، يوسف مغراوي، وأكد ذات المسؤول، لـ وأج، أن مصالح مديرية القطاع لولاية المسيلة، قد باشرت عملية استلام ملفات الراغبين في الحصول على هذه الرخص، حيث تم برمجة 130 رخصة للنقل الحضري عبر سيارات الأجرة و12

خصصت مصالح مديرية النقل لولاية المسيلة 142 رخصة جديدة لتدعيم خطوط النقل الحضرية بالولاية المنتدبة بوسعادة، وفق ما أفاد به نهاية الأسبوع مدير القطاع، يوسف مغراوي، وأكد ذات المسؤول، لـ وأج، أن مصالح مديرية القطاع لولاية المسيلة، قد باشرت عملية استلام ملفات الراغبين في الحصول على هذه الرخص، حيث تم برمجة 130 رخصة للنقل الحضري عبر سيارات الأجرة و12

استفاد 571 شخص من خدمات قافلة طبية متعددة الاختصاصات المنظمة خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 22 أكتوبر الجاري بولاية غرداية من طرف الشبكة الجزائرية للشباب، بحسب ما علم من مديرية الصحة والسكان. وتمحورت الخدمات الطبية المقدمة خلال هذه الحملة على الاختصاصات المتصلة بجراحة الأطفال وداء السكري وجراحة العظام وأمراض الجهاز الهضمي والطب العام، حيث تميزت هذه المبادرة بتوجيه ثلاثة مرضى إلى مستشفيات الشلف ومستغانم، مثلما أوضحه منسق القافلة. وجابت القافلة متعددة

خصصت المصالح الفلاحية لولاية الجلفة، ممثلة في تعاونية الحبوب والبقول الجافة، ست نقاط لتوفير البذور بهدف إنجاح حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2025/2026، بحسب ما علم اليوم الخميس من ذات الهيئة.

وكشف المدير المحلي للقطاع، محمد بن عبد الله بن سالم، على هامش إشراف السلطات المحلية للولاية على إعطاء إشارة انطلاق موسم الحرث والبذر بمستثمرة فلاحية بلدية لدلول (جنوب)، عن تسخير 6 نقاط لتوفير البذور التي تم تخصيصها للفلاحين من منتجي شعبة الحبوب، منها نقطتين بعاصمة الولاية وأربع نقاط بكل من الجهة الشمالية للولاية وكذا بجنوبها. وأكد ذات المسؤول توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لإنجاح الموسم لاسيما توسيع المساحات المسقية، متوقفا إنتاج أزيد من مليون قنطار من الحبوب، علما أنه تم العام الفارط إنتاج قرابة مليون قنطار، مع تجميع ما يقارب نصف هذا المردود بمنشآت ونقاط التخزين.

وبذات المستثمرة، حث والي الولاية، جهيد موس، كل الشركاء والمتدخلين في القطاع الزراعي بضرورة مرافقة المنتجين في مختلف المناطق خاصة منهم الفلاحين الذين يساهمون بانتاجهم في تحقيق الأمن الغذائي.

وبحسب الشروحات المقدمة لمسؤول الجهاز التنفيذي، سيتم خلال هذا الموسم حرث ما يزيد عن 66 ألف هكتار، منها 50 ألف هكتار من الشعير و16 ألف هكتار من القمح الصلب وأزيد من 770 هكتار من القمح اللين، و800 هكتار من مادة الخراطال.

■ فارس . ر

افتناء صهاريج ووضعها على الأسطح، أو استخدام الطرق التقليدية لجلب المياه الصالحة للاستعمالات اليومية، وأبرزها الاعتماد على حمل عشرات القارورات البلاستيكية وقطع الكيلومترات الجبلية في وقت الحر، فيما تبقى معاناة ابتياع كميات من الماء الشروب بمبالغ تفوق في الغالب 2000دج.

كما استفادت عدة قرى نائية بذات البلدية من مشروع خاص بالإنارة العمومية مما يسهل تنقلات الساكنة، خاصة في فترة الليل والصباح الباكر والمساهمة بشكل كبير في تنمية القطاع الفلاحي.

وكشف محدثنا عن إطلاق مجموعة مشاريع أخرى خاصة بتهيئة المدارس الابتدائية، وتزويدها بالمطاعم المدرسية بهدف ذلك في إطار تحسين ظروف المدرس التلاميذ كما تدعمت بمشاريع أخرى خاصة بأقسام توسعة ومجمعات مدرسية من شأنها امتصاص الاكتظاظ في ظل التوسع السكاني الذي تشهده القرى.

تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للساكنة

نسبة ربط كاملة بقرى أولاد عيسى بالغاز في بومرداس

تصريح عدد منهم فقد أعربوا عن فرحتهم بعد معاناة دامت عقود من الزمن في الركض لتوفير هذه الحيوية، جعلهم يعيشون معاناة يومية وسط سكان القرية، حيث تتفاقم متاعبهم طوال السنة لا سيما في فصل الشتاء، حين يجد سكان هذه المنطقة الجبلية صعوبات في جلب قارورات غاز البوتان، نظرا لبعدها عن نقاط توزيع الغاز، أو لانعدام محلات بيع فقد أكدوا أنهم ضاقوا ذرعا من قطع مسافات طويلة تتعدى

كامل الإمكانات التي من شأنها تحسين الواقع المعيشي للساكنة خاصة في القرى والمداشر على رأسها الغاز الطبيعي حيث سجلت مصالحه عدة مشاريع وتجسيدها في آجالها المحددة تمكنت من خلالها تحقيق نسبة تغطية كاملة، وأضاف المسؤول أن مصالحه تسعى جاهدة لتسهيل عملية ربط سكان المواطنين بالغاز وتزويدهم بالعدادات هذا بالتنسيق مع مصالح سونالغاز. ومن جهتهم، سكان قرى أولاد عيسى في

برسم الموسم الفلاحي الجاري

توقع إنتاج مليوني قنطار من التمور بالمغرب

كما شاركت في المعرض عدة هيئات عمومية ذات صلة بالقطاع، على غرار الغرفة الفلاحية، وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، وصندوق التعاون الفلاحي، ومحطة الصيد البحري وتربية المائيات.

انطلاق أشغال الجلسات المحلية حول المجتمع المدني بغرداية

انطلقت أشغال الجلسات المحلية حول جمعيات الأحياء والقصور بولاية غرداية نهاية الأسبوع، بحضور نحو مائة ممثل جمعي.

ويهدف هذا اللقاء إلى الوقوف على مقترحات الجمعيات لتطوير مفهوم المواطنة والتنمية المستدامة والديمقراطية التشاركية تهيئدا للجلسات الوطنية المقرر عقدها في ديسمبر القادم. وحسب عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني وممثل رئيس المنظمة الوطنية للمجتمع المدني، الدكتور أحمد نوح، فإن هذا اللقاء يسعى إلى تحسيس الجمهور بشأن أهمية المساهمة في تنظيم المجتمع المدني وتكريس الانتماء إلى المجتمع، إضافة إلى المشاركة في إرساء الديمقراطية التشاركية. وتخصي ولاية غرداية حوالي 2.000 جمعية، منها 587 جمعية أحياء و370 رياضية و247 ثقافية و212 من جمعيات أولياء التلاميذ، مثلما أشير إليه خلال هذا اللقاء.

■ فارس . ر

كشفت نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدى داود "فاتح خدير"، في تصريح لـ "الشروق اليومي" عن إطلاق مجموعة من المشاريع التنموية التي تشكل مكاسب هامة للساكنة الأرياف على مستوى بلدية سيدى داود والتي تدخل -حسبه- ضمن دائرة الأولويات بهدف توفير العيش الكريم على رأسها الإنارة العمومية، الصرف الصحي وتهيئة الطرقات حيث استفادت قرية أولاد عبد الله على سبيل المثال من عملية تهيئة طرقاتها الثانوية بالخرسانة على مسافة تفوق 1000 متر. وهو ما أثار استحسان سكان القرية خاصة الأطفال المتدربين، الذين عاشوا سنوات طويلة صعوبات في التنقل لمدراسهم.

كما استفادت المنطقة بعملية تهيئة عدة طرقات على مسافة 1,5 كلم، ربطت عدة قرى على غرار سيدى اعمر الشريف، الشمايسية وغيرها. كما انطلقت عملية أخرى لتهيئة وترهيت

أهمية تنظيم شعبة التمور وتطوير الصناعة التحويلية، بالنظر إلى ما توفره النخلة من مواد أولية لمنتجات متعددة، إضافة إلى استغلال بقايا النخيل في صناعات أخرى، وهو ما يعزز القيمة الاقتصادية لهذا القطاع. وأكد لعرج نحيلة أن الاستثمار في شعبة التمور سيساهم في خلق فرص عمل جديدة من خلال تهيئة المنتج المحلي وتشجيع المقاولاتية الفلاحية والمؤسسات الصغيرة، في إطار التوجه الوطني نحو تعزيز الأمن الغذائي.

... وتنظيم عدة أنشطة احتفالا بعيد التمور

نظمت الغرفة الفلاحية لولاية المغير، نهاية الأسبوع عدة أنشطة بمناسبة الاحتفال بعيد التمور واليوم العالمي للأغذية والمرأة الريفية، احتضنه المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد زغاد محمد. وشهدت التظاهرة تنظيم معرض فلاحي متنوع شارك فيه أزيد من 15 متعاملا، من بينهم حرفيات عرضن منتجات تقليدية كالأواني والأفرشة المصنوعة من المواد الخام المحلية كسعف النخيل وبقايا الخام الأشجار، إلى جانب فلاحين عرضوا مختلف أصناف التمور ومنتجاتهم الفلاحية، ومؤسسات خاصة متخصصة في تركيب الأجهزة الفلاحية العاملة بالطاقة الشمسية.

سعيدة . م

حققت بلدية أولاد عيسى ذات الطابع الجبلي شرق ولاية بومرداس نسبة كاملة في عملية ربط قراها ومداشرها بالغاز الطبيعي، من خلال تجسيد كامل مشاريعها هذا بهدف تحسين الظروف المعيشية للساكنة.

كشفت رئيس المجلس الشعبي البلدي ل أولاد عيسى "إبراهيم كبور" في تصريح لـ الشروق اليومي عن تسجيل مجموعة من المشاريع التنموية، مع توفير

برسم الموسم الفلاحي الجاري

توقع إنتاج مليوني قنطار من التمور بالمغرب

يتوقع بولاية المغير إنتاج نحو مليوني قنطار من التمور بمختلف أصنافها في إطار الموسم الفلاحي الجاري (2025-2026)، بحسب ما أفاد به نهاية الأسبوع، الوالي لعرج نحيلة.

وأوضح الأخير، خلال إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق موسم جني التمور في حفل احتضنه المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "الشهيد زغاد محمد" بالمغير، أن مصالح الولاية تتوقع هذه السنة تحقيق زيادة في الإنتاج، حيث تتصدر "دقلة نور" قائمة الأصناف المنتجة بنحو مليون و320 ألف قنطار، يليها "الفرس" بـ 300 ألف قنطار، ثم "الدقلة البيضاء" ومشتقاتها بـ 265 ألف قنطار.

وأضاف أن إنتاج الموسم الماضي بلغ حوالي مليون و800 ألف قنطار، ما يعكس منحى تصاعديا في مردودية هذه الشعبة الاستراتيجية، مؤكدا أن ولاية المغير تعد منطقة فلاحية رائدة في إنتاج التمور، بفضل جهود مختلف الفاعلين في الميدان.

وأشار إلى أن الولاية تضم حوالي ثلاثة ملايين نخلة، منها مليونان (2) و 400 ألف نخلة موجهة للإنتاج، موضحا أن هذه المؤشرات تؤكد انتقال شعبة التمور من مجرد إنتاج تقليدي إلى صناعة غذائية قائمة على القيمة المضافة وجودة التسويق والانفتاح على الأسواق الخارجية. كما شدد ذات المسؤول التنفيذي على

لثك العزلة عن الساكنة بحكم طابعهم الجبلي

مشاريع تنموية لفائدة 20 قرية معزولة بسيدى داود في بومرداس

سجلت بلدية سيدى داود، شرق بومرداس، مجموعة من المشاريع التنموية وأخرى قيد الإنجاز على مستوى القرى الريفية هذا ضمن سياسة مسؤولي الولاية، لثك العزلة عن الساكنة لاسيما أن البلدية معروفة بطابعها الجبلي.



الطريق الوطني رقم 24 الرابط بقرية العمارنة حيث بلغت الأشغال فيه حاليا مرحلة متقدمة بنسبة 75 بالمئة. وأعلن ذات المسؤول عن مشاريع أخرى خاصة بالربط بشبكة المياه الصالحة للشرب على مستوى أغلب قرى سيدى داود البالغ عددها 20 قرية جبلية

سعيدة . م

كشفت نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدى داود "فاتح خدير"، في تصريح لـ "الشروق اليومي" عن إطلاق مجموعة من المشاريع التنموية التي تشكل مكاسب هامة للساكنة الأرياف على مستوى بلدية سيدى داود والتي تدخل -حسبه- ضمن دائرة الأولويات بهدف توفير العيش الكريم على رأسها الإنارة العمومية، الصرف الصحي وتهيئة الطرقات حيث استفادت قرية أولاد عبد الله على سبيل المثال من عملية تهيئة طرقاتها الثانوية بالخرسانة على مسافة تفوق 1000 متر. وهو ما أثار استحسان سكان القرية خاصة الأطفال المتدربين، الذين عاشوا سنوات طويلة صعوبات في التنقل لمدراسهم.

كما استفادت المنطقة بعملية تهيئة عدة طرقات على مسافة 1,5 كلم، ربطت عدة قرى على غرار سيدى اعمر الشريف، الشمايسية وغيرها. كما انطلقت عملية أخرى لتهيئة وترهيت

سلسلة سلبية تهدد مستقبل المدرب تودور مع اليوفي

وكانت هناك مخاوف حول مستقبل المدرب إيجور تودور قبل مواجهة ريال مدريد، خاصة بعد الخسارة خارج الديار أمام كومو في الدوري الإيطالي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ومع ذلك، أظهر الفريق بعض الإشارات الإيجابية في لقاء ريال مدريد، حيث أتاحت للاعبين فرص عديدة للتسجيل، أبرزها عن طريق دوسان فلاهوفيتش في الشوط الأول، وفرصة أخرى للمهاجم لويس أوبيندا لتعديل النتيجة، ما يعكس أن الفريق لا يزال قادراً على تقديم أداء قوي أمام الفرق الكبرى.

ويستعد يوفنتوس لاختبار صعب آخر خارج ملعبه أمام لاتسيو على ملعب الأوليمبيكو في الدوري الإيطالي غدا الأحد، حيث يسعى المدرب تودور لإعادة الفريق إلى طريق الانتصارات واستعادة الثقة قبل استكمال المنافسات المحلية والأوروبية.

وتعد هذه المباراة فرصة مهمة للبياتكونيري لكسر سلسلة النتائج السلبية وتحقيق التوازن المطلوب على الصعيدين النفسي والنتائج.



يعيش فريق يوفنتوس الإيطالي فترة صعبة بعد سلسلة من المباريات دون تحقيق أي فوز، على الرغم من الأداء المشجع الذي قدمه الفريق خارج ملعبه أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا مساء الأربعاء الماضي، في ليلة امتزجت فيها المشاعر بين التفاؤل والحذر لعشاق البياتكونيري.

حسم فريق ريال مدريد قمة يوفنتوس بنتيجة 1-0 في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب سانتياجو برنابيو، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري في بطولة أبطال أوروبا للموسم الحالي.

وتمثل هذه الفترة بحسب التقارير الإيطالية أسوأ سلسلة دون انتصار للفريق منذ عام 2009، بعد أن فشل يوفنتوس في الفوز بأى مباراة منذ انتصاره 4-3 على إنتر ميلان في الدوري الإيطالي يوم 13 سبتمبر الماضي.

وخلال آخر سبع مباريات في الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا، اكتفى فريق السيدة العجوز بخمسة تعادلات وتعرض للهزيمة في مباراتين، ما يؤكد حجم الأزمة الحالية.

بيريز يخسر معركة قانونية جديدة بسبب مشروع ملعب سانتياغو برنابيو



رفضت محكمة العدل العليا في مدريد الطعن الذي قدمته بلدية مدريد ونادي ريال مدريد، وأيدت قرار إبطال الترخيص الخاص بأعمال بناء مرآبين للسيارات بجانب ملعب سانتياغو برنابيو. ويأتي هذا القرار لصالح رابطة السكان المتضررين من الملعب، والتي كانت قد قدمت شكوى بسبب مخالفات متعددة في عملية منح المشروع، في حكم يُعد ضربة جديدة لرئيس النادي فلورنتينو بيريز (78 عاماً)، الذي خسر هذه المعركة القانونية.

وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية، أن ريال مدريد، بقيادة بيريز، وبلدية العاصمة الإسبانية سيظنران إلى مواصلة الصراع القضائي من أجل تنفيذ مشروع إنشاء موقف للسيارات، وهو المشروع الذي منحه البلدية للنادي الملكي، صاحب التصميم، ففي المرحلة الأولى من القضية كُنت المحكمة قدّمه سكان الحي المجاور لملاعب الفريق الأبيض، لتتقدم بعدها البلدية باستئناف أمام محكمة العدل العليا في مدريد، التي أصدرت حكماً مجدداً لمصلحة السكان.

وأضافت الصحيفة أن المحكمة ترى أن بلدية مدريد لم تتمكن من إثبات أن إنشاء الموقفين، أحدهما متصل مباشرة بموقف سيارات ملعب سانتياغو برنابيو، يحقق مصلحة عامة أو هدفاً ذا منفعة مجتمعية بما يتماشى مع مخطط التنظيم العمراني والخطة الخاصة بالمطبخة، وبذلك، تسجل رابطة السكان المتضررين من سانتياغو برنابيو انتصاراً جديداً أمام بيريز، رغم أن الحكم يتيح للبلدية والنادي تقديم طعن بالنقض أمام المحكمة العليا الإسبانية، في خطوة قد تُؤجل تنفيذ المشروع لفترة إضافية. ويُعد هذا المشروع محورياً بالنسبة لفريق ريال مدريد ورئيسه بيريز، الذي يواجه أيضاً دعاوى قضائية أخرى تتعلق بتجاوزات الضوضاء، التي أجبرت النادي على إلغاء جميع الحفلات الموسيقية المقررة في ملعب "سانتياغو برنابيو" الجديد، ويرى النادي أن هذه المراتب تمثل جزءاً أساسياً من رؤيته لتطوير ملعب برنابيو المتعدد الاستخدامات، القادر على احتضان الحفلات الموسيقية والفعاليات الرياضية الكبرى إلى جانب مباريات الفريق، ضمن خطة طموح تهدف لتحويله إلى مجمع ترفيهي متكامل يدرّ أرباحاً إضافية للنادي الملكي.



طموح المونديال ومنافسة رونالدو مستمرة

ميسي يجدد عقده مع إنتر ميامي..

وقع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (38 عاماً)، عقداً جديداً مع نادي إنتر ميامي الأميركي حتى عام 2028، في خطوة واضحة مفادها أنه لا يعتزم إنهاء مشواره الكروي قبل استهدافه البطولات الكبرى وعلى رأسها كأس العالم 2026. وقد أفادت تقارير بأن المفاوضات خُسمت بعد تجاوز العقبات وموافقة "البولغا" على العرض المقدم من النادي الأميركي.

إعلان أن القصة مستمرة من قبل ميسي، وتأكيد أن سباق الأساطير لا يزال مستمراً، وقد تجاوز كل منهما الثلاثين والأربعين عاماً، ما يزيد حماسة المشجعين وشغفهم بمتابعة المزيد من اللوحات الفنية الكروية على أرضيات الميدان، والاستمتاع بالأهداف والتمريرات الحاسمة التي يبدع ميسي ورونالدو في تقديمها وتسجيلها.

وبعد تجديد عقده، أكد ميسي أن مواصلة مشواره مع الفريق تمثل بالنسبة إليه "واقعا جميلاً"، وقال ليو في تصريحات نشرها النادي: "أنا سعيد للغاية بالاستمرار هنا ومواصلة هذا المشروع، فألّ جانب كونه حلماً، أصبح واقعا جميلاً. اللعب في هذا الملعب، في ميامي فريدم بارك، يمنحني شعوراً رائعاً. منذ وصولي إلى ميامي وأنا أشعر بسعادة كبيرة، لذا أنا سعيد فعلاً بمواصلة هذه التجربة".

وأضاف: "تنتظر بفرار الصبر اللحظة التي سنتمكن فيها من اللعب في ميامي فريدم بارك، لدينا شوق كبير لرؤيته مكملاً والعيش فيه من الداخل، في بيتنا الجديد، ليستمتع به الجمهور أيضاً. سيكون أمراً رائعاً أن نلعب على أرضنا في ملعب بهذا الجمال".

المنافسة. وجاء هذا التمديد في إطار استمرار نجم آخر لا يقل أهمية في عالم كرة القدم، وهو كريستيانو رونالدو، الذي مدد عقده مع ناديه السعودي بعمر الأربعين، وجدد تألقه، ليُمهد كذلك لمشاركة تاريخية في كأس العالم 2026 مع منتخب البرتغال.

فبينما يستعد رونالدو لاستمرار مسيرته الكروية بثبات، يعكس ميسي عبر قرار التجديد، أنه ليس أقل عزيمة على إثبات أن العمر لن يمنعه من مواصلة التألق والمنافسة على أعلى مستوى، خصوصاً أن الاسمين اقتربنا ببعضهما طوال السنوات الماضية، تحديداً حين كانا يحملان ألوان ريال مدريد وبرشلونة.

من جهة أخرى، يُمكن ربط التمديد بدلالة المونديال بصفة خاصة: ففي وقت لا تزال فيه المنتخبات والمواهب تستعد للبطولة التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تضي التجربة الأميركية لميسي بوصفها منيراً لإعداد نفسي وفني، يُمكنه من حمل شارة منتخب الأرجنتين في النسخة المقبلة، ربما للمرة الأخيرة. وفي النهاية، يبقى المشهد أكثر من مجرد توقيع عقد: إنه

وما يجعل هذا القرار ذا دلالة مزدوجة، أن ميسي سبق أن عبّر عن شكوك في قدرته على المشاركة مجتهداً في المونديال، في إجابته عن أسئلة صحافية، بالنظر لتقدمه في السن وتعرضه لإصابات متكررة في الفترة الأخيرة، لكنه بهذا التمديد يرسل رسالة واضحة: الاستعداد للمشاركة في كأس العالم 2026 رغم السن، والمضي بثبات نحو هدفه الدولي، الذي سبق أن بلغه في نسخة قطر 2022.

وتابع ميسي أداءه مع إنتر ميامي بدرجة كبيرة من الحماسة، إذ قاد الفريق إلى تحقيق بعض الإنجازات المهمة وفرض وجوده في الدوري الأميركي للمحترفين، ليتصدر قائمة هدافيه في الوقت الحالي، ما يعزز فرضية أن القرار ليس مجرد تمديد لراحة الاعتزال ببطء، بل إصرار على

موسيا لا يعود للملعب بعد غياب 3 أشهر

عاد جمال موسيالا، لاعب وسط بايرن ميونخ الألماني، إلى أرض الملعب، أول أمس الخميس، وذلك للمرة الأولى منذ إصابته في كأس العالم للأندية في جويلية الماضي.

واكمل نجم بايرن ميونخ لفة كاملة، وقام ببعض التمارين في جلسة تدريبية دامت 25 دقيقة.

وقال موسيالا في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: «بالنسبة لي كان من الرائع العودة إلى أرض الملعب، كان شعوراً رائعاً، وقدمي بخير، إنها خطوة كبرى». وأضاف: «أعتقد أنني أقوم بخطوة جديدة إلى الأمام كل أسبوع والهدف هو أن أعتاد على الجري مجدداً، وأن أزيد من سرعتي، وسوف أندرب بالكرة، وأندرب على المراوغة والتمرير والتسديد، إنها دائما عملية تتعلق بخطوات تدريجية».

ورفض بايرن الجاذفة بعودة لاعبه ولم يحدد إطاراً زمنياً لعودته للمشاركة مع الفريق، وكان موسيالا قد تعرض لكسر في القدم والكاحل في المباراة التي خسرها الفريق بدور الثمانية في مونديال الأندية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال كريستوف فرويند، المدير الرياضي لبيرن ميونخ: «سيستغرق الأمر وقتاً لكنه يتقدم، الأمور تبدو إيجابية وتتحرك في الاتجاه الصحيح، لكن هذا سيستغرق وقتاً».

وحصل موسيالا على دعم زميله في الفريق، الكندي ألفونسو ديفيز، الذي ما زال يتعافى من تمزق في الرباط الصليبي.

وقال موسيالا: «ألفونسو يدعمني، وكذلك الفريق والجمهير، يمكنك رؤية أننا عائلة واحدة كبيرة، الدعم يساعد بكل تأكيد ويعطينا حافزاً إضافياً والجمهير تفتقد ألفونسو وتفتقدني وتفتقد كل اللاعبين المصابين».

وأبدى البليجيكي فينست كومباني، المدير الفني للفريق، ثقته في إمكانية عودة ديفيز في ديسمبر المقبل.

بعد الدوري الإسباني ...

مطالبات بإلغاء المباريات الخارجية للدوري الإيطالي

يجب أن يكون التالي. وأضافت المنظمة في بيان: لقد سادت لغة المنطق، وقواعد اللعبة. وقالت: «هذا انتصار مذهل لكرة القدم الأوروبية ولكل من يؤمن بأن اللعبة جزء لا يتجزأ من مجتمعاتنا، والأن حان الوقت لأن يسقط الدوري الإيطالي خططه أيضاً».

وأضافت: «هزيمة مخطط الدوري الإسباني توجه رسالة واضحة إلى عالم كرة القدم، وهذه المشاريع غير المدروسة محكوم عليها بالفشل، ويجب أن تتوقف هذه المحاولات لزراعة أسس اللعبة الآن».

وتابعت الرابطة: «على الدوري الإيطالي أن يفضّل الصواب، في مواجهة عزلته المتنامية، وأن يسحب اقتراحه بنقل مباراة ميلان ضد كومو إلى أستراليا، ولم يفت الأوان بعد».



أكدت رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا أن الدوري الإيطالي يجب أن يسير على خطى نظيره الإسباني في إلغاء خطط إقامة مباراة في الخارج.

وأعلن مسؤولو الدوري الإسباني مساء الثلاثاء تراجعهم عن خطط إقامة مباراة فياريال ضد برشلونة في ميامي الأميركية خلال

شهر ديسمبر المقبل، وهو قرار جاء في أعقاب احتجاجات المشجعين واللاعبين على هذه الخطوة. ورفض المتحدث باسم الدوري الإيطالي التعليق على الأمر: لأن الدوري لا يزال في طور الحصول على موافقة لإقامة مباراة ميلان ضد كومو في أستراليا في فيفري القادم. ورحبت رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا بانتهاء مباراة ميامي، وقالت إن الدوري الإيطالي

سير جيو راموس يعلن دعمه لريال مدريد قبل الكلاسيكو

يوصل المدافع الإسباني الخضر سير جيو راموس تألقه في الدوري المكسيكي بقميص مونتييري، رغم بلوغه عامه التاسع والثلاثين، مؤكداً رغبته في الاستمرار مع الفريق بعد انتهاء عقده الحالي في 31 ديسمبر المقبل. وقال راموس في تصريحات لبرنامج "أل شير نجيتو" الإسباني: «أمل أن يبقى هنا، لأننا سعداء للغاية ونشعر براحة تامة في المكسيك». انضم القائد السابق لريال مدريد إلى النادي المكسيكي مطلع العام الجاري، بعد نهاية فترة الثانية مع إشبيلية، حيث أثبت قدرته على الحفاظ على مستواه العالي رغم تقدمه في العمر. وعن مباراة الكلاسيكو المرتقبة بين ريال مدريد وبرشلونة، المقرر إقامتها يوم الأحد المقبل في سانتياغو برنابيو، لم يخف راموس ميوله الواضحة تجاه ناديه السابق، قائلاً: «كما تعلمون، أنا من أشد مشجعي ريال مدريد، وأتمنى أن يفوز الفريق وأن يتقدم أخي كيليان مبابي أداء رائعاً، سأحدث معكم في الأيام القادمة لتحيته». واختتم راموس حديثه قائلاً: «أتمنى أن تبقى النقاط الثلاث في ملعب ريال مدريد، أتحدث مع مبابي كثيراً، وهو يؤدي بمستوى عال، أتوقع أن يقدم مباراة كبيرة في الكلاسيكو». بعد راموس أحد أبرز رموز ريال مدريد عبر تاريخه الحديث، حيث دافع عن ألوان الفريق لمدة 16 موسماً، توج خلالها بجميع الألقاب الممكنة، قبل أن يختتم مشواره الأوروبي ويبدأ تجربة جديدة في القارة الأميركية.



إيغز الهولندي يفجر المفاجأة على حساب أستون فيلا



بافل شولك (90).

وحذا براغا البرتغالي حذو ليون وحقق انتصاره الثالث تواليًا بتغلبه على ضيفه النجم الأحمر الصربي بهدفين سجلهما الإسباني فرنان نافارو (22) والعاجي ماريو دورجيليس (72).

وحقق بولونيا الإيطالي فوزه الأول مقابل هزيمة وتعادل، وجاء خارج الديار على حساب إف سي إس بي الروماني بهدفين للدنماركي ينس أودغارد (9) والهولندي تاييس دالينجا (12) مقابل هدف لدانيال بيرليجا (54).

وعاد شتوتغارت الألماني من تركيا بهزيمة ثانية مقابل فوز، وذلك على يد فريهتسه الذي حقق بدوره فوزه الثاني بفضل هدف سجله كيريم أكتوركوغلو (34 من ركلة جزاء).

وتعادل ريال بيتيس الإسباني مع ضيفه غنك البلجيكي من دون أهداف، فيما مُني رينجرز الاسكتلندي بهزيمة ثالثة تواليًا جاءت ثقيلة أمام ضيفه بران بيرغن النرويجي (3-0).

ورفع فيرينتسفاروش المجري رصيده إلى 7 نقاط بفوزه على ضيفه سالزبورغ النمساوي (3-2).

بايرن ميونخ يتفوق على الكل بالفوز في كل مباريات الموسم



الانتصار، منها 3 في دوري أبطال أوروبا و7 في الدوري الألماني ومباراة في الكأس ومثلها في السوبر المحلي. كما نجح هاري كين في الوصول إلى 20 هدف هذا الموسم خلال 12 مباراة ليصبح أسرع لاعب يصل إلى هذا الرقم في بداية الموسم متفوقًا على ميسي ورونالدو. واصل الفريق البافاري سجله المثالي في مشواره القاري، بثلاثة انتصارات متتالية عزز بها فرصه في التأهل المبكر إلى الأدوار الإقصائية. في سعيه لاستعادة لقب دوري الأبطال الغائب عن خزائنه منذ موسم 2019-2020. ويطمح بايرن ميونخ لإضافة اللقب السابع إلى تاريخه الأوروبي، ليكسر شركته مع ليفربول الإنجليزي (6 ألقاب لكل منهما).

توقفت سلسلة انتصارات أستون فيلا الإنجليزي عند خمس مباريات تواليًا محليًا وقاريًا، بسقوطه المفاجئ على أرض غو أهيد إيغلز الهولندي 1 - 2 الخميس في الجولة الثالثة من دور المجموعة الموحدة لمسابقة «يوروبا ليغ».

ويعد انطلاقة كارثية وفشل بتحقيق الفوز في ست مباريات متتالية. استعاد فيلا توازنه بخمسة انتصارات متتالية كان آخرها في الدوري المحلي على توتنهام بطل «يوروبا ليغ»، لكنه فرط الخميس بتقدمه على ضيفه الهولندي وبفرصة إدراك التعادل قبيل نهاية اللقاء من ركلة جزاء، ومُني بهزيمة أولى بعد فوزين على بولونيا الإيطالي 1 - 0 والفريق الهولندي الآخر فينورد 2 - 0.

وفي فرنسا، وضع ليون خلفه هزيمته في المرحلة الأخيرة من الدوري المحلي أمام تولوز على أرضه 1 - 2 وفي ملعب نيس 2 - 3 وحقق انتصاره الثالث على حساب ضيفه بازل السويسري وجاء بهدفين سجلهما كورنتان توليسو بعدما وصلته الكرة من البرتغالي الشاب ماتيس دي كارفاليو (3). والبدل البرتغالي أفونسو موريرا بتمريرة من التشيكي

أكدت هيمنته. وواصل الفريقان الإنكليزيان ليفربول وتشلسي تألقهما بالنتيجة نفسها (5-1). إذ عاد الأول بانتصار كبير من أرض آينتراخت فرانكفورت الألماني، في حين اكتسح الثاني ضيفه أياكس أمستردام الهولندي في ستامفورد بريدج.

واستعاد سبورتنغ لشبونة البرتغالي توازنه بفوز مستحق على أولمبيك مرسيليا الفرنسي، الذي لعب منقوص العدد، بهدفين مقابل واحد، فيما اكتفى موناكو الفرنسي

وتوتنهام الإنكليزي وأتالانتا الإيطالي وسلافيا براغ التشيكي بنتيجة التعادل السليبي. أما مواجهتا الأرباء الافتتاحيتان، فأسفرتا عن فوز غلطة سراي التركي على بودو غليمت

النرويجي بثلاثة أهداف مقابل واحد، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مواجهة أتلتيك بلابو الإسباني أمام كاراباخ الأذري. واختتمت جولة دوري أبطال أوروبا بمجموعة من المشاهد

التي جمعت بين المتعة والدهشة والتأثر، لتؤكد مجددًا أن هذه المسابقة ليست مجرد مباريات بحثًا عن النقاط، بل هي مسرح لقصص إنسانية

ولحظات استثنائية تُخلد في ذاكرة الجماهير. فمن تكريم ديوغو جوتا، الذي أعاد التذكير بقيمة الوفاء في كرة القدم، إلى تألق الشباب في ملاعب الكبار، مرورًا بإنجاز مانويل نوير، الذي يُعد مثالًا للاستمرارية في القمة، تجسدت في هذه الجولة معاني الدراما الكروية.



بعدما أصبح ثالث أكثر من حقق انتصارات في تاريخ دوري أبطال أوروبا برصيد 102 فوز، متقدمًا على الحارس الإسباني إيكير كاسياس صاحب الـ101 انتصار، وخلف كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يتصدر القائمة بـ115 فوزًا، ومواطنه توماس مولر بـ111 انتصارًا. وهو إنجاز يؤكد المكانة الفريدة التي يحتلها نوير بين عمالقة اللعبة ويعكس ثباته الاستثنائي في القمة على مدى سنوات من العطاء والبطولات.

عموماً، انتهت مباريات الجولة بنتائج خلّت من المفاجآت الكبرى، بعدما نجح معظم المرشحين نظريًا في حصد النقاط الثلاث، فريال مدريد الإسباني حقق فوزًا

صعبًا على ضيفه يوفنتوس الإيطالي بهدف دون رد أمام جماهيره، بينما أمطر بايرن ميونخ الألماني شباك كلوب بروج البلجيكي برباعية نظيفة

دوري أبطال أوروبا..

جولة مليئة بالدراما بين الوفاء والتألق والأخطاء الدفاعية

شهدت مباريات دوري أبطال أوروبا لقطات غريبة وأخرى مؤثرة في مختلف الملاعب، من بينها تكريم النجم البرتغالي الراحل ديوغو جوتا، إلى جانب الأخطاء الدفاعية التي كلفت بعض الفرق الهزيمة، مثل نادي بودو غليمت النرويجي، وهي مشاهد باتت تميز كل جولات مرحلة الدوري في البطولة الأوروبية الكبرى.

وكرّم نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني، الأربعة الماضي، النجم البرتغالي الراحل ديوغو جوتا بطريقة لافتة، بعدما وضع اسمه ضمن قائمة فريق ليفربول المنافس الذي استضافه في الجولة الثالثة من مرحلة الدوري لمسابقة دوري أبطال أوروبا، في بادئة إنسانية مؤثرة تعبر عن روح الاحترام والتقدير التي تجمع أندية القارة العجوز وتخلد ذكرى أحد أبرز اللاعبين الذين تركوا بصمتهم في الملاعب الأوروبية.

ووقع مدافعو نادي بودو غليمت النرويجي في أخطاء بدائية، كلفت فريقهم هزيمة قاسية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل واحد أمام غلطة سراي التركي، بعدما استغل المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين تلك الهفوات بأداء حاسم، فسجل هدفين منح بهما التثوق لفريقه التركي وأكد تفوقه في الخط الأمامي، لتتحول المباراة إلى درس قاسم للفريق النرويجي في كيفية التعامل مع الضغط الهجومي على مستوى دوري أبطال أوروبا.

جيمي غيتنس يخطف الأضواء مع تشلسي

وخطف المهاجم الإنكليزي الشاب جيمي غيتنس الأضواء في مباراة تشلسي أمام ضيفه أياكس أمستردام الهولندي، بعدما قدّم لقطة فنية رائعة حين استقبل الكرة بظهره بطريقة مذهلة ألهمت المدرجات وأبرزت

وخطف المهاجم الإنكليزي الشاب جيمي غيتنس الأضواء في مباراة تشلسي أمام ضيفه أياكس أمستردام الهولندي، بعدما قدّم لقطة فنية رائعة حين استقبل الكرة بظهره بطريقة مذهلة ألهمت المدرجات وأبرزت

إنجاز جديد للحارس نوير

ودوّن الحارس الأسطوري الألماني مانويل نوير إنجازًا جديدًا في مسيرته المبهرة،

كرة الشتاء تعود للظهور في الدوري الإنجليزي

أعلن الدوري الإنجليزي الممتاز عن الكرة الشتوية الرسمية للموسم الجاري من إنتاج أحد الشركات الرياضية والتي ستحمل اسم "اندر ذولايت" (Under the Lights)، وستستخدم لأول مرة اليوم السبت 8 نوفمبر بمناسبة مواجهة توتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد.

ويُعد هذا الموسم الأول الذي تتولى فيه بوما تصنيع كرات الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث شهدت الكرة الجديدة تسجيل 209 أهداف خلال أول 80 مباراة من الموسم، ما يعكس دقتها وثباتها في الأداء. ويأتي طرح الكرة عالية الوضوح مع دخول فصل الشتاء وتحول التوقيت في المملكة المتحدة من التوقيت الصيفي البريطاني الذي يبدأ هذا العام يوم الأحد 26 أكتوبر ومع قصر ساعات النهار، وتزايد المباريات التي تُقام تحت الأضواء الكاشفة، تبرز الحاجة إلى كرة أكثر وضوحًا تساعد اللاعبين والحكام والمشجعين على تتبعها بسهولة أكبر.

يذكر أن أول كرة شتوية في الدوري الإنجليزي الممتاز ظهرت في موسم 2004/2005، ومنذ موسم 2008/2009 باتت تُطرح كرة شتوية جديدة كل عام على غرار الكرة الأساسية للموسم. وتعد هذه الكرة النسخة العشرين من الكرات عالية الرؤية في تاريخ البطولة. وتتميز الكرة الجديدة بتصميمها الحيوي وألوانها الزاهية التي تحسن الرؤية في ظروف الإضاءة الضعيفة، لتناسب أجواء الشتاء في الملاعب الإنجليزية. وتستخدم الكرة الشتوية عادة حتى بداية الربيع، قبل العودة إلى الكرة الأساسية أو طرح إصدار ثالث كما هو الحال في المواسم الأخيرة.

مانشستر يونايتد يهدي أموريه صفقة بقيمة 60 مليون يورو



ترغب إدارة مانشستر يونايتد الإنكليزي في التعاقد مع مهاجم كريستال بالاس الفرنسي جون فيليب ماتيتا (28 عامًا)، لدعم الفريق خلال "الميركاتو" الشتوي المقبل، وذلك بحثًا عن منح المدرب البرتغالي روبين أموريه المزيد من الخيارات في الخط الأمامي ليستطيع "الشياطين الحمر" الدفاع عن فرصهم في المنافسة على التتويجات خلال الموسم الحالي وتوديع المواسم الصعبة السابقة، بعدما خيّب الفريق آمال جماهيره، وأخرها في الموسم الماضي إثر عجزه عن حجز مكان يضمن له مشاركة أوروبية.

وكذكر موقع "ميركاتو فوت أنجلي" الفرنسي، أن مانشستر يونايتد ليس الفريق الوحيد الذي يطمح إلى الفوز بخدمات المهاجم الفرنسي، وأن العديد من الأندية الإنكليزية مهتمة

بضمه، بعدما تألق في بداية الموسم مع فريقه، ما ساعده في الانضمام إلى منتخب فرنسا للمرة الأولى، في تحوّل مهمّ بمسيرته، إذ إن المنافسة على مكان ضمن قائمة بطل العالم 1998 و2018، مشتتلة في المواسم الأخيرة، لوجود أسماء قوية تلعب لأفضل الفرق في أوروبا.

كما أشار الموقع إلى أن كريستال بالاس يرغب بدوره في تمديد عقده مهاجمه ويريد استمراره، وسيتحرك من أجل الحصول على توقيعه لتمديد التجربة إلى ما بعد نهاية موسم 2026-2027، نهاية عقد ماتيتا مع الفريق. إلا أن النادي وفي حال أيقن بأن لاعبه لن يمدد العقد، فإنه مصرّ على جني 60 مليون يورو من أجل الموافقة على رحيله، وهو مبلغ تبدو إدارة مانشستر يونايتد مستعدة لدفعه من أجل أن يستعيد الفريق مكانته.

هالاند: الحليب ولحم البقر سر تألقي



قال النرويجي إيرلنغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، إن المرونة الجيدة والحليب الطبيعي ولحم البقر هي أسرار نجوميته وأهدافه العديدة في الفترة الماضية. وسجل المهاجم النرويجي الدولي 24 هدفًا في 14 مباراة لفريقه وللمنتخب هذا الموسم حتى الآن، كما أنه سجل أهدافًا في آخر 12 مباراة. ونشر المهاجم البالغ من العمر 25 عامًا، في أول مقطع فيديو عبر قناته الجديدة على موقع «يوتيوب»، بعض العوامل المساعدة لتألقه ونجاحه الكبيرين. وفي فيديو مدته 27 دقيقة كشف هالاند عن يومه العادي بدءًا من إفطاره في الصباح إلى جلسة العلاج الطبيعي ثم تدريباته مع مانشستر سيتي ووجبة العشاء. وقال هالاند: أتمتع بمرور جيدة في منطقتي الفخذ والورك، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة لي، لأنه كيف تسجل هذه الأهداف وأضاف: يجب أن تتمتع بقدرته جيدة على الحركة أو المرونة لتسجيل تلك الأهداف الرائعة. هذا مهم للغاية. وتهدف تلك القنات، وهي منفصلة عن فريق مانشستر سيتي، إلى إلقاء الضوء على تدريبات هالاند وأسلوب حياته واهتماماته بعيدًا عن كرة القدم.

من أجل مستقبل الجمهورية... رؤية 2062 (3)



■ سيف الدين قداش

تأتي مقاربتنا التالية استكمالاً لما سبق أن طرحناه من أفكار تتعلق بالتأسيس لمستقبل الجمهورية وفق رؤية تحقق للبلاد أهدافها الكبرى مع حلول مئوية الاستقلال، وقد ارتأينا في الفصل الثالث من هذه الرؤية التركيز على الغايات الكبرى والشاملة المتصلة بالأسس الجوهرية التي تُمكن الجزائر من ضمان استقرارها واستمرارها.

مؤسسيا لكنها تفتقر إلى الشفافية والمساءلة والشفافية الشعبية، ومن هنا يقترح المؤلفان "الطريق الوسط" أو ما يسميانه "الحكم الذكي"، كنظام هجين يجمع بين الشرعية الديمقراطية الغربية والفعالية التخطيطية الشرفية، لتأسيس حوكمة عقلانية طويلة الأمد قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. بالمقابل، يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة برنستون ستيفن ماسيدو في فصل بحثي عن "ديمقراطية الجدارة" - دروس من الدستور الأمريكي "أن النقاشات المؤسسة في أمريكا (في تأسيس الدستور الأمريكي) وفي تطوره اللاحق، يمكن أن تقدّم دروسا للفكر المعاصر حول كيف يمكن التوفيق بين الديمقراطية من جهة، والجدارة من جهة أخرى. حيث ذكر أن المؤسسين الأمريكيين كانوا واعين بأن الحكم في جمهورية لا يعني فقط إرادة الشعب، بل يحتاج أيضا إلى كفاءات، وسلطة منظمة، ومؤسسات تتحمل المسؤولية، واستقلالية القضاء، كما يوجد في الدستور والمؤسسات الأمريكية ما يجعل بعض المناصب "معزولة" إلى حد ما عن ضغط الانتخابات - ليس بمعنى أنها غير خاضعة للمساءلة، لكن بوجود مستويات من الحماية أو الفترات الزمنية التي لا تخضع لتبديل مباشر - وهذا مفيد لضمان الاستقرار والكفاءة، خاصة في المناصب التي تتطلب خبرة أو استمرارية.

كما يرفض ماسيدو النظرة التي ترى أن الديمقراطية والجدارة متعارضتان بالضرورة، ويرى أن المؤسسات الجمهورية، إذا ما تم تصميمها بحكمة، يمكن أن تجمع مزايا الديمقراطية (تمثيل الشعب) ومزايا الجدارة (الكفاءة وحسن اتخاذ القرار).

نحو شرعية الجدارة لجزائر 2062

يتجلى من الأفكار السابقة أننا مدعوون في الجزائر، إن أردنا التحول الجوهري في بنية الاقتصاد وتحقيق التقدم المنشود، إلى مراجعة عميقة لميكانيزمات صناعة القرار السياسي، تلك الميكانيزمات المتمثلة في النموذج الديمقراطي الذي ينبغي أن نطوره وفق خصوصياتنا الوطنية ومسارنا التاريخي والتجارب الناجحة، فقد أثبتت العقود الماضية رغم ما تحقق من مكاسب، أننا لم نبلغ بعد مستوى الفعالية المطلوبة لتحقيق النهضة الشاملة، وذلك نتيجة تداخل بعض العوامل البنوية والتنظيمية التي تستدعي مزيدا من التقييم والتطوير، في إطار رؤية وطنية جامعة.

إن هذه المراجعة لا تعني القطيعة مع التجربة الديمقراطية، بل تهدف إلى تجديدها وتحديثها من الاختلالات التي أصابت التجربة الوطنية والتجارب الغربية على حدّ سواء، من خلال بناء نموذج يعكس توازنا بين الخصوصية الجزائرية ومتطلبات العصر، فالتقدم يبدأ حين يُعاد تعريف القرار السياسي بوصفه فعلا وطنيا مؤسسيا يستند إلى الجدارة أساسا، ثم إلى الشرعية التي تراعي إرادة الشعب ومصالحه العليا.

ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز كفاءة منظومة القرار وتطوير أدواتها يمثلان الركيزة الأساسية لأي نهضة مستقبلية، والأساس الذي تقوم عليه جزائر 2062، القادرة على بناء نموذجها الخاص في الحكم الرشيد والتنمية المستدامة، وسنعود في الأعداد القادمة لمناقشة النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي يُترجم هذه الرؤية من أجل مستقبل جمهورية تستند إلى شرعية الجدارة كقاعدة لاستمراريتها وازدهارها.

هذه الظاهرة بقولها إن "التين الصيني يتحرك بسرعة لا تُصدق لأنه يعرف وجهته، ويملك بيروقراطية تعمل وفق منطق النتائج لا الجدل".

بالمقابل، ترى أن الهند تمثل وجها آخر للحدثة الآسيوية، فهي ديمقراطية نابضة بالحياة السياسية، لكن بطيئة في التنفيذ ومثقلة بالبيروقراطية، كما تؤكد ميريديث أن التعددية الحزبية، والانتخابات المستمرة، والقيود الإدارية، والنظام القضائي البطيء كلها تجعل اتخاذ القرار في الهند عملية معقدة تستغرق سنوات. وتقول تقريبا إن "الهند تعرف ما يجب فعله، لكن الوصول إلى اتفاق حول كيفية استغرق أجيالا"، فحيث أن الصين تبني عشرات الكيلومترات من السكك الحديدية في عام واحد، قد تحتاج الهند إلى عقد من الزمن لإنجاز مشروع مماثل بسبب المعارضة المحلية، والإجراءات الإدارية والفساد. وتخلص ميريديث إلى أن كلا النموذجين له ثمن، فالصين تدفع ثمن السرعة على حساب الحرية السياسية، والهند تدفع ثمن الحرية السياسية على حساب الكفاءة والسرعة في الإنجاز. ومع ذلك تقول إن التجريبتين تكشفان أن النجاح التنموي لا يعتمد على شكل النظام السياسي فحسب، بل على قدرته على تنظيم البيروقراطية وتحفيز الكفاءات وتحقيق الاستمرارية في السياسات العامة. ويتقارب هذا التحليل مع ما طرحه دانيال بيل في "نموذج الصين"، حيث يرى أن الجدارة السياسية هي التي تميز الصين عن غيرها من الديمقراطيات الغربية.

ويذهب بيل إلى أن "النموذج الصيني لا يقوم على نقي الديمقراطية بقدر ما يسمى إلى تجاوز اختلالاتها" من خلال ما يسميه "الديمقراطية داخل الحزب" أو "الجدارة السياسية والنقاش داخل الحزب الشيوعي وبين مؤسسات الدولة والمجتمع، لكن من دون الخضوع الكامل لمنطق المنافسة الانتخابية الذي يفضل الشعبية على الكفاءة.

ويُبرز بيل أن "آلية الترقى السياسي في الصين" القائمة على "الاختيار التدريجي، والخبرة الميدانية، والاختبارات الصارمة، والتقييم المستمر لأداء المسؤولين المحليين قبل انتقالهم إلى المناصب العليا" تمثل نموذجا فريدا لإنتاج نخبة إدارية تجمع بين الشرعية الأدائية (النجاح والكفاءة) والشرعية الأخلاقية (الالتزام بخدمة الصالح العام).

ويرى بيل أن نجاح الصين في تحقيق تنمية سريعة ومستدامة، مع الحفاظ على الاستقرار السياسي، يُظهر أن "الجدارة السياسية يمكن أن تكون بديلا واقعا للديمقراطية الانتخابية إذا ما أحيطت بضوابط مؤسسية وأخلاقية تضمن العدالة والمساءلة"، لكنه في الوقت ذاته يعترف بحدود هذا النموذج، مؤكدا أن غياب المنافسة السياسية والشفافية الكاملة قد يؤدي إلى "الجمود البيروقراطي والفساد إن لم يُرفق بإصلاحات رقابية وأخلاقية عميقة".

وفي ذات السياق تطرح الصحفية والباحثة الأمريكية المقيمة منذ عقود بهونغ كونج روبين ميريديث في كتابها "الفيل والتين - صعود الهند والصين ودلالة ذلك لنا جميعا"، مقارنة تحليلية دقيقة بين التجريبتين الصينية والهندية في التنمية، حيث ترى ميريديث أن الصين تتحرك بسرعة مذهلة لأنها تعتمد نموذجا إداريا قائما على الجدارة والانضباط المركزي، حيث يترقى المسؤولون الصينيون بناء على الأداء القابل للقياس في مجالات مثل النمو الاقتصادي، البنية التحتية، وجذب الاستثمارات، وهذا ما يمنح النظام الصيني قدرة تنفيذية عالية، إذ يمكنه تحويل القرارات إلى مشاريع ملموسة في وقت قصير، دون المرور بمراحل معقدة من التوافق السياسي أو المساموات الحزبية وخاصة الصين، قدرة تخطيطية واستقرارا

مضمونها دون أن تلغيا شكلها، فالقادة الشعبويون لا يوقفون الانتخابات، بل يفرغونها من معناها تدريجيا عبر تبرير كل تراجع سلطوي باسم المصلحة الوطنية أو محاربة الفساد أو استعادة النظام، مما يؤدي إلى تطبيع الانحراف الديمقراطي حتى يفقد المواطن القدرة على التمييز بين النظام الديمقراطي الحقيقي والاستبداد المقنع، وهكذا يتحول الخطاب الديمقراطي ذاته إلى سلاح ضد الديمقراطية.

وفي مواجهة هذه المعضلات، يأتي المفكر الكندي دانيال بيل في كتابه "نموذج الصين - الجدارة السياسية وحدود الديمقراطية" ليقدّم تصورا بديلا يقوم على نموذج "الجدارة السياسية - Meritocracy" كألية إصلاح تنموي فعالة وغير شعبية، حيث يرى بيل أن "النظم الآسيوية، وفي مقدمتها الصين، استطاعت عبر مبدأ الجدارة أن تُكوّن نخبة حاكمة مؤهلة ذات رؤية استراتيجية بعيدة المدى"، بخلاف الديمقراطيات الغربية التي كثيرا ما تُنتج - بفعل ضغط الانتخابات الدورية والإعلام الجماهيري - قيادات قصيرة الأفق تبحث عن المكاسب السريعة بدل المشاريع الكبرى.

وهنا وجب الانتباه إلى مسألة جوهرية وأساسية، وهي أزمة النموذج الديمقراطي ذاته كفكرة عالمية متطورة أو متأكدة، كنموذج جزائري فعال أو ترفيقي، أو مستورد كأفكار نتيجة الأزمات المختلفة التي مرت بها البلاد، أدت إلى إنتاج منظومات حكم يُعاد فيها النظر كل مرة بشكل ذاتي أو موضوعي، لكن على الأرجح وفق منظور السلطة وظرية الحكم، وهو ما يشي بأن بعض الدساتير لم تكن نهائية أو مثالية. وعلى هذا الأساس نتساءل: هل نموذج الديمقراطية المطبق فعال ونموذجي من حيث الآليات التي أنشأته وتوّظره وتتحكم في مخرجاته؟ وهو ما يجعلنا نطرح أفكارا حرة تحيل القارئ لتقدير ما يراه مناسباً كفكر وممارسة لمستقبل الجمهورية.

فأزمة الديمقراطية أو نموذج الحكم الأمثل الذي يحقق الإشباع السياسي والاقتصادي تتجلى كملف جوهري نهضوي في مجال التطور والتنمية الاقتصادية، التي تظل الشغل الشاغل في الجزائر. فمن خلال كتاب الباحثين الجزائريين على جائزة نوبل في الاقتصاد (2024) دارون عاصم وأغلو، وزميله جيمس روبنسون، بعنوان "لماذا تفشل الأمم - جذور القوة والازدهار والفقير"، تبرز أهمية المؤسسات الشاملة في توليد التنمية والتحرر الاقتصادي والسياسي، في مقابل المؤسسات الإقصائية التي تحتكر السلطة والثروة وتمنع الابتكار، وقد استندا في تحليلهما إلى مقارنات دقيقة بين مناطق متجاورة في الولايات المتحدة والمكسيك، وأخرى بين الكوريتين، لإظهار الدور الحاسم للمؤسسات في إطلاق أو خنق الطاقات الاجتماعية والإنتاجية. وهنا نحن مدعوون لتقييم مستوى شمول مؤسساتنا وفعاليتها من ناحية قوة وأداء العمل الإداري والسياسي والاقتصادي بالأساس، الذي يعتبر جوهر معركة المستقبل.

بالمقابل، جاء طرح بنوي آخر حول أزمة الديمقراطية في كتاب ستيفن ليفيتسكي ودانيسال زيبيلات "كيف تموت الديمقراطيات"، حيث يبين الكاتبان أن تفكك الديمقراطيات الحديثة لا يأتي غالبا من انقلابات أو ثورات، بل من داخل النظام نفسه، فظاهرة "الاستبداد المنتخب" والسلطوية القانونية تمثلان أشكالاً جديدة من الحكم تُفرغ الديمقراطية من

بمعالجتها. إن جوهر الإشكال إذن لا يكمن في ضعف أو قوة الإرادة السياسية بقدر ما يكمن في ضبابية أو وضوح البنية الفكرية القادرة على صياغة رؤية وطنية منسجمة مع التحولات الكبرى للعصر، فالمجتمعات التي لا تجد عقلها السياسي تظل رهينة أدوات قديمة في زمن يتغير فيه كل شيء بسرعة الضوء. ومن هنا يصبح الرهان الأساسي هو مراجعة العقد الاجتماعي الجزائري على قاعدة جديدة، تقوم على أن الدولة ليست سلطة فوق المجتمع، بل مشروع مشترك بين السلطة والمواطن، بين من يملك القرار ومن يملك الطموح والفكرة والتفويض السلطوي. فإذا استطاعت الجزائر أن توحد سرعة النظام والمجتمع في مسار واحد، فإنها ستتحول من دولة تُدار بالاجتهادات والتوجيهات إلى دولة تُقاد بالأفكار والمشاريع المعمقة كترجمة لأمال المجتمع الذي يطمح للوصول إلى مستوى التحولات العالمية المتسارعة، ومن نظام يسعى إلى الاستقرار والتنمية التقليدية إلى نظام يصنع النهضة.

أزمة الديمقراطية وقواعد الحوكمة

وهنا وجب الانتباه إلى مسألة جوهرية وأساسية، وهي أزمة النموذج الديمقراطي ذاته كفكرة عالمية متطورة أو متأكدة، كنموذج جزائري فعال أو ترفيقي، أو مستورد كأفكار نتيجة الأزمات المختلفة التي مرت بها البلاد، أدت إلى إنتاج منظومات حكم يُعاد فيها النظر كل مرة بشكل ذاتي أو موضوعي، لكن على الأرجح وفق منظور السلطة وظرية الحكم، وهو ما يشي بأن بعض الدساتير لم تكن نهائية أو مثالية. وعلى هذا الأساس نتساءل: هل نموذج الديمقراطية المطبق فعال ونموذجي من حيث الآليات التي أنشأته وتوّظره وتتحكم في مخرجاته؟ وهو ما يجعلنا نطرح أفكارا حرة تحيل القارئ لتقدير ما يراه مناسباً كفكر وممارسة لمستقبل الجمهورية.

فأزمة الديمقراطية أو نموذج الحكم الأمثل الذي يحقق الإشباع السياسي والاقتصادي تتجلى كملف جوهري نهضوي في مجال التطور والتنمية الاقتصادية، التي تظل الشغل الشاغل في الجزائر. فمن خلال كتاب الباحثين الجزائريين على جائزة نوبل في الاقتصاد (2024) دارون عاصم وأغلو، وزميله جيمس روبنسون، بعنوان "لماذا تفشل الأمم - جذور القوة والازدهار والفقير"، تبرز أهمية المؤسسات الشاملة في توليد التنمية والتحرر الاقتصادي والسياسي، في مقابل المؤسسات الإقصائية التي تحتكر السلطة والثروة وتمنع الابتكار، وقد استندا في تحليلهما إلى مقارنات دقيقة بين مناطق متجاورة في الولايات المتحدة والمكسيك، وأخرى بين الكوريتين، لإظهار الدور الحاسم للمؤسسات في إطلاق أو خنق الطاقات الاجتماعية والإنتاجية. وهنا نحن مدعوون لتقييم مستوى شمول مؤسساتنا وفعاليتها من ناحية قوة وأداء العمل الإداري والسياسي والاقتصادي بالأساس، الذي يعتبر جوهر معركة المستقبل.

بالمقابل، جاء طرح بنوي آخر حول أزمة الديمقراطية في كتاب ستيفن ليفيتسكي ودانيسال زيبيلات "كيف تموت الديمقراطيات"، حيث يبين الكاتبان أن تفكك الديمقراطيات الحديثة لا يأتي غالبا من انقلابات أو ثورات، بل من داخل النظام نفسه، فظاهرة "الاستبداد المنتخب" والسلطوية القانونية تمثلان أشكالاً جديدة من الحكم تُفرغ الديمقراطية من

فعند التأمل في المسار التاريخي للجزائر، نلاحظ أن أزمته الكبرى في القرن السادس عشر لم تكن نتيجة غياب الموارد أو الهشاشة الاستراتيجية للموقع الجغرافي، بل بسبب غياب القيادة الوطنية الموحدة، وضعف هيكل الدولة، وعجزها عن الدفاع عن نفسها؛ وهو ما أدى إلى انهيار الكيان السياسي الوطني وانزلاقه إلى دوامة التبعية ثم الابتلاع. ومن هنا تحوّل مطلب استعادة الدولة الوطنية عبر الأجيال إلى هاجس وجودي، لذلك لم يكن بيان أول نوفمبر 1954 مجرد إعلان عن الكفاح المسلح، بل كان نصا تأسيسيا أعلن بوضوح حق الجزائريين في استعادة دولتهم الوطنية ذات السيادة، وإعادة تأسيس الرابطة بين الشعب والأرض والإرادة الوطنية المستقلة.

آليات الحكم وأدوات تسيير البلاد

لا يمكن لأي نهضة فعالة أن تتحقق دون مراجعة صادقة ودقيقة لآليات الحكم وأدوات تسيير البلاد منذ الاستقلال، من خلال تقييم شامل تحدّد من خلاله مواطن النجاح والإخفاق، ونرصّد الإصلاحات المستدامة التي أنجزت وتلك التي لا تزال متعثرة، كما يقتضي الأمر مساءلة اللحظات التي جرى فيها تقييب الشعب عن صناعة خياراته ومواجهة تحدياته، وهنا يُطرح سؤال جوهري: هل نجحت خيارات الاستقلال في تجسيد مشروع الدولة الوطنية الذي حلم به جيل ومنظرو التحرير؟ أم أننا لا نزال في حاجة إلى مراجعة عميقة؟

وفي هذا السياق، هل نحن بحاجة إلى "جمهورية ثانية" كما يطرح البعض أم إلى "تجديد الجمهورية" القائمة بشكل مستمر؟ وهل يكون ذلك من خلال النظم وشكل المؤسسات والآليات أم من خلال الأشخاص والذهنيات والممارسات؟ وهل تكمن الإشكالية في نصوص الدساتير والقوانين التي قد يرى البعض أنها تُطبّق بشكل انتقائي، أو لا تُطبّق مهما بلغت جودتها، أم في غياب روح هذه الدساتير والنظم التي يفترض أن توّطر إدارة الدولة والمجتمع؟

ثم ماذا عن المؤسسات التي أنشئت عبر مراحل الاستقلال؟ هل هي بحاجة إلى مراجعة فاحصة لإعادة تعريف أدوارها، أم أنها تحوّلت إلى واقع مؤسسي لا مفر منه؟ كما أن المقاربة الأهم التي ينبغي طرحها اليوم هي: هل ما زالت البلاد تُدار وفق نموذج تقليدي تجاوزه الزمن في ظل التحولات العميقة التي يعرفها المجتمع والعالم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الصيغة المؤسسية والسياسية القادرة على بناء دولة تستجيب لمتطلبات الحاضر وتستشرف المستقبل بوعي استراتيجي؟

إن بعض المقاربات ترى أن النظام والشعب يسيران بسرعتين مختلفتين في وعي آليات وأدوات تحديث الدولة وتمهيتها وتطويرها، فهناك فئتان بارزتان هما الشباب (جيل زاد) والجيلية، اللذان يمتلكان رؤية مغايرة لما ينبغي أن تكون عليه جزائر اليوم والغد، لا من حيث شكل الحكم وآلياته بالضرورة، بل من حيث نوعية الخدمات التي تقدمها الدولة في المجالات الاستراتيجية، ومن حيث المناخ الاقتصادي والاجتماعي العام، وتعود هذه التباينات في الرؤى إلى فجوة أعمق تتصل بطبيعة السياسات والأدوات التي يعتمد عليها النظام السياسي، ويمدى وعيه البنوي العميق بالمشكلات التي تعترض المجتمع، وبقدرته على إنتاج البدائل الواقعية الكفيلة



الإعمار سيضم فقط المنطقة التي يسيطر عليها الاحتلال

تقسيم غزة إلى منطقتين وفرض حصار اقتصادي خانق على حماس

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن الولايات المتحدة تبحث مع إسرائيل خطة لتقسيم قطاع غزة إلى منطقتين منفصلتين وذلك في إطار مناقشات جارية حول مستقبل ما بعد الحرب.

وكالات

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته الخميس، إن الخطة تنص على أن تخضع المنطقة الأولى لسيطرة الجيش الإسرائيلي وتشمل مشاريع الإعمار، بينما تبقى المنطقة الثانية تحت حكم حركة "حماس" وتُعزل اقتصادياً حتى إجبارها على نزع سلاحها. فيما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن التقرير، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تناقش مع إسرائيل خطة لإعادة تشكيل الواقع في قطاع غزة من خلال تقسيمه إلى منطقتين منفصلتين.

وأضافت: "وفق التقرير، سيجري حصر مشاريع إعادة الإعمار والاستثمارات الدولية في الجزء الذي يسيطر عليه الجيش الإسرائيلي، والذي يشكل حاليًا نحو 53 بالمئة من مساحة القطاع، في حين سيترك الجزء الذي تديره حماس في عزلة اقتصادية تامة إلى حين تفكيك الحركة وتسليم سلاحها".

ومع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الجاري، انسحب الجيش الإسرائيلي إلى مواقع تمركز جديدة داخل قطاع غزة شرق ما يُعرف بـ«الخط الأصفر» الذي يغطي وفق تقديرات الجيش أكثر من 50 بالمئة من مساحة القطاع. وتابعت هيئة البث: "يتولى عملية الدفع بهذا المشروع جاريد



كوشنر، سهر الرئيس ترامب، بالتعاون مع نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانوس والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، إذ وصل الثلاثة إلى إسرائيل لبحث آليات تثبيت وقف إطلاق النار واستكشاف فرص إنشاء ما سُمي 'غزة الجديدة' في المنطقة الآمنة التي تسيطر عليها إسرائيل".

وأشارت إلى أن الفكرة تقوم على "تحويل الجزء الخاضع للجيش إلى منطقة مستقرة اقتصادياً وأمنياً ويمكن استقطاب الدعم الدولي إليها، مقابل إبقاء الجزء الآخر تحت ضغط اقتصادي وسياسي يهدف إلى إرغام حماس على التخلي عن سلاحها". وخلال عامي الإبادات الجماعية التي بدأتها إسرائيل في 7 أكتوبر

قال إن بلدانا كثيرة ستعترف بإسرائيل - روبيو:

دول عديدة تريد المشاركة في القوات الدولية بغزة

وكالات

قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الجمعة، إن القوة الدولية التي ستتشر في قطاع غزة ما زالت قيد التشكيل، وإن ثمة العديد من الدول التي تبدي اهتماماً بالمشاركة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها روبيو للصحافيين خلال زيارته إلى مركز التنسيق المدني العسكري لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة في مستوطنة "كريات غات" جنوب فلسطين المحتلة.

وأضاف: "هناك العديد من الدول التي تعرض للمشاركة في تلك القوة لكن من الواضح أنه عند تشكيلها يجب أن تكون من دول أو جهات تُرحب بها إسرائيل".

وأردف: "دعوني أقول فقط إن هناك العديد من الدول التي تبدي اهتماماً حاليًا بالمشاركة

وعرضت ذلك، لن أخوض في قائمة الدول التي ستشارك ومن رفضت، لن نتطرق إلى ذلك". وتابع روبيو: "أعتقد أيضاً أنه من الإنصاف لهذه الدول أن تعرف على الذي يشارك، ولهذا السبب يجري العمل على إنشاء القوة الأمنية، وما هي صلاحياتها؟ ومن هي قياداتها؟ وتحت أي سلطة ستعمل؟ ومن سيتولى إدارتها؟ ما هي مهمتهم؟ كيف ستوفر الموارد لهم؟ وكيف تدفع رواتبهم؟ وما هي قواعد الاشتباك؟ هناك الكثير مما يجب القيام به".

وأعتبر روبيو إن إسرائيل يجب أن تكون "مرتاحة" للمشاركين في القوة الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة في إطار اتفاق وقف إطلاق النار. وقال روبيو من مركز التنسيق العسكري المدني في كريات غات بجنوب فلسطين المحتلة "هناك دولٌ عدة اقترحت المشاركة. ينبغي أن تكون إسرائيل مرتاحة مع هؤلاء الأشخاص أو الدول".

غزة في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي "مدروسة بعناية".

وقال كوشنر خلال مؤتمر صحفي في إسرائيل: "هناك اعتبارات جارية حالياً في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي طالما أمكن تأمينها لبدء البناء كغزة جديدة، وذلك بهدف منح الفلسطينيين المقيمين في غزة مكاناً يذهبون إليه، ومكاناً للعمل، ومكاناً للعيش".

وأضاف سهر الرئيس الأمريكي: "إن تخصيص أي أموال لإعادة الإعمار للمناطق التي لا تزال تسيطر عليها حماس". وأشار كوشنر إلى أن عدة مسارات عمل من العام الماضي قيد التحديث حالياً.

وذكر أن تلك المسارات ستعرض على الرئيس ترامب و«مجلس السلام» للحصول على توصيات بشأن ما يجب بناؤه وكيفية تنفيذه على مراحل.

وفي الأونة الأخيرة، بدأ الوسطاء مباحثات مع إسرائيل و«حماس» بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب لإنهاء الحرب. وهذه المرحلة تتضمن، نشر قوة دولية لحفظ السلام في القطاع، وانسحاب الجيش الإسرائيلي، ونزع سلاح "حماس"، وإنشاء جهاز إدارة مؤقت تابع لهيئة الانتقالية الدولية الجديدة في غزة يسمى "مجلس السلام" برئاسة ترامب.

وتنص المراحل التالية للخطة التي اقترحتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار في غزة على نزع سلاح حماس، ونشر قوة دولية لحفظ الأمن، وإعادة إعمار القطاع المدمر.

كما قال وزير الخارجية الأمريكية "إن عدداً إضافياً من الدول مستعدة لتطبيق علاقتها مع إسرائيل، لكن القرار سيعتمد على اتفاق إقليمي واسع".

وأضاف روبيو أثناء جولة في مركز التنسيق المدني العسكري الذي تشرف عليه الولايات المتحدة للإشراف على وقف إطلاق النار في غزة أن نهاية مستدامة للحرب ستشجع دولاً أكثر على الانضمام للاتفاقات الإبراهيمية التي طُبعت بموجبها الإمارات والبحرين والمغرب علاقتها مع إسرائيل في العام 2020. وقال روبيو "لدينا الكثير من الدول التي ترغب في الانضمام لهذه الاتفاقات.

"حماس" تكشف عن تفاصيل الاجتماع مع الفصائل بالقاهرة:

وضع خطوات عملية للمرحلة المقبلة لاتفاق غزة

بعد "اتفاق شرم الشيخ"، ويهدف إلى "وضع خطوات عملية للمرحلة المقبلة".

وبين أن الفصائل الفلسطينية عقدت في القاهرة "اجتماعات ثنائية وجماعية، إذ اتفقت على رؤية موحدة لتنفيذ الاتفاق بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة"، وفق ما نشرته الحركة. ومساء الخميس، أفادت القناة ذاتها بأن وفدين من حركتي "حماس" و«فتح» عقدا لقاء في القاهرة لبحث "ما يتعلق بالمشهد الوطني عموماً وترتيبات ما بعد وقف الحرب على قطاع غزة". واستكمل بدران قائلا: "ألمثن الجميع بأن هناك توافقاً وطنياً فلسطينياً يشمل كل الملفات وكل القضايا التي يجري بحثها ونقاشها"، من دون ذكر تفاصيل.

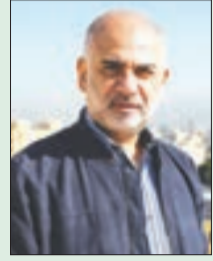
وجدد تأكيد حركته مضئها "بكل جدية ومصداقية في تنفيذ الاتفاق حتى النهاية"، منمّناً دور مصر والوسطاء في تثبيت وقف إطلاق النار. وأنهت خطة ترامب حرب إبادة جماعية ارتكبتها إسرائيل في 7 أكتوبر 2023 واستمرت سنتين، وأسفرت عن استشهاد 68280 فلسطيني، وإصابة 170375 آخرين.

■ الأناضول

صور ومشاهد من غزة بعد إعلان انتهاء العدوان (2)

انتشار أمني وضبط ميداني

■ بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي



ما إن دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وتوقفت الطائرات الاسرائيلية عن شن الغارات وقصف المدنيين الفلسطينيين، وانسحبت قوات جيش الاحتلال إلى ما بعد الخط الأصفر المتفق عليه بموجب خطة ترامب، وكُفّت الدبابات ولو نسبياً عن إطلاق قذائفها، حتى انتشرت في شوارع غزة ضمن المناطق المحددة، التي تشكل أقل بقليل من نصف مساحة قطاع غزة، أكثر من سبعة آلاف من عناصر حركة حماس، المكلفين بحفظ الأمن، وضبط الأوضاع، ومنع الاعتداءات، ومساعدة المواطنين الفلسطينيين في العودة إلى مناطقهم، وتسوية مشاكلهم، وكان من بين العناصر التي انتشرت، قوات شرطية، وأخرى تابعة للبلديات والوزارات والدوائر الحكومية، وغيرها ممن قاموا على الفور بتسليم المهام الإدارية، وتسيير الحياة اليومية، لتيسير على المواطنين والتخفيف عنهم.

ظهر المكلفون بحفظ الأمن وضبط الأوضاع بزيمهم الرسمي، وشاراتهم الدالة على وظائفهم والمميزة لمهامهم، وقد حرصوا على مظهرهم الخارجي وحركتهم الظاهرية، وانتشارهم المشق، وبدا عليهم الترتيب والنظام، والتنسيق وإتقان الأدوار، والحرص على القيام بالواجب، فالمهام الملقاة على عاتقهم، وإن كانت ملحة وضرورية، إلا أنها كبيرة وخطيرة، في ظل قطاع مدمر لا شيء فيه بات صالحاً للعيش والحياة، وعشرات آلاف النازحين عن مناطقهم، والمجرومين من المأوى، وفي ظل عدو خبيث مكار يترصد بهم، ويتمركز قريباً منهم، بدبائته وآلياته، فضلاً عن مسيراته وطائراته، الأمر الذي يجعل المهمة صعبة وخطيرة.

كان لا بد من التحرك السريع والفعال، والانتشار المنضبط والواسع، في كل المناطق المتاحة من القطاع، لمنع الفوضى وبسط النظام، ورفع المظالم ومنع التفرقة والاعتداء، فالجرب لها تداعياتها وتكشف عن بعض الظواهر والعيور السلبية التي يجب التصدي لها وعلاجها، وقد سارعت أغلب الدوائر والمؤسسات المدنية والخدمية إلى التعميم على من بقي من العاملين فيها وسائر الموظفين للانحياز بمراكزهم ومباشرة أعمالهم، لحاجة المواطنين الماسة إلى من يسوي أمورهم، وبذلل العقبات أمامهم، ويقدم الخدمات لهم، ويستجيب إلى بعض طلباتهم حسب القدرات والإمكانات، وهي قليلة جداً بعد أن أعدمها الاحتلال بالجرمان والحصار وإغلاق المعابر ومنع دخولها إلى القطاع، مهما كانت حاجة السكان لها.

ربما فوجئ الكثيرون مما رأوا وشاهدوا، فحرض بعضهم واستبشروا، وأبدوا إعجابهم بهذا الشعب العظيم، الذي خرج من تحت الأنقاض يبحث عن الحياة، ويتطلع إلى المستقبل، ويرون بعيونه إلى اليوم التالي بكل أمل وثقة ويقين، وقد طوى الحزن، وعض على الجرح، وترخّم على الشهداء، وتمنى الشفاء للجرحى والمصابين، وانطلق يواصل الحياة، ويخوض صعابها، ويواجه تحدياتها، ويعد نفسه والعالم كله بالانتصار عليها، وإفشال كل من حاول قتل الحياة في نفوسهم، وحرمانهم من أرضهم ومستقبلهم في بلادهم.

بعضهم صدم وأصابته الدهشة لما يرى، إذ كيف لهذا الشعب الذي ذاق المر على مدى سنتين كاملتين، لم تتوقف خلاهما طاحونة الحرب عن الدوران، وهي تقتك وتقتل، وتخرب وتدمر، وتشرذم وتشتت، يفضل مشاريعهم، ويحبط خططهم، ويجبرهم على التخلي عن أحلامهم والإقلاع عن خيالاتهم، والاعتراف بإرادة هذا الشعب العظيم الذي لا يعرف الخضوع ولا اليأس أو الاستسلام؟!

كان الناس في غزة بحاجة ماسة إلى من يراقب الأسعار ويمنع الاحتكار والجشع، وينظم الأسواق وعمل البسطات، ويتابع الباعة وأصحاب المحال التجارية، ويفصل بين الناس في خلافاتهم، وكان المواطنون يشكون من أعمال السرقة والنهب، والسطو على القوافل وسيارات المساعدات، وقد كان جيش الاحتلال يشجع هذه الأفعال ويرعاها ويحرص عليها ويحمي أفرادها، لما لها من أثر سيء على المجتمع، ولما تحدثه من تصدع وخلاف، وقد كان يتعمد خلقها وتعميقها، مما استدعى محاربتها وملاحقة المتورطين فيها ومحاسبتهم ومعاقبتهم، وهو ما أرى أغلب المواطنين وأشعرهم بالطمأنينة والأمان، إذ اكتسوا من هذه العصابات وعانوا منها، وتعرضوا للنهب والسلب والقتل على أيديها.

لعل هذه الصور والمشاهد قد أسعدت الكثير من أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، وأشعرتهم رغم هول ما أصابنا، وهداحة ما حل بنا، أننا شعب يستحق الحياة، وأنا خير ونستطيع مواصلة العيش واستمرار الحياة، والسير قدماً نحو المستقبل بكل عزيمته واقتدار، وأمل ويقين، يسر الصديق والمحب والأخ والشقيق، ويغيب العدو والكاره، والمآثم والحاقد.

... يتبع

ماكرون يطالب بإنشاء "حوكمة خاصة" في غزة



بغزة، والاعتراف الكامل بدور الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية في هذه العملية، ونشر قوات الأمن الداخلي والشرطة التي نحن مستعدون لتدريبها أكثر، إضافة إلى تأسيس قوة استقرار دولية بتفويض من مجلس الأمن الدولي".

وأفاد ماكرون بأن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يضطلع بدور مهم في هذا الإطار، مشيراً إلى أن الاتحاد أبدى استعداده للقيام بذلك.

وقال: "يتضمن ذلك نشر بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية على معبر رفح لتأمين نقاط العبور على وجه الخصوص، وتعزيز مهامنا التدريبية من أجل إعادة انتشار الشرطة الفلسطينية بسرعة في غزة".

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى إنشاء حوكمة خاصة بقطاع غزة، والاعتراف الكامل بدور الفلسطينيين في هذه العملية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ماكرون، الخميس، عقب قمة قادة الاتحاد الأوروبي، التي جرت في بروكسل.

وقال ماكرون: "مصممون على ضمان تنفيذ خطة وقف إطلاق النار التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل غزة". وأشار إلى أن "الأولوية في غزة هي الالتزام بوقف إطلاق النار وضمان إيصال المساعدات الإنسانية من جديد".

وذكر أن متوسط عدد الشاحنات الإغاثية التي تدخل غزة يومياً، والبالغ نحو 300 شاحنة، غير كافٍ لتلبية احتياجات الفلسطينيين في القطاع.

وأضاف: "ينبغي إنشاء حوكمة خاصة

ر. ب

حين يتحول الألم إلى مهرجان رقص وغناء و"بزنسة"

تجار ومؤثرون يحولون "أكتوبر الوردي" إلى دعاية

من شهر خصص أساسًا للتوعية بمرض قاتل وصامت، إلى مناسبة استغلها البعض للترويج لمنتجاته وتحويل بعض المال.. هكذا أصبح "أكتوبر الوردي" في نظر البعض، في وقت هو شهر كان يفترض أن يذكّر النساء بخاطر سرطان الثدي، وبأهمية الكشف المبكر والعلاج النفسي، والامر جعل الفدرالية الوطنية لجمعية مرضى السرطان تحذر من تحويل حملة اجتماعية تحسيسية وتوعوية، إلى مادة "للبزنسة" والاحتفال بالرقص وتوزيع الورود، من طرف بعض الجمعيات و"التجار"

نادية سليمان

يُحتفل عالميا بشهر "أكتوبر الوردي" ليكون صرخة أمل وتوعية، وهدفه نشر المعرفة والتّحسيس بخطورة سرطان الثدي، ودعم المريضات معنويًا، لكن ما نراه اليوم في بعض الفعاليات، من عروض أزياء وردية، وحفلات غناء، وصور سيلفي تحت شعار "التوعية"، يجعلنا نتساءل، إن كان بالإمكان توصيل الرسالة الحقيقية من هذا اليوم الطبي والتحسيسية، والتي تركز أساسًا على نشر ثقافة الكشف المبكر لإنقاذ الأرواح، لأن "السطحية" في التعامل مع هكذا مواضيع طبية وحساسة لا تخدم موضوع التوعية من سرطان الثدي.

التوعية ليست زينة... بل مسؤولية

ورصدت "الشروق" بعض الممارسات "التجارية"، خلال هذا اليوم التوعوي، فمثلا رأينا محلات تجارية وضعت بالونات وردية بمدخل المحل، وكأنها تقوم بيوم تحسيسية من سرطان الثدي أو حتى تخفيضات لصالح النساء المريعات بالسرطان، أو حتى هي تقدم مطويات تحذر من سرطان الثدي، ولكن عند دخولك المحل لا تجد شيئًا يذكر، بل مجرد إظهار للمحل لا غير. وجمعيات، استغلت الحدث، بتنظيم عروض ترفيهية، مليئة بالألوان الوردية تتخللها عروض غناء ورقص، في وقت تحتاج مريضات السرطان إلى دعم نفسي ومادي، وغالبية من يتم استدعاؤهن لهذه العروض،

لا علاقة لهن بمرض السرطان، وأصلا لسن بمرضات.

مؤثرات يروجن لـ "ماركاتهن التجارية" في أكتوبر الوردي..!

في وقت كان يفترض، أن تركز هذه الجمعيات في شهر أكتوبر الوردي، على إعطاء الكلمة للنساء اللواتي واجهن سرطان الثدي بشجاعة، فيقصص تجربتهن الحقيقية، ليعطين أملا بالشفاء للمريضات، ودفع الأخريات نحو الفحص المبكر. وحتى عند تصفح منصات التواصل الاجتماعي، تصادفك عروض مختلفة، جميعها تذكر بأن هذه العروض هي بمناسبة أكتوبر الوردي، ويدخلون لهذه الصفحات لا تجد تخفيضات "مغرية" وإنما مجرد إشهار.. ومنها مراكز تعليم اللغات استغلت "أكتوبر الوردي" لتطلق عروضاً ترويجية للباحثين عن تعلم اللغات، عن طريق تخفيض رمزي جدا، في وقت كان يفترض أن تجعل التعلم في شهر أكتوبر مجانا للنساء. وحتى بعض "المؤثرات الاجتماعيات"،

استغلت الحدث للترويج لمنتجاتهن، من ماكياج وملابس، وأخريات لإطلاق "ماركاتهن التجارية"، والمؤسفات، أن جمعيات استغلت الحدث لتوزيع عصائر وسكريات على النساء، ومرض السرطان ككل يتغذى من كثرة السكريات.

نرفض تحويل السرطان إلى مجرد منتج تسويقي

وفي هذا السياق، أعربت الفدرالية الجزائرية لجمعية مرضى السرطان، في على لسان رئيستها، حميدة كتاب، عن قلقها "العميق" بشأن طبيعة ومسار بعض التظاهرات التي تنظم في إطار حملة أكتوبر الوردي، وما صاحبه من "انحراف أهداف حملات التوعية عن سرطان الثدي". وشددت المتحدثة على أنّ شهر أكتوبر الوردي المخصص عالميًا لمكافحة سرطان

● حميدة كتاب: لاحظنا "انحرافا" في أهداف حملات التوعية



أكتوبر الوردي

شهر التوعية من سرطان الثدي



هو في جودة ومتابعة عمليات الكشف المبكر التي يتم تنظيمها بمناسبة أكتوبر الوردي، التي تتم، بحسبها، وأحيانا "بطريقة غير صارمة أو دون بروتوكول متابعة واضح، وهي في أحسن الأحوال، غير فعالة وفي أسوأ الأحوال، خطيرة"، وهو ما جعلها تطالب، بجودة الكشف، والذي لا بد من أن يكون تحت إشراف مهنيين صحيين مؤهلين، مع الالتزام بالمعايير الطبية الصارمة التي وضعتها وزارة الصحة.

كما تطرقت كتاب، إلى مسار التكفل بحالات الإصابة بسرطان الثدي، والتي تم كشفها خلال حملات شهر أكتوبر الجاري، قائلة: "من غير المقبول عدم ضمان أو عدم وضوح مسار التكفل بالنساء اللواتي يتم تشخيص إصابتهن بالمرض بعد هذه الحملات"، واعتبرت أن تحديد حالة دون ضمان وصول فوري ومنظم إلى الرعاية الطبية هو "خطأ أخلاقي وطبي جسيم يزيد من قلق المريضات"، ودعت الفدرالية، جميع الجهات الفاعلة، من هيئات وجمعيات وشركات ووسائل الإعلام، إلى العودة العاجلة إلى الأهداف الأساسية لشهر أكتوبر الوردي، المتمثلة في إعطاء المعلومة الطبية الموثوقة والمتاحة، الدعم النفسي والمادي للمريضات وعائلاتهن، والترويج للكشف والفحص المبكر والذي يضمن تتبع الحالات المصابة نحو العلاج.

الثدي، يكمن هدفه الأول في التوعية، دعم المرضى، والتشجيع على الفحص والكشف المبكر. وتأسفت مصدرنا للانحراف "المقلق" الذي صاحب هذه الفعاليات. ففي كثير من الأحيان، تتحول هذه التظاهرات إلى حفلات تجارية واجتماعية صاخبة، يتم فيها تقديم عروض الأزياء والرقص والغناء، بعيدًا عن واقع وكرامة المصابين بالمرض، بحسب ما ورد في البيان دائمًا. وأضافت: "نحن نتحدث عن مرضى.. عن نساء يكافحن من أجل حياتهن، وليس عن ذريعة لإقامة احتفالات أو ممارسة التجارة. يجب ألا تغرق المعاناة والأمل وضرورة الدعم الملموس في بحر من السطحية غير اللائقة.. نرفض أن يتحول سرطان الثدي إلى مجرد منتج تسويقي".

ضرورة إشراف مهنيين صحيين مؤهلين على هذه الحملات

ومن جهة أخرى، اعتبرت رئيسة الفدرالية الجزائرية لجمعية مرضى السرطان، حميدة كتاب، أن القلق الأكبر،

بعضها يوضع على الأرض خارج المحلات بدل الرفوف

بسكويات وعصائر عرضة للشمس تهدد صحة التلاميذ!

مريم زكري

انتشرت مؤخرًا بعض الممارسات التجارية اللامسؤولة بمحلات بيع المواد الغذائية، حيث يتم عرض منتجات موجهة للأطفال، على غرار الحلوى والعصائر في ظروف تفتقد لأدنى معايير النظافة والسلامة الصحية، حيث حذرت منظمات حماية المستهلك من التهاون في مراقبة كيفية عرض هذه المنتجات التي يتناولها التلاميذ يوميًا دون رقابة، بعد الوقوف على مخالفات عديدة بالمحلات.

وفي هذا السياق، شددت عضو المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك هاجر بورحاييل، على ضرورة توعية التجار والأولياء على حد سواء بخصوص ما يتم اقتنائه من طرف التلاميذ يوميًا، قائلة إن الأطفال يصبحون في احتكاك دائم بالمحلات منذ بداية السنة الدراسية لاقتناء لمجتهم، كما أنهم يتعاملون بشكل مباشر مع التاجر الذي يفترض فيه أن يكون مسؤولًا في عرض منتجاته، لا أن يضر المستهلك.

وأضافت بورحاييل أن بعض التجار يعرضون منتجاتهم بطريقة غير صحية، دون مراعاة لشروط النظافة أو درجات الحرارة المرتفعة، في حين هذه المواد تحتاج لحفظ في ظروف خاصة، حيث يتم وضع الحلويات والشيبس، وكذا البسكويات على الأرض بدل الرفوف، كما تعرض العصائر تحت أشعة الشمس لساعات طويلة خارج



كبيرا داخل المحلات في محاولة من التاجر تسريع الخدمة، غير أنه يعرض بذلك العصائر للحرارة المرتفعة، والتسبب في أضرار صحية خطيرة للأطفال.

ودعت بورحاييل إلى ضرورة التعامل السليم مع الطفل كمستهلك بما أنه يمثل مستقبل المجتمع، معتبرة أن على التاجر أن يلتزم بترتيب السلع في رفوف بطريقة منتظمة، وكذا وضع المشروبات في الثلاجات وأجهزة التبريد، كما وجب عليه حفاظا على صحة المستهلكين أن يقوم بتنظيم طابور الزبائن من الأطفال، على شكل أفواج، في حال



● بورحاييل: أغذية تسهم في تقليل نمو الأطفال

المحل، مؤكدة أن مثل هذه التصرفات قد تعرض المنتج داخل الكيس للتلوث، نتيجة الظروف التي يتواجد فيها، وبذلك يصبح غير صالح للاستهلاك رغم أن تاريخ صلاحيته لم ينته بعد.

وأوضحت المتحدثة أن الظاهرة تتفاقم خصوصا في أوقات الذروة في أثناء خروج التلاميذ من المدارس، بعد انتهاء الفترة الصباحية، فيقوم التجار بوضع العصائر خارج المحلات لتسهيل عملية البيع للأطفال الذين يقصدون المحل، خاصة أن تلك الفترة، بحسب المتحدثة، تشهد عددا كبيرا من الزبائن واكتظاظا



خلال مؤتمر وطني بالأغواط... مختصون وخبراء يطالبون:

تشديد عقوبات مرتكبي جرائم النصب والاحتيال في البيئة الرقمية

أوصى المؤتمر في الملتقى الوطني "جريمة النصب والاحتيال في البيئة الرقمية وآليات مكافحتها وفق المنظور الشرعي والقانوني"، برصد مرتكبي جرائم النصب والاحتيال، من منطلق أنها تشكل خطرا على أمن واستقرار المجتمع، وتمس مقصد حفظ المال وهو أحد مقاصد الشريعة الإسلامية مع العمل على نشر الوعي في أوساط المجتمع لخطورة هذه الجرائم. وطالب المؤتمر، بإشراك جميع الجهات الفاعلة واستثمار جميع المنابر الإعلامية، مشددين على ضرورة الحفاظ على البيانات الشخصية وعدم مشاركتها مع الغير مثل الهوية، العنوان، أو تفاصيل بطاقات الدفع بمختلف أنواعها وكلمات المرور عبر الانترنت أو الهواتف الذكية. وعدّ الباحثون جريمة النصب والاحتيال الإلكتروني، من أكثر الجرائم انتشارا في العصر الرقمي، ويشمل هذا النوع من الجرائم التصيد الاحتيالي، النصب العقاري والوهمي، النصب في مجال التجارة الإلكترونية والاحتيال في النشر العلمي فضلا عن الاحتيال العاطفي، مما جعلهم يطالبون المشرع الجزائري بسن قانون خاص بالجريمة الرقمية يتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم الرقمية، وآليات مكافحتها، زيادة على تفعيل التعاون الدولي في مجال مكافحة جريمة النصب والاحتيال في البيئة الرقمية باعتبارها جريمة عابرة للقارات.

■ الشريف داودي

حجز مسدس نصف آلي وتوقيف شخصين في تبسة

تمكن عناصر الدرك الوطني بولاية تبسة من توقيف شخصين محل بحث من طرف المصالح الامتية وحجز مسدس نصف آلي، حسب ما أورده، الخميس، بيان لذات المصالح. وأوضح المصدر ذاته أنه في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها، تمكن عناصر مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بتبسة من الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة تنشط في مجال التهريب بشتى أنواعه. وتعود حيثيات القضية إلى ورود معلومات إلى مستخدم المصلحة، مفادها قديم سيارة سياحية مشبوهة من بلدية بئر العاتر باتجاه ولاية أم البواقي، على متنها أشخاص مشبوهون، حيث تم تسخير جميع الوحدات للقيام بدوريات مع وضع حواجز ونقاط مراقبة. وبعد رصد المركبة المشبوهة وإعطاء إشارة التوقف لسائقها الذي رفض الامتثال، تم سحب المسدس مما أدى إلى انقراض العجلة اليمنى لبيترجل السائق ومراقفه محاولين الفرار، أين تم ملاحقتهم وتوقيفهم، مثل ما أفاد به المصدر ذاته. وفي هذا الصدد، تم العثور بحوزة المعنيين على مسدس نصف آلي عيار 09 ملم، بالإضافة إلى 6 طلقات ومخزن فارغ.

س. ر



bakimou7@hotmail.com

باقي

الاحتلال ملة واحدة

كما يرد للاحتلال الصهيوني أن يسير، لأن العمل بعض الدوائر الاستعمارية تاريخيا على تسيير الاحتلال المغربي للصحراء الغربية وهذا عبر آلية الضغط عبر مشاريع لوائح أممية، لا لتصفية الاستعمار، بناء على القانون الدولي ومخرجات مجلس الأمن السابقة، بل على أساس "قواعد عمل" تستبدل فيها لوائح وقوانين الأمم المتحدة والقانون الدولي في هذا الشأن، والاتفاق عليه بذرائع واهية، أقل ما يقال عنها إنها ترويض للقانون لصالح القواعد. هذه القواعد غير القانونية وغير الشرعية التي ترضها القوى المهيمنة عالميا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

الأمر متعلق هنا بالمشروع الأممي التي تقوده كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، وبطبيعة الحال تحت إبط عزاب اللوبي الصهيوني، الذي يحتمي به ويلجأ إليه في كل ضائقة النظام المغربي المتلاشي عمليا، لولا دعم ابتزازي من هذه القوى الاستعمارية تاريخيا وجغرافيا.

المشروع، الذي يميل إلى تغليب الخيار المغربي في ما يسميه "الحكم الذاتي"، هو مشروع فاشل تاريخيا وأخلاقيا واجتماعيا وسياسيا، من دون موافقة الشعب الصحراوي عليه عبر استفتاء تقرير المصير إما باستقلال أو عبر آلية الاندماج أو أي صيغة أخرى يختارها الشعب الصحراوي بكل حرية وشفافية، لكن عبر تصويت على تقرير المصير، وهذا ما تطالب به الجزائر ولوائح الأمم المتحدة منذ اندلاع الأزمة واحتلال المغرب للصحراء الغربية ووادي الذهب. وهذا ما تطالب به جبهة البوليساريو منذ النشأة وإلى غاية الوثيقة التي أرسلت من طرف رئاسة الجمهورية الصحراوية قبل أيام للأمن العام للأمم المتحدة.

المشروع ثلاثي الأبعاد، يراد له ضمنا أن يستبعد خيار الاستقلال وحتى خيار تقرير المصير عبر استفتاء يشارك فيه الصحراويون المسجلون في قائمة 1974، التي تحدد ساكنة الإقليم بعد انسحاب الاحتلال الاسباني ومنتج ما لا يملك، لمن لا يستحق، في صفقة أقل ما يقال عنها إنها شبيهة بوعود بلور 1917. ولهذا تلتقي الحالات المتشابهة والتواؤم بين الكيان الصهيوني والمخزن المغربي عبر المطالبة بضم القانوني "بعد الاحتلال العسكري".

الاحتلال والاستعمار ملة واحدة، حتى وإن كان المحتل هنا، محتلا سابقا من طرف قوى محتلة أكثر قوة، أو كان مجرد شتات من دون وطن ولا حقوق، فالله أعلم إذا طعمته تهر، وقد يكون أشد خبثا واستباحة لحقوقك إذا ما تمكن من وضع يده في جيبك أو على عنقك.

الجزائر، بموقفها الثابت إزاء قضايا إحلال سلام عادل يقوم على أساس احترام حقوق الغير وحرية الشعوب في تقرير مصيرها ديمقراطيا عبر استفتاء شعبي تشرف عليه الأمم المتحدة، لا تجد غضاضة في قبول أي نتيجة يختارها أي شعب سواء كان، في فلسطين أقدم مستعمرة في التاريخ المعاصر، أم في الصحراء الغربية، ثاني منطقة محتلة، الأولى ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني عبر آلية ساهمت فيها دول استعمارية هي بريطانيا وفرنسا، عبر اتفاقية وزيري خارجية البلديين: "سايس" و"بيكو"، والثانية عبر تواطؤ تاريخي بين المحتل السابق للصحراء الغربية والمحتل الحالي: "المملكة الإسبانية والمملكة المغربية".

التاريخ لا ينسى والوقائع لا تمحى، والشعوب والعدالة وحدها التي تستصمد أمام كل المناورات، التي لن تجدي نفعًا إلا إذا سلّمت بدور الشعوب في تقرير مصيرها مهما كان اختيارها، وهذا ما تختاره وللمشاركة "القوى الكبرى الديمقراطية" الراغبة في فرض حل واحد وأحادي، ملكي إمبراطوري دكتاتوري، مع أنها تتشدد بحرية الاختيار والانتخابات الشفافة الديمقراطية وتمثيل الشعب لنفسه، ومحاربة الدكتاتوريات في العالم ونشر العدالة. مقارفة، تفشي بنفسها عن نفسها وتفضح النيات قبل الأطفال، وتبدو مقولة فرعون "أنا ربكم الأعلى" هي لسان حال قواعد هذه الأحوال.

مشروب معلب يدخل تلميذة المستشفى بالبلدية

تعرضت تلميذة تدرس بمتوسطة الشهيد الطيب سليمان ببلدية حمام ملوان شرق ولاية البليدة إلى حالة تسمم خطيرة، بعد تناولها مشروبًا معلبًا خارج المؤسسة التربوية، ليتبين لاحقًا أن القارورة كانت تحتوي على وزغ (أبو بريص) ميت! وحسب المعطيات الأولية، فقد قامت التلميذة باستعمال كأس أثناء شربها للمشروب، من دون أن تلاحظ وجود الجسم الغريب داخل القارورة، قبل أن تشعر بالألم حادة وغثيان استدعى نقلها إلى المستشفى. وقد خضعت للمراقبة الطبية لمدة يومين، وهي الآن في حالة مستقرة بفضل العناية الطبية. الحادثة أثارَت صدمة في أوساط التلاميذ والأولياء، وتطرح تساؤلات حول ظروف حفظ وتسويق بعض المشروبات المعلبة، ومدى احترامها لمعايير السلامة الغذائية.

حسنا. ب

المطالبة بتحسين الظروف الاجتماعية ومحاسبة الفاسدين

احتجاجات عارمة اليوم وغدا في المغرب



النضال، أعرب مئات المحتجين بمدينة الدار البيضاء عن غضبهم من المسؤولين المنتخبين، مطالبين بإقالة رئيس وزراء حكومة المخزن، عزيز أخنوش، الذي وصفوه بـ"الفاقد"، إلى جانب أعضاء حكومته.

ووفقا للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، فإن نحو 600 شخص، بينهم قصر، جرى توقيفهم خلال الأسابيع القليلة الماضية وينتظرون محاكمتهم. وفي وقت تعالت فيه الأصوات بالعاصمة الرباط، مطالبة بمواصلة

أعلنت الحركة الشبابية التي تقود الاحتجاجات في المغرب منذ أواخر سبتمبر الماضي، عن العودة إلى الشارع وتنظيم وقفات احتجاجية اليوم السبت وغدا الأحد بعدة مدن بالبلاد.

رياض. ب

بالالتحاق والمشاركة في الوقفات السلمية نهاية الأسبوع مع الإعلان لاحقا عن المدن التي من شأنها احتضانها. جدير بالذكر أن الحركة الشبابية نظمت وقفة احتجاجية، السبت الماضي، رافعة مطلبها بالإفراج عن جميع الشباب الذين تم توقيفهم خلال الاحتجاجات، وذلك بعد قرار تثبيت خيار التعبئة الميدانية المنظمة ورفع منسوب الضغط المدني لتحقيق المطالب الاجتماعية. وخرج المحتجون في كبرى مدن البلاد، بدءا من الرباط والدار البيضاء وطنجة ومراكش ووجدة وأغادير وتيطوان ومكناس، وصولا إلى أسفي والجديدة وبني ملال، مجددين تأكيد مطالبهم المتمثلة في الإفراج الفوري عن الموقوفين خلال الاحتجاجات السلمية وتحسين خدمات قطاعي الصحة والتعليم ومحاربة الفساد والمطالبة باستقالة حكومة المخزن.

وأوضحت الحركة الشبابية، في بيان لها، أنها قررت العودة إلى الشارع واستئناف احتجاجاتها السلمية من أجل المطالب الشعبية التي تبناها عموم المغاربة والمتمثلة في تحسين الظروف الاجتماعية ومحاسبة المسؤولين الفاسدين ووضع حد للمال الفاسد، إلى جانب إطلاق سراح المعتقلين خلال الاحتجاجات السلمية. وأوضحت الحركة أن ما حققه الشباب المغربي المحتج إلى حد الساعة "غير كاف لغياب إقرار واضح وآليات لمحاربة الفساد وتضارب المصالح وربط المسؤولية بالمحاسبة لضمان التغيير الحقيقي"، مشددة على أن إطلاق سراح المعتقلين وإنهاء معاناة عائلاتهم أمر أساسي لتحقيق هذه المطالب. وطالبت الحركة، الشعب المغربي

رئيس الجمهورية هنا بتشريفها الارية الوطنية

كيليا تمور تتوج بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للجيمناز ياندونيسيا

توجت البطلة الجزائرية كيليا تمور أمس الجمعة بالميدالية الذهبية في جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات، بعد تحقيقها علامة 15.566، وذلك ضمن منافسات بطولة العالم للجيمناز الفني 2025 الجارية بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا.

ويعد هذا التتويج ثمرة العمل الجاد والتحضير المتميز الذي عرفته البطلة في إطار برنامج الدعم الذي تسهر عليه وزارة الرياضة الجزائرية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للجيمناز، من أجل الارتقاء بالمستوى الفني لرياضيينا في المنافسات الدولية. هذا الإنجاز يضاف إلى السجل الحافل بالألقاب والتتويجات، للبطلة الأولمبية الجزائرية، التي رفعت الارية الوطنية في مختلف البطولات ونجحت في تحقيق نتائج مميزة جعلتها واحدة من أفضل لاعبات الجيمناز عالميا.

رئيس الجمهورية يهنئ البطلة كيليا تمور

وإثر تتويجها بالميدالية الذهبية واللقب العالمي لمسابقة العارضتين غير المتوازيتين، ضمن منافسات بطولة العالم

ع. ع

توقيف 7 اشخاص وضبط أكثر من 19 ألف كبسولة "بريفابالين" وكوكاين بالجلفة

لتمرير ونقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، انطلاقا من الولايات الجنوبية إلى الولايات الشمالية للوطن، على متن مركبات مختلفة، لتتمكن عناصر الشرطة التابعة لكل من فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي للمخدرات وفرقة البحث والتدخل بعد التحريات العملياتية المدعومة بالعمل الاستعلاماتي، وبعد وضع خطة أمنية محكمة تم توقيف أربع مركبات، وبعد التفتيش المحكم والدقيق للمركبات السالفة الذكر وكذا التلمس الجسدي

تمكنت المصالح العملياتية لأمن ولاية الجلفة ممثلة في فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي للمخدرات وفرقة البحث والتدخل التابعتين للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، إثر 04 عمليات أمنية من شل نشاط إجرامي لـ 07 أشخاص من بينهم امرأة (منهم مسبووقون قضائيا)، في العقد الثاني والثالث من أعمارهم، مع ضبط أكثر من 19 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية.

العمليات الأمنية، جاءت على إثر معلومات بخصوص نشاط إجرامي

تتكون من ثمانية أشخاص تفكيك شبكة مخدرات عابرة للحدود بأقبو

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأقبو، التابعة لأمن ولاية بجاية، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية، تتكون من ثمانية أشخاص تنشط في مجال التجارة بالمخدرات. العملية النوعية أسفرت عن حجز مركبتين ودراجة نارية، إضافة إلى كمية من الكيف المالح تقدر بواحد كيلوغرام و650 غرام، ومبلغ مالي معتبر يقوق 666 مليون سنتيم. انطلقت مجريات القضية بعد تلقي عناصر الفرقة معلومات دقيقة تفيد بوجود مجموعة من الأشخاص بصدد إبرام صفقة لبيع وشراء المخدرات داخل حي شعبي ببلدية أقبو، وبعد وضع خطة أمنية محكمة ومراقبة المشنبة فيهم ليلا، تم تنفيذ عملية مدهامة مفاجئة أسفرت عن توقيف مركبتين ودراجة نارية، إلى جانب توقيف خمسة أشخاص، وحجز قطعة من المخدرات وكمية من مادة الكوكاين، فضلا عن مبلغ مالي يقدر بـ 578 مليون سنتيم. وخلال التحقيق، تم تحديد هوية مشتبه فيهما آخرين وتوقيفهما بحي قندوزة بذات البلدية، كما أسفر تفتيش منزل أحدهما عن حجز مبلغ إضافي قدره 64 مليون سنتيم، وكمية من الكيف المالح تتمثل في 16 صفيحة ونصف بوزن إجمالي بلغ 1.65 كلغ، إلى جانب أربع سفرات حلاقة تستعمل في تقطيع المخدرات.

وأثناء عملية التفتيش، تم العثور على شخص آخر داخل غرفة نوم المشتبه فيه، ليتضح لاحقا أنه مجرم خطير محل أمر بالقبض في قضايا تتعلق بالاختطاف، وتبييض الأموال، وتكوين جماعات اشرا، والمتاجرة بالمخدرات والأسلحة النارية. وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم إعداد ملف جزائي ضد الموقوفين بتهم تتعلق بجناية حيازة ونقل وتخزين وبيع وشراء المخدرات "الكوكاين والكيف المالح" في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية، وقد تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت.

ع. ع